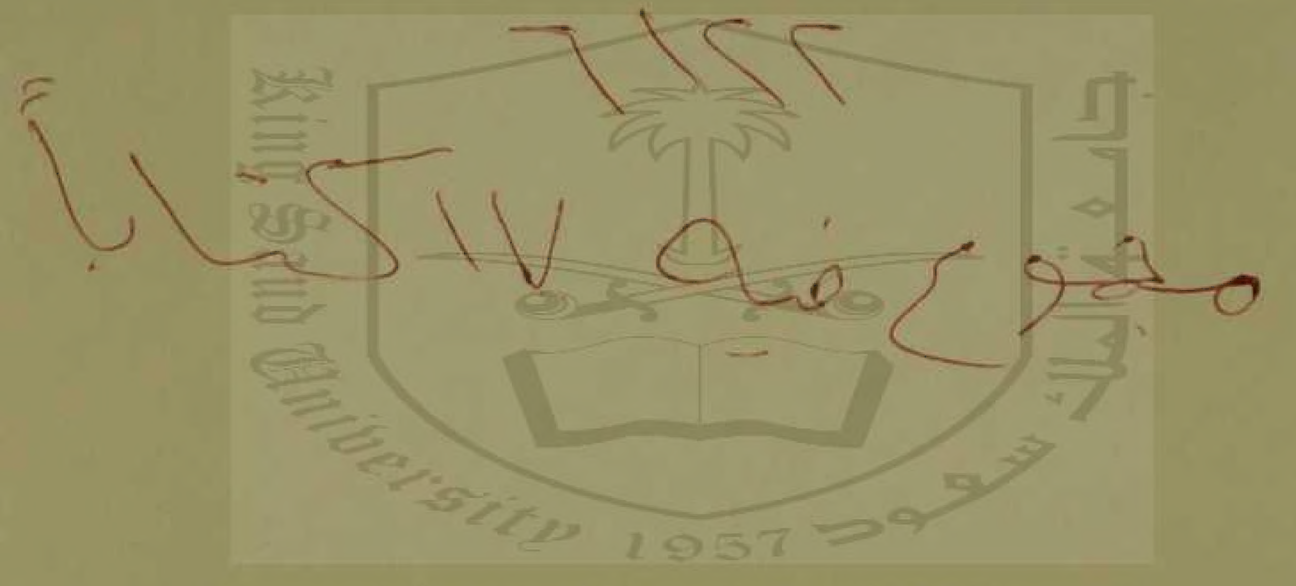
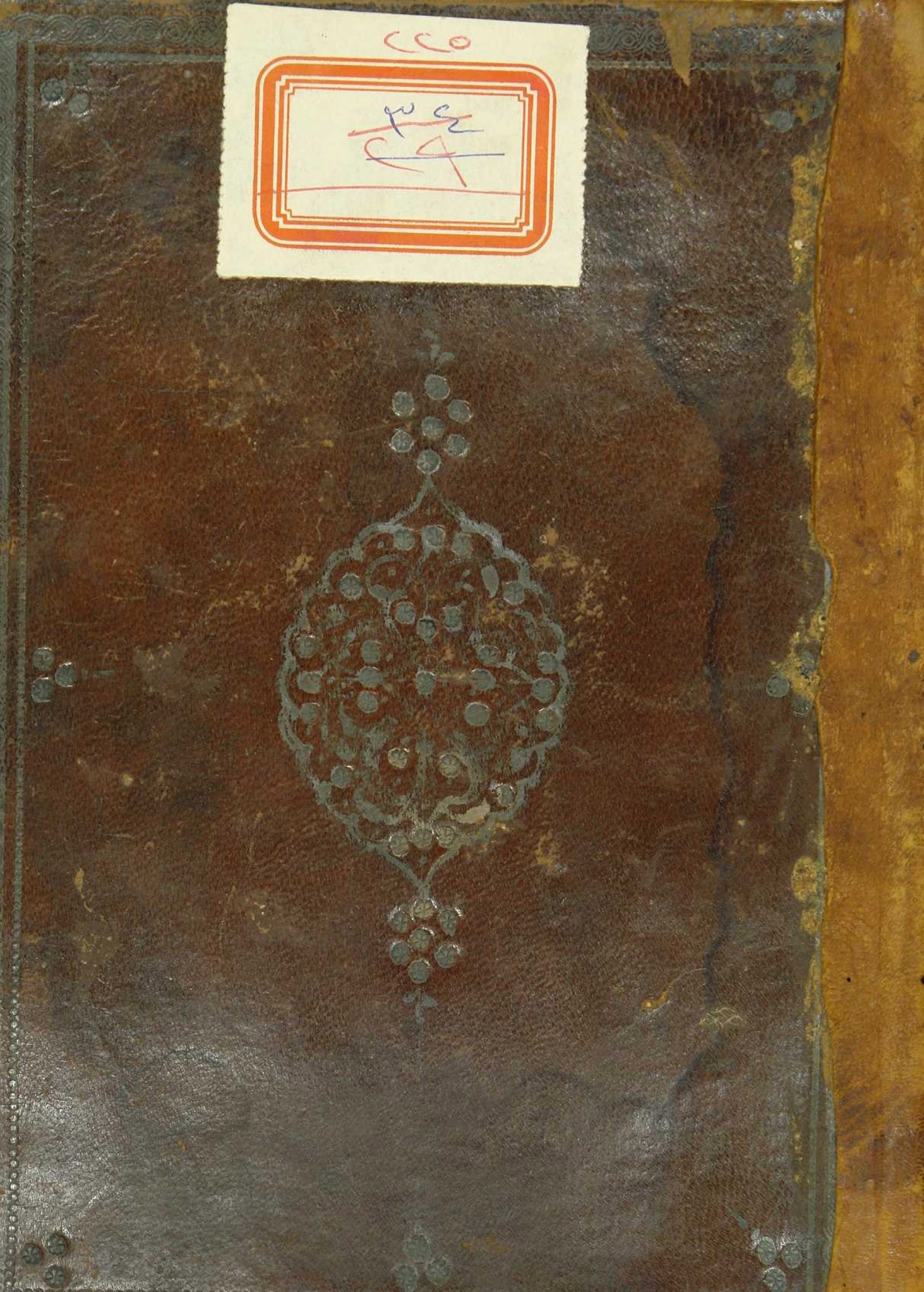

King Saud University
1957





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل آخر كلامنا ان شاء الله تعالى لا اله الا الله محمد رسول
الله والصلوة على من به استغراقنا بانوار ذات الله الكريم في
حقائق قدس لا اله الا الله وعلى آله وصحبه الذين صبغوا بانفس
منيرة جماله بغير جلال لا اله الا الله وبعد فيقول العبد الفقير الجاني
ابو سعيد محمد الخادمي هذه وظائف بديعة ورسائل رفيعة
وفضائل عجيبة واجبة على من يذوق من كأس المنية وبدل
هذه الدار الدنية الى العقبة بها ينتهي الى الوصول الى
حضرت رب الرسول جمعتها من معتبرات [illegible]
كيلا يحتاج الى تتبعات شديدة مديدة ليكون امدادا [illegible]
عن غش المهالك العظيمة ومنى الوصول الى سلطنة ممالك الجنة
فلا يسع لكل عاقل الا ضبطها وحفظها ولا سيما لكل سالك
الا الذي ابهام المسئول من الله الاحسان بالتوفيق العلي
ومن اخلص الاحباب الدعاء لهذا الفقير الحقير الدنس الوظائف
عند المرض ينبغي ان يوصي في ابتداء مرضه ويتوب من المظالم
ويقضي الديون ويرد الخصوم لا سيما والديه ومن سبق معه
خصومة وينبغي ايضا الاستحلال وقضاء الديون والصلوة
والصوم فيهما او نذرا واداء الكفارة يمينا او صوما او غيرهما
واداء الامانات والنذورات ومالا يمكن منها فتداركه
بالوصية عند الشهود وكتابة صلوته وصومه على غالب ظنه
ويتصدق على حسب رتبته اذ افضل الصدقة ما في الصحة ثم في

المرض ثم ما بعد الموت ويقص شاربه ويقلم اظفاره ويزيل شعر
ابطه وعانته ويغتسل الا ان يتوضأ والا فيتيمم للصبي عند امارة
الاحتضار ويحسن الظن بالله ويجعل جانب الرجاء غالبا خلاف
الصحة ولا يخطر بباله عملا خيرا او شرا فانه يحجبه عن حسن الظن بربه
ويذكر سعة رحمة ربه وسبقها على غضبه من النصوص و
الفصوص دعوات بكثرة الاخلاص ويدعو بقوله لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين اربعين مرة ويقرأ ايضا عند
الاحتضار لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت سبحان رب العباد ورب البلاد والحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله اكبر جلالة
وكبريائه وعظمته وقدرته في كل مكان اللهم ان كنت قضيت
الموت فاغفر لي واخرجني من ذنوبي واسكني جنة عدن ويكثر
هذا الدعاء اللهم ان كنت امرضتني لتقبض روحي هذا فاجعل روحي
في ارواح من سبقت له الحسنى واعذني من النار كما اعذت
اولئك الذين سبقت لهم الحسنى ويقرأ كل يوم ولو مرة
لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله لا شريك
له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ويقول ثلث لا اله الا الله الحليم الكريم ثم ثلثا
الحمد لله رب العالمين ثم يقول تبارك الله بيده الملك يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير ويقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله ويقرأ ايضا اللهم انك خلقت الخلق فجعلتهم فريقين فجعل
منهم العا[illegible]

ان تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا فلا تشقني
بمعاصيك اللهم انك علمت ما تكسب كل نفس قبل ان تخلقها
فلا مخلص لهم مما علمت فاجعلني ممن تستعمله بطاعتك اللهم انك
الكاتبة الآن ثم فاجعل مشيتك الى اتبع ما يقربني اليك
اللهم انك قدرت حركات العباد فلا يتحرك شيء الا باذنك
فاجعل حركاتي في تقواك اللهم انك خلقت الخير والشر وجعلت
لكل واحد منهما اهلا يعمل به فاجعلني من خير القسمين اللهم انك
خلقت الجنة والنار وجعلت لكل واحد اهلا فاجعلني من سكان
جنتك اللهم انك اردت بقوم الضلالة وضيقت صدورهم
فاشرح صدري للايمان وزينه في قلبي اللهم دبرت الامور
فجعلت مصيرها اليك فاحيني بعد الموت حياة طيبة وقربني اليك
زلفى اللهم من اصبح وامسى ثقته ورجاؤه غيرك فانت ثقتي ورجائي
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينبغي لمن يحضر عند المريض
ان يذكر ما ذكرنا كله او بعضه على حسب قدرة المريض لان هذا
غاية اجزاء صدقه ونهاية مواضع خلوص محبة الولد ثم
عند الاحتضار حين الاحتضار يوجه المحتضر نحو القبلة على يمينه وجاز الاستلقاء
وقدماه اليها لكن يرفع رأسه قليلا وقيل يوضع كما تيسر على
الاصح وان شق عليه ترك على حاله ويحضر عند المحتضر اهل
الخير بل اقرباؤه واحباؤه ويخرج من عنده الحائض والنفساء
والجنب بل الشيء مطلقا والصبيان ويتوجه الحاضرون بقلوبهم
واعينهم بالسلامة والامن من شر الشيطان ولا يكونون عنده كما

وهو المعتاد في زماننا

بالنزع

یا ستار یا غفار یا علیم

بالنزع والتوجه لئلا يمنع توجه المحتضر الى ربه ويعينون
على طهارته ووضوئه ان امكن ويذكرون ما يحصل به حسن الظن
وجهه لكامن عموم رحمته وعموم كرمه بما وقع من النصوص
والآثار ونحو ان يقول انت كنت تحب الصالحين والمؤمنين
احب وينبغي للمحتضر لقاء الموت متوجها الى الاقبال الى ربه فيقطع
الدنيا بالكلية عن قلبه بحكم الاعتماد على فضل ربه ورحمته ويخرج
الحزن بالكلية عن قلبه ان كان حزينا عظيما ويعلم الموت تحفة
الى العاشق لربه عز وجل وتحفة وهدية لقائه لكي يحب لقاءه
فان الله تعالى يحبه ويلقنه لا اله الا الله وفي رواية اللهم اعني على
غمرات الموت وسكرات الموت وفي رواية لا اله الا الله ان للموت
سكرات وفي رواية لا اله الا الله ان للموت سكرات وفي رواية
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى والخبر لا اله الا الله
محمد رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله والاصل انه يجتهد ان يكون آخر كلامه
الشهادتين في زمان الاحتضار ويكتفي بها ولا يحتاج الى التكرار لكن
ان صدر عنه كلام آخر يعيدها بعد ما والا يؤمر بها ويقرأ
عنده سورة يس وقيل الرعد ايضا وقيل سورة البقرة واذا
وقعت الواقعة بالعجلة بل يسير قبل شدة تبرؤ من وقيل يقرأ الآن
عند النزع متزايدا الوكيل ثم بعد الموت فاذا مات يشد لحياه
وتغمض عيناه ويستر وجهه ويقول مغمضه بسم الله الرحمن على
ملة رسول الله اللهم يسر امره وسهل عليه ما بعده واسعده

بلغنا ذلك واجعل ما خرج اليه خيرا مما خرج عنه في رواية اللهم
اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه من
الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وقد يزاد اللهم لا
تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده في رواية اللهم اغفر لي وله و
اعقبني منه عقبى حسنة ويلقن النفي بخبر فان الملائكة يؤمنون
على ما يقول ثم يمد اعضاه ويجمر من الثلث او التسع ويوضع
على بطنه سيف او حديد لئلا ينتفخ وقيل ان لم يوجد فيوضع طين
ولا يحضره الحائض والنفساء والجنب ويسرع في جهازه ولا يقرأ
عنده القرآن وقيل يقرأ ويؤذن معارفه وجيرانه واقرباؤه واحباؤه
بل يندب وان الاصح عدم الكراهة ان لم يكن بنعي وتشهير ويشتغل به بلا كره
بجمر السرير وترا من الواحد الى الخمس وقيل الى السبع ويخص ويذكر
كلمة التوحيد سبعين الف مرة بغار وحضور قلب ويهبها
فله ثواب الغفران بناء على حديث في ذلك لكن قيل عدده لو اكثر
يكون عشرة وقيل اربعة عشر من العلماء فانا لم يوفق هذا في هذا
الوقت فمتى وقت تيسره ونقل عن بعض مجتهدي في هذا الوقت
مرة واحدة او اثنين لروح الميت بجماعة مقدار ثلثون او
عشرون مثلا من رعاية حقوق الميت وكي لا كراهة ان يعطي
الاعانات الى اربابها ويقضي ديونه وان لم يكن يكفل عنه
الولي او الوصي ويلتزم اداءه عند اول الكلام ثم يدور اسقاط
صلوته رجل ثقة صاحب احتياط ولو الى اتقى العلماء سيما الطلبة
ويفعل معالج اهل البيت موضع لا يراه احد ولا يكون احد غير

الغاسل امينه والمعين صالح ايضا بلا ذكر ما رأى عنه ثم يكره ان يعطى
اجر الغسل على حسب نعيمهم ويحرز كن يضع يده على جبهته او عمامته او
كفنه لرجاء مغفرته فانه لعلمكم ايضا ان يكتب في جبهته او صدره بسم الله
الرحمن الرحيم ويكفن بكفن مثله ويجمر الى خمس او سبع ثم يصلي عليه ثم
يجتهدون ان لا يكونوا اقل من اربعين وان يحضر العلماء
الاتباع افضل من سائر النوافل او القراءة او الجلوس او الصلاح
يقول حين رفع الجنازة بسم الله ويسبح حين الحمل ولا يذكر الدنيا
حال الدفن ويقول واضعه في القبر بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
وفي رواية يزيد عليه اللهم هذا عبدك وابن امتك نزل بك وانت
خير منزول به وخلف الدنيا وراء ظهره اللهم اجعل ما قدم عليه خيرا مما خلفه
وراء ظهره والحقه بنبيك محمد الى اخره برحمتك يا رب العالمين
فاجره مما بعده من النيران شر ما خلفت اللهم افتح ابواب السماء
لروحه وثبت عند المسألة منطقه وجاف الارض عن جنبيه ولقه منك
رضوانا ثم يقول لاهل الدفن الحمد لله الذي لا يبقى كل شيء الا وجهه
ولا يدوم الا ملكه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا احدا صمدا فردا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد جزى الله محمدا النبي عنا ما هو اهله ثم يقرأ
الفاتحة والمعوذتين والاخلاص والتكاثر والكافرون والقدر و
الدعاء الاتي الطويل ويقرأ الفاتحة واول البقرة الى المفلحون في جانب
رأسه ومن الرسول في جانب قدمه بعد التسوية اللحد لكن اذا وضعه
في اللحد يقول اللهم اعذه من الشيطان الرجيم ويقرأ الدعاء الطويل

الانی ثلثة من العلیا علی ثلثة من الاحجار یضع احدها علی
راسه والاخر علی صدره والاخر علی قدمیه ویقول عند تسویة الحجر
اللهم اجره من الشیطان ومن عذاب القبر اللهم ایاک استودعه
یا رب العالمین فاجره وباعده من شر الشیطان ومن عذاب
القبر ومن شر ما خلقت وبعد تمام التسویة یقف فی زاویة من
القبر ویقول اللهم جاف الارض عن جنبیه وصعد روحه ولقه منک
رضوانا ثم یهال علیه التراب فیقول فی الاول بسم الله وفی الثانی الملک
لله وفی الثالث القدرة لله وفی الرابع العزة لله وفی الخامس العفو والغفران
لله وفی السادس الرحمة لله وفی السابع کل من علیها فان ویبقی وجه
ربک ذی الجلال والاکرام منها خلقناکم وفیها نعیدکم ومنها نخرجکم
تارة اخری واما الدعاء الموعود اللهم انی اسئلک باسمک العظیم و
اسئلک باسمک الذی هو قوام الدین واسئلک باسمک الذی به رزق
العباد واسئلک به العباد واسئلک باسمک الذی قامت به السموات
والارض واسئلک باسمک الذی یحیی به الموتی فاسئلک باسمک الذی اذا
سئلت به اعطیت واذا دعیت به اجبت رب جبرائیل ومیکائیل واسرافیل
وعزرائیل یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام اللهم
صل علی محمد وعلی آل محمد واغفر له وارحمنا وایاه برحمتک یا ارحم الراحمین
ویغرس شجرة علی راسه واخری علی قدمه ویصب الماء مبتدأ من جانب
راسه الی جانب قدمه ویقرء اول البقرة الی المفلحون عند راسه وامن الرسول
عند قدمه ثم یقف رجل صالح عند القبر ویقول اللهم جاف الارض عن جنبیه
وصعد روحه ولقه منک رضوانا وصالح آخر یقول انا لله وانا الیه راجعون

هذا ما فی الشرعة لکن زاد علی هذا الی بیاع الشیخ العلائی فی قوله الشهید ان الله یجیبی
اعوذ بالله من شر ما بعد الموت ونعوذ به الحمد لله الذی لا یبقی الا وجهه
لا یدوم الا ملکه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له الها واحدا احدا صمدا فردا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد
[illegible]

تلقین

اللهم هذا عبدک نزل بک وانت خیر منزول به جاف الارض عن جنبیه
وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منک بقبول حسن وثبت عند المسائل
منطقه وآخر یقول اللهم هذا عبدک وانت اعلم به منا ولا نعلم منه
الا خیرا وقد اجلسته لتسئله اللهم ثبته بالقول الثابت فی الآخرة کما ثبته
فی الحیوة الدنیا اللهم ارحمه والحقه بنبیه محمد علیه الصلوة والسلام ولا تفتنا
بعده ولا تحرمنا اجره یقول واحد واخر علیه استغفروا لاخیکم و
اسئلوا له التثبیت فیقال ان ذلک الرجل الصالح یدعو بهذه الدعوات
قائما ابتداء انا لله وانا الیه راجعون وسائر [illegible]
رافعین ایدیهم علی وجه الاتی فی التدریج ثم اللهم جاف الارض عن
جنبیه ثم یقول ثلثا اللهم انی اسئلک بحق محمد وآل محمد ان لا
تعذب هذا المیت ثم یقرء الفاتحة والبقرة او اوله الی المفلحون
وآیة الکرسی وآمن الرسول ویس وتبارک والاخلاص احد
عشر والمعوذتین [illegible] ثواب القراءة والاستماع لهما [illegible]
ثم ینصرفون ویبقی صالح یقف ازاء رجلیه ویقول اللهم هذا
عبدک وانت اعلم به منی ولا نعلم به الا خیرا وقد اجلسته لتسئله
اللهم ثبته بالقول الثابت فی الآخرة کما ثبته فی الحیوة الدنیا اللهم
ارحمه والحقه بنبیه محمد صلی الله علیه وسلم ولا تفتنا بعده ولا تحرمنا
اجره ثم یقول ثلثا اللهم انی اسئلک بحق محمد وآل محمد ان لا تعذب
هذا المیت ثم یقول ثلثا علی التالی یا فلان ابن فلانة اذکر العهد
الذی خرجت علیه من الدنیا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا
شریک له وان محمدا رسول الله وان الجنة حق وان النار حق وان البعث

وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة وبالصلوة فريضة وبالمؤمنين
اخوانا ربي الله لا اله الا الله هو رب العرش العظيم ثم يقول
يا فلان قل لا اله الا الله ثلثا بقول فلان ربي الله وديني الاسلام
ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم لكن لا يعجل في جميع ذلك بل يتأنى مهلا
معاينة ويتدبر في امره ثم يقول لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
ثم يرجع الى بيته الوظائف بعد الدفن ثم اللائق لاهل الميت
ولمن يريد مواساة حق القرابة او الصداقة ان يتصدق قبل
مضي الليلة الاولى مما تيسر له فان لم يجد فليصل ركعتين
في كل ركعتين بالفاتحة واية الكرسي مرة والتكاثر عشرا فاذا فرغ
قال اللهم صليت هذه الصلوة وانت تعلم ما اردت اللهم
ابعث ثوابها الى قبر فلان الميت فاذا جمع بينهما العقلة يكون اولى ولعل
انه ان لم يكن الصلوة بتلك الكيفية يكون ايضا كافيا وان يأتي
صباح سبعة ايام او اربعين الى قبره فيقرأ ما تيسر لا سيما على نهج ما
سبق او يأتي ويتصدق له على حسب قدرته والوافق قبل الى بعد
ويستغفر ويقرأ القرآن والدعاء ويصلي ويصوم لا سيما الصدقة
الجارية له كحفر البئر واصلاح المدارس على ما يجعله مسرورا في مرقده
من المغفرة والجنة سيما يجعله محزونا من الاعمال المبعدة واللائق
لهم ايضا اداء الامانات عنده وقضاء ديونه المعروفة وارضاء من
ادعى عليه حقا دينا او مظلمة وان لم يعرف ولم يقم عليه بينة فان في

الا يوصي بذلك قبل الموت تعجيل وصايا ولا يؤخر ثلث وقت
الدفن عند القبر وما رتبه في وصايا الشيخ عبد اللطيف العلائي
وقع اعتراض على ما وقع في وصايا ملا شيخ ولعل هذا سهو مخالف
لما في الزيلعي كما اعتبره في تحفة ولما فهم عن التتارخانية والحديث
لا عقر في الاسلام اي جلا القلوب ولا يتخذ ضيافة للميت في اليوم
الاول والثالث والاربعين وتمام السنة والجمعة والعيد
الاول لكن يعطون لروحه للفقراء ويوصل الى باقوة ويجب
احياؤه ويزور صلحاؤها وينبغي لاهل الميت ان لا يدفنوا عند
قبر رجل سيئ بل شخص صالح واللائق لاهله ايضا ان ينوي
لروحه كلما صدر عنه خلة من العبادات لا سيما عند كل
جمعة او خميس او اثنين ان لم يقدر على الاستقلال فان الارواح
يحضرون في هذه الاوقات لرجاء الحسنات ويعرض الاعمال
الى الاموات كما للنبي عليه السلام بالجملة لا يستبعد العقل
والى تعميم لذتهم النفع بينهم وبالاثنا ساكن العلاقة الجسمانية
بل يعرف بجسده على ما يحصل به السرور لدى اهل القبور
وما يحصل به النفع في الدوام عند جماهير الارواح الوظائف
في زيارة القبور بان الذاكر من قبل رجل المتوفي لا من
قبل راسه ان لم يكن فعلى حسب امكانه ويسلم بلفظ السلام
عليكم على الصحيح دون قوله وعليكم السلام فانه ورد السلام
عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
ونسأل الله لنا ولكم العافية ثم يدعوا قائما طويلا وان

جلس يجلس مستقبلا على وجه الميت ويتلو على القبر قريبا
منه او بعيدا على حسب ما تيسر له في حال حيوته ويقرأ من القرآن
ما تيسر من الفاتحة واول البقرة الى المفلحون واية الكرسي
وامن الرسول ويس وتبارك الملك والتكاثر والاخلاص
اثني عشر مرة او احدى عشر او سبعا او ثلثا ثم يقول اللهم او
صل ثواب ما قرأنا الى فلان او اليهم ولا يجلس على القبر ولا يطأ
عليه واستحسن بعضهم ان يمشي على المقابر حافيا وقال بعضهم
والسنة في الزيارة ان يبدأ بالوضوء ويصلي ركعتين ويقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي مرة والاخلاص ثلثا
ويجعل ثوابها للميت ثم يمشي على فارغا واذا بلغ المقابر قال
وعليكم السلام اهل الديار من المسلمين والمؤمنين يرحمهم
الله من المستقدمين منكم من المستأخرين انتم لنا
سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله
لنا ولكم العافية ومن اراد ان يزيد عليه يقول اللهم آنس وحشتهم
وارحم غربتهم وتقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم واجعل
قبورهم روضة من رياض الجنة ولا تجعل حفرة عند قبور
الصالحين بشروط معروفة وروى ايضا قراءة التكاثر
مرة والاخلاص احد عشر وايضا المعوذتين واية الكرسي
وبهذه الاية زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير اشهد ان الله
يحيي ويميت اعوذ بالله من الشيطان بعد الموت وروى قراءة

من شرح الصدور

هذا

هذا الدعاء اللهم رب الارواح البالية والعظام النخرة التي
خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليها روحا منك
وسلاما مني وخص بعضهم علمائهم بعدم جواز القراءة في
القبر بسورة الملك بناء على عدم اطلاعه على الاثار في حق
القبر وبالاصح مطلق الجواز جهرا او خفاء في جميع القرآن سيما
ما سمعت آنفا وان زيادة القبور خصوصا الاقرباء
من سنن المسلمين والمقصود للزائر الاعتبار للمرور
الا انتفاع بمثل الدعاء ولذلك قيل من مر
بقبره ولم يتفكر عاقبة نفسه
ولم يدعوا لاهل القبر فانه قد
خان نفسه

واباهم

سنة

٥٧١١

اعلم ان قوله لاسيما زيد وهو مركب من ثلثة اشياء
لا لنفي الجنس والسي وما واصله سيو وقال
ابن جني اصله سوي من سويته فسوي فادغم
وضم اليه ما وهي يجوز ان يكون موصولة او موصوفة
او زائدة للتأكيد نحو فبما رحمة من الله وروت
الوجوه في اليوم في قوله الا رب يوم لك منهن
صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل الرفع على ان يكون
خبر مبتدا محذوف والجملة صلتها ان كان موصولة
او صفتها ان كانت نكرة موصوفة تقديره
لا مثل الذي هو يوم او لا مثل شيء بمعنى مثل
فلا يتصور بالاضافة لتوغله في الابهام
ولذا جاز دخول لا لنفي الجنس عليه للباب
لب اللباب

7

قال على ان تميز الكلام البلغاء في سنواتهم ... وفصل الخطاب تمييز الحق

في قوله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ... على المقصود ... والاظهار والحذف والتكرار

عن الباطل او الكلام الملخص الذي ... والاستيناف والاضمار والاظهار ... وفصل الخطاب

مقدمات الفصل والوصل العطف ... كلام الرسول عليه السلام فصل ... على المدعى

... اما بعد ... فصل ... الاتباع ... والقضاء بالبينة على المدعى واليمين

... فصل الخطاب اي البيان ...

يقطع الخصام بين الناس ... المنطع

الاول ... الجوهر الذي علمه الله تعالى ما كان وما يكون وبهذا الاعتبار يسمى عقلا باعتبار

... على اللوح يسمى قلما واخرها الانسان ... الى الاقسام صعودا

... الكامل الاربعين يعني اما على مذهب الفلاسفة عشرة عقول وتسعة فلكية

وسبعة اجرام فلكية واربعة عناصر وثلاث مواليد واربعة نفوس ... ناطقة فهذه

تسعة وثلاثين فالانسان هو المكمل للاربعين واما على ... في ترتيب الموجودات ووقع

عليه الاربعين ايضا اول الموجودات العقل وهو القلم ثم اللوح وهو جوهر ... جميع الكائنات

ثم العرش ثم حملته وهي ثمانية ثم الكرسي ثم سبع سموات ثم ... السبع ... وحي في

سماء امرها ثم الملائكة الاربعة المقربون ثم ... العناصر الاربعة ثم المواليد الثلاثة

ثم الشيطان ثم الروح ثم الانسان والحمد لله رب العالمين

القديم والحادث من اقسام الموجود

القديم الزماني لا يحتاج الى المؤثر عندنا خلافا للفلاسفة

الحادث مسبوق بمادة ... خلافا للفلاسفة

الحادث يحتاج الى المؤثر لكونه ممكنا خلافا للفلاسفة

علة الاحتياج الى المؤثر الامكان ... والممكن المنفصل عن الواجب ... بعض واثم على اخرى

حدوث العالم ... عند بعض المتكلمين

الممكن حال البقاء يحتاج الى المؤثر عندنا

الوجوب سابق على الوجود

الوجوب بالذات هو ... الحقيقة

الامكان الذاتي لا يزول

... الانقلاب ... اعادة المعدوم خلافا للفلاسفة

القدم بالذات والثبوت مترادفان

الثبوت عندنا هو الوجود

... الوجود الاعتباري لا يطلق الوجود

... الارادة ... احد المتساويين رجحان احد المتساويين باطل الا ... احدهما

كل موجود لا يوجد الا ... بجب

الايمان ... لا ... الخلق

فالذين ... الفلسفة وكلمة ... الذين يحرفون الكلم من مواضعه

الارادة ... صحيح

... المحال ... واقع

الحركة والمسافة متلازمان

اعلم ان النكرة تعم بامور آخرها ان ائمة الاصول جعلوا النكرة الموصوفة بالصفة العامة
من الفاظ العموم بعد اعتبار الاستغراق في العام وهذا دليل واضح على ان مرادهم بعموم النكرة الموصوفة
والاستغراق لكل فرد ومنها ان تعليق الحكم بالوصف المشتق سواء ذكر الموصوف او لا مشعر بان
مأخذ الاشتقاق علة للحكم فيعم الحكم بعموم علته على ما تقرر في موضعه ومنها ان النكرة قد تعم
باقتضاء المقام نحو علمت نفس ما احضرت وتمرة خير من جرادة ومنها ان كلمة كل تفيد ذلك
بعد اعتبار اضافته الى النكرة فكانه لاحظ مفهوم طائفة كثيرة واضيف كل اليه فيفيد احاطة افراد المضاف
اليه ايضا على ما في صدر الاول ونظيره لان احاطة افراد المضاف اليه غير صحيحة والا لما كان
في الآية ان المضاف محذوف

حاشية قول الحمدي في بحث جهة الوحدة للمحقق
المرسوم بقره بلبل

والفرق بين المقام بالفتح والمقام بالضم بعنايته او انباء فهم الثلاثي مقام الثلاثي مثلا نظرا الى الفعل الخ
ان كان المقام له يقابل مقام بالفتح سواء فرع افهم او مقام وان كان المقام يعتبر فيه الثاني في مقابل
مقام بالضم سواء فرع الفعل الخ مقام كالباء في حروف القسم لانها اصل القسم والواو بدل منها لان
... من الواو وفاء التاء اقيم مقام الواو وبدل منها لان المقام ... بل الباء في ... لانها اصل
... على هذا يظهر فساد ما من ان الفعل اذا قرئ من الثلاثي يكون مقاما بفتح الميم اذا قرئ من
المزيد يكون بالضم
ابو السعود رحمه

٥٨

هذه قوله هكذا ان هذان لساحران قيل غلط من الكاتب لم يقرأ به فان ابا عمرو قرأ ان هذين وزعم ان كاتب المصحف قد غلط في كتابته بالالف وقيل اثبات الالف في التثنية والالف في السنة في احوالها كلها لغة من العرب نحو قوله اباه اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وعلى هذه اللغة قراءة اهل المدينة والعراق في هذا الموضع وانبات الالف عاما [illegible] ذكره بعض [illegible] الى هذا لفظ هذان انه زيد النون فقط ولم يغير الالف على حاله كما فعل في تثنية الذين حيث زيد في النون على لفظ الذي لبقي الياء على حاله في الاحوال الثلث ولذلك انه [illegible] المذهب المبني في كلمة هذا وبين جمع المذهب المبني في كلمة الذي وقيل ضمير الشان مقدر بينهما [illegible] واللام داخلة في الخبر لانها انما تدخل خبر المبتدا وان كان قليلا وقيل ان كلمة ان بمعنى نعم والا اللام

[illegible] موافق

موافق مع شرحه

[illegible] المنفي والنفي ان المنفي هو الذي يدخل حرف النفي على القيد مع المقيد كما اذا دخل ليس [illegible] قائم في قولنا ليس الرجل قائما والنفي هو الذي يدخل على الرجل فقط ولم يتقيد بقيد

مستبد على

[illegible] راجعا الى القيد فقط وقد يكون راجعا الى المقيد فقط اذا لم يكن اعلم مطلقا من القيد وقد يرجع [illegible] قاعدة معروفة رجوع النفي الى القيد انه اذا صح المعنى يدخل النفي كما في لم ما ضربت زيدا [illegible] الى المقيد بالعكس نحو ضربت زيدا لفظها [illegible]

[illegible] السلام على البشر وكذا استعمال التثنية في بعض معانيه كما استعمال الانسان في المعنى حقيقة ناصرة كذلك الجمع في بعض افراده اعترض عليه بان اطلاق الكل على الجزء من مشابه طرق المجاز واجب [illegible] اصطلاح ولا شيء في الاصطلاح هكذا انهم من مراتب الاصول [illegible] في بعض كتب السيد قدس سره لا يجوز الاصطلاح الجديد بما لم يكن [illegible]

المصدر مفرد لا يقع على العدد بل على الواحد حقيقة او اعتبار الجمع من حيث هو مجموع فانه جنس [illegible] من الاجناس فيجمل كونه كالمسمى [illegible]

الكلمة في لغة العرب يقع على جزء من الكلام اسما او فعلا او حرفا وعلى الالفاظ المنطوقة وعلى المعنى المجموع وعلى القصيدة بكمالها [illegible]

فان قيل ما الحكمة في ان المصدر موضوع للتخفيف مدلوله معنى واحد شامل للقليل والكثير لا يقتضي التعدد وان التثنية والجمع يقتضيان التعدد فبينهما تضاد فلا يثنى ولا يجمع واما اذا اريد به معنى اسم الفاعل والمفعول يثنى ويجمع لانهما مشتقان من المصدر والمشتق يقتضي المثنى والمجموع شرح

على ما ضم في الكشف للقرينة فعلى ان ابن بعيش على ما صرح في شرح المفصل [illegible]
عطف التابع على الماضي يجوز عطف الماضي على المضارع وبالعكس [illegible]

الوجوب على ثلاثة اقسام

عرضي والاولى او اللائق

ذاتي ما يقتضي ذاته وجوده ويمتنع العدم عليه

عقلي ما يكون تصوره في العقل

شرعي ما يكون تركه موجبا للعقاب

عادي ما يكون في تركه ذم في العرف او الاولى [illegible]

واو ايله عطف والنسبة بين عطف والقراءتين [illegible] واو ايله عطف معطوف ايله معطوف عليه بيننده اولمسي مقتضي در بعد ما فهوا بسه انبات المجرور اولا محتمل [illegible] مخلوق اولا ايسه عدليه لسلام المجرور اولا حاصلوا عطف جملة جامعه اولمدقده [illegible] استعاده اشارة ثم ايله عطف ايلدي زيدا ثم نكه استعمالي جملة ثانيه نك جملة اولى به [illegible] بعيد اولمغي زمانده در باخود باري بكاله اولان حمد صلوته نسبتله اشرف اولوي الهم اكا اشاره اولان باخود ابو مقاطعه ثم مجرد ترتيب تدريج المجرور [illegible] واو ايله فرقي عدم [illegible]

ان هذان لساحران در نه جمله اعرابي ولمقدر [illegible] ان حرف التعجب هنا لكم يقين هذان مبتدا [illegible] ان مخففه هذان بنه مبتدا [illegible] مشبه به هذا اشاره [illegible] جرى [illegible] حرف مشبه به اسم اشاره نك [illegible] اولان [illegible] في الفاعل اولوب قول كور [illegible]

ان فيما لم نفهم

لم يعرف له

لكن [illegible]

يجوز حذف الموصول عند وجود الصلة ويجوز حذف الموصول مع الصلة معا وكجوز حذف الصلة وعند بعضهم لا يجوز حذف كل واحد منهما معا [illegible]

اولى بمعنى الراجح والنسب [illegible] للذكور [illegible] الغلط [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله
واصحابه اجمعين وبعد فهذه رسالة في النحو يسمى فوائد
اذا ظرف للمستقبل وفيها معنى الشرط منصوب بجوابه وفيه
معنى الشرط غالبا مختص بالجملة الفعلية وقد يكون للمفاجأة
بالجملة الاسمية اذ ظرف للزمان الماضي يدخل على الجملتين وقد
يكون حرف مفاجأة وتعليلا ابدا منصوب على المصدرية لتأكيد
المستقبل الآن مبني على الفتح ايضا منصوب على المصدرية
اي [illegible] ايضا البتة منصوب على المصدرية اي ابت جزما
الامر البتة اللهم بمعنى يا الله الميم بدل من من يا وقد يستعمل
بمعنى الا اولى لك كلمة تهديد ووعيد معناه الشر قريب منك
اجل حرف تصديق المخبر نفيا واثباتا اي حرف تصديق اذا وقعت
بعد الخبر وحرف طلب اي اذا وقعت بعد الاستفهام وحرف وعد
اذا وقعت بعد الطلب اولئك الى الجمع مذكرا كان او مؤنثا
ان حرف شرط وقد يكون نافية ومخففة من الثقيلة وزائدة
ان تقدم ما عليه وما زائدة ان تقدمت عما عليه ما زائدة
ان تقدمت هي عليه ان حرف ناصب للمضارع وقد يكون
زائدة ومفسرة ومخففة من الثقيلة بلى لايجاب النفي تلك
الى المؤنث البعيد ثمة اشارة الى المتوسط ثمة اشارة الى مكان
خاصة جير حرف تصديق للمخبر حيث ظرف للاستغراق الماضي
حالا ظرف زمان حذاء ظرف بمعنى عند وقد يكون بمعنى قبال ومع

الجنس

الجنس ذا اشارة الى المذكر القريب وللتثنية ذان السحر منصوب على
الظرفية صفة لزمان محذوف بمعنى زمان ذات مرة ولو اضيف الى المذكر يذكر
مثل ذا يوم واذا اضيف الى المؤنث مثل ذات ليلة سيبويه بمنزلة
[illegible] وقيل مبني على الكسر وقيل معرب تقول جاءني سيبويه ورأيت
سيبويه ومررت بسيبويه عوض بفتح الواو وتثليث آخره ظرف للاستقبال على
[illegible] اصله وحدة [illegible] فصل بهذه غير بمعنى الا او القضية فصاعدا منصوب
على الحالية فضلا منصوب على المصدرية اي فضلا الفضل قط بفتح القاف
وضمها وتخفيف الطاء وتشديدها ظرف لاستغراق الماضي قد حرف
تحقيق اذا دخل على الماضي وتقليل اذا دخل على المضارع كلما منصوب على
الظرفية كيف سؤال عن الحال كثيرا ما منصوب على المصدرية لانه صفة
[illegible] ما [illegible] كثرة لو حرف شرط للماضي وقد يكون للشرط في المستقبل
كان وعن مصدر كان لو وقيل تقليل في مثل [illegible] لولا [illegible]
[illegible] لوجود شرط ويختص بالاسمية المحذوفة الخبر غالبا وقد يجيء لم
وقيل حرف استفهام مع ظرف للمصاحبة وقد يكون بمعنى بعد وعند نعم
كاي الا انها تختص بالقسم ههنا اشارة الى المكان خاصة

متى سؤال عن الزمان
من سؤال عن الشخص
اين سؤال عن المكان
ايان سؤال عن الزمان
كم سؤال عن العدد
اي سؤال عن التعيين
كيف سؤال عن الحال والوصف
لم سؤال عن العلة
ما سؤال عن الماهية
هل سؤال عن الوجود

جمعه كيجه سى بر بهم معلقت ايجون الثنى كره اوقوسه ديلوا حاجتى وارا سيده وا اوله
كوجيدن روايند بسم الله الرحمن الرحيم يا لطيفا ادركني بلطفك الخفي انا المحتاج ذليل
وانت غني وانت عزيز

جلّ جرا منصوب على الظرفية بمعنى اجاره وعلى المصدرية عند

الكوفيين معناه جرّ جرا او علم اصله عالم معا لا ام وهو الغريب

وصاالتنبيه بحذف الالف لكثرة الاستعمال **ب** بمعنى ظن

امر يتعدى الى المفعولين **بلا**

كلمة تقتضي تخصص

من قرأ هذا الدعا سبع مرات بعد
الفراغ من صلوة الفجر ...
الى الفلته ... الله العلي ولكشف
عنه المشكلات بفضل اللهم ارزقني فهم
النبيين وحفظ المرسلين والهام
الملائكة المقربين يا الله العالمين يا خير الناصرين برحمتك يا ارحم الراحمين بالفعل

... ابو دى زمانين اوقسه بهره زمان اوسيمق ... بسم الله الرحمن الرحيم الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى
... كارك غنيجه ... اوقونسه ...
... اوله ... انه هو الرزاق ذو القوة المتين

رب نجني من القوم الظالمين

۱۰۰

تا ... سبعة تأ معنى مثل ... وتأ تذكير مثل ثلثة وتأ تأنيث مثل قائمة وتأ نقلية مثل كافية
وتأ مصدرية مثل ... وتأ ... مثل ... وتأ مبالغة مثل علامة ... تا ئيه

فصل التأنيث الكثرة والمعرفة والذات والصفة والرسالة ليست للتأنيث بل
لنقل الكلمة واما الوقف عليها ... للمؤنث ... ان ...

والالف واللام يدخلان على المعرفة لتعظيم ... يقال الحسن والحسين
والعباس ... لكل اسم معرف اذا دخل عليه الالف واللام يكون للتعظيم ...

... التأكيد ... لان التوقف على ثلثة انواع توقف من جهة التصور وهو الحد والحكم
وتوقف من جهة الوجود وهو الموضوع وتوقف من جهة الشروع وهو الغاية والغرض
شرح

مشابهة: اتحاد في الكيف — مساواة: ... — مناسبة: اتحاد في الحكم — مشاكلة: اتحاد في الاضافة — مطابقة: اتحاد في الخاصة

موازنة: اتحاد في الاجزاء — مجانسة: اتحاد في الجنس — مماثلة: اتحاد في النوع

اعلم ان الالف في كلام العرب على ثلثة عشرين وجها والف الاصل والف الوصل والف الفصل
والف القطع والف الضمير والف التثنية والف الواسطة والف التفضيل والف التعجب والف الاستفهام
والف الانكار والف التقدير والف الاستقبال والف الندبة والف الوقف والف الاعراب والف النداء
والف البدل والف الزيادة والف التأنيث والف جمع التكثير والف الصفة والف جمع الاناث ...
اما الف الاصل في الافعال مثل ابى يابى والف الوصل مثل انصر واكتب والف الفصل مثل نصروا واكتبوا والف
القطع مثل اكرم وانعم والف الضمير مثل ضربا وكتبا والف التثنية مثل زيدان وعمران والف الواسطة
مثل قوله تعالى ءانذرتهم والف التفضيل مثل زيد افضل من عمرو والف التعجب مثل احسن زيدا والف الاستفهام
مثل اركب الامير والف الانكار مثل قوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين والف التقدير مثل قوله
الست بربكم قالوا بلى والف الاستقبال مثل انصر والف الندبة مثل انه ... واحزناه ...
زيداه والف النداء مثل ازيد والف البدل مثل قال وباع والف الزيادة مثل حماد والف التأنيث مثل
حمراء والف جمع التكثير مثل مساجد ومصابيح والف الصفة ... والف جمع الاناث ... مؤمنات

اعلم ان الثاني الخاطر رحماني او شيطاني وكل منهما بلا واسطة او بواسطة والاول هو الذي
يحصل من الوجه الخاص الرحماني الذي يكون لكل موجود متوجها الى ربه وهو المراد بالالقاء السبوحي
اي بالالقاء الرحماني المنزه عما يقتضي اسم المضل من الالقاء الشيطاني والثاني هو الذي يبعث
على الفعل او والثاني منه على الارواح القدسية ثم منها على النفوس الجسمانية المنطبعة وهو المراد بالنفث
الروحي اي الحاصل من روح القدس مأخوذ من قوله عم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا
لن تموت حتى تستكمل رزقها والنفث هو ارسال النفس المشعر بالفيض من الروح

سبحان من اظهر ناسوته | سر سنا لاهوته الثاقب
ثم بدا في خلقه ظاهرا | في صورة الآكل والشارب

قال الشيخ الكامل المكمل محيي الدين العربي

الحق لا يخفى وباطن الرب لا يعدو فباطن لا يكاد يخفى وظاهر لا يكاد يبدو وان تكن باطنا فرب وان تكن ظاهرا فعبد

من قتل قتيلا فله سلبه

والفرق بين البين والمبين
البين بديهي والمبين
لا في بت علم للدليل

والاجمال والتفصيل والفرق بينهما
الاجمال ايراد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة
والتفصيل تعيين بعض تلك المحتملات او كلها
وقيل الاجمال معرفة الاجزاء على عدم وجه التمايز
وقيل التفصيل معرفة الاجزاء على وجه الامتياز

الفرق بين الوسط بسكون السين المهملة
والوسط بفتح السين المتحرك والساكن
متحرك فافهم فانه فرق دقيق

نوى اشكال الاربعة

حمل اولى وضع اخرى شكل اول اسنا ندر
حمل اولى اشكال ثاني اسنا ندر
اكبسنده وضع اولى اشكال ثالث اسنا ندر



باب وقوع بعض حروف الجر مكان بعض في مكان على قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل
اي على جذوع النخل ومن مكان مع قوله تعالى اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد
خلت اي مع امم والباء مكان مع قوله تعالى وسبح بحمد ربك اي مع ربك وقوله تنبت بالدهن اي
مع الدهن وكذا يقال اكلت الخبز بالتمرة اي مع التمرة ومع مكان على قوله تعالى واسلمت
مع سليمان اي على سليمان والباء مكان عن قوله تعالى فاسئل به اي عنه فقوله تعالى سائل بعذاب
واقع اي عن عذاب واقع وعن مكان الباء قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اي بالهوى والعرب
يقول رميت عن القوس اي بالقوس والباء مكان على قوله تعالى ولا تجهروا له بالقول اي لا تجهروا
عليه بالصوت والعرب [illegible] اي على [illegible] والى مكان مع قوله تعالى ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم ونظيره من انصاري الى الله اي انصاري مع والعرب
يقول الذود الى الذود ابل اي مع الذود ابل واللام مكان الى قوله تعالى بان ربك اوحى لها
وقوله الحمد لله الذي هدانا لهذا اي الى هذا والى مكان اللام قوله تعالى واوحى الى النحل
وقوله تعالى ويهديهم الى صراط مستقيم واللام مكان عند قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس اي عند دلوك الشمس واللام مكان في قوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر اي في اول الحشر ومع مكان بعد قوله تعالى فان مع العسر
يسرا اي بعد العسر يسرا وبعد مكان مع قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها
اي مع ذلك دحيها وعلى مكان من قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
اي من الناس يستوفون

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الكلمة اعلم ان الكلمة معنيين لغوي واصطلاحي [illegible] اما
في اللغة من الكلم الذي هو الجرح وثانيا اي اصطلاح النحاة
على ما هو لفظ وضع لمعنى مفرد دون جزء [illegible] وقد يطلق على
الكلام التام كقوله تعالى وكلمة الله هي العليا وكقول النبي عليه السلام
الكلمة الطيبة صدقة وكقول الموحدين [اشهد ان لا اله الا الله]
كلمة الشهادة ولا اله الا الله كلمة الاخلاص وعلى القصيدة كما
يقال هذه كلمة جديدة فان قلت فلا يصح ان يقيد [illegible] بها
عليه الاصطلاح قلت نعم الا ان ذكره [illegible] على ان
كلام في العلم الاصطلاحي فان قلت لم يسمى اللفظ الموصوفة
بهذه الصفة كلمة قلت لمناسبة بينهما من حيث التأثير في الاثر
لان الجرح كما يؤثر في الابدان يؤثر اللفظ الموصوف بها ايضا
في الاذهان بواسطة انه [illegible] اعلم ان معرفة
ماهية الكلمة موقوفة على معرفة الحد لان معرفة الحد علة لمعرفة
المحدود [illegible] المعلوم ان معرفة [illegible]
موقوفة على معرفة اجزائه لان معرفة الكل لا يحصل الا بمعرفة
الاجزاء فان قلت فعلى هذا ينبغي ان يقدم الحد على المحدود [illegible]

لان موقوف عليه ان يكون مقدما على المعرف فلم عكس
قلت تقديمه بالنظر الى كونه مقصودا بالذات من التعريف
وان كان معرفة التعريف قد يقدم منها فاجزاء اربعة لفظ
وضع لمعنى مفرد ولكل منها مفهوم ايضا كذلك فاللفظ
في اللغة الرمي يقال لفظت الدقيق اذا رميته وفي الاصطلاح
ما يتلفظ به الانسان بعينه او بمثله او في حكمه مهملا كان او
مستعملا فائدة ايراد في حكمه ان يتناول التعريف الضمير المستتر
فانه ليس ما يتلفظ به الانسان لكن في حكمه بدليل اسناد الفعل
اليه وصحة تاكيده والعطف عليه صريحا فان قلت ما وجه في
تسميته بهذا اللفظ قلت كونه حصل بسبب ارسال الهواء من الخا
الصدر الى الخارج فاطلاق اسم السبب على المسبب جائز في كلامهم كما
جاز عكسه اعترض على هذا التعريف بانه منقوض بالحركات الاعرابية
لصدقه عليها وهو يستلزم ان يكون كلمة لصدق باقي القيود
عليها وليس كذلك لان اقسامها منحصرة في الاسم والفعل
والحرف ولا صدق لها على شيء منها اما عدم صدقها على الاسم
والفعل فظاهر واما على الحرف فبدليل تقابلها اياها في قولهم
الاعراب اما بالحركات او بالحروف ولو كان الامر كذلك لما جاز ذلك
ومنقول الجواب بان المراد من اللفظ المستقل بالتلفظ

الحق

وهذه الحركات ليست كذلك بل المراد ازيد خروج كثير من الكلمات
منه كالضمائر المتصلة والضمير المستتر فالاولى ان يقال
في تعريفه هو صوت بالقوة او بالفعل يعتمد على مخرج فصاعدا
فليتامل التعريف الثاني ليتلايم الشيخ المذكور على الجواب ليس بوارد
لان المراد من المستقل اعم من ان يكون مستقلا اما بنفسه
او بما دونه والمذكور في صورة النقض من الامثلة وان لم يكن
مستقلا بنفسه كما جزء دونه بخلافها وايضا الاستدلال لعدم الحرفية
بالتقابل ليس بمفيد لان الحركات الاعرابية على تقدير كونها
حروفا تكون حروفا اصطلاحيا فيجوز جريان التقابل بينها
وبين الحروف اللفظية اذ لا مانع عنه فان قلت هل يمكن
الاستدلال على انها ليست بكلمات بان يقال انها شيء يحصل من
تأثير العامل وليس شيء من اقسام الكلمة كذلك قلت لا اما
منع لا صدق التعريف الاول بحيث فيقول المراد ما فيها يتلفظ
به الانسان على ما تضمن حرفا من حروف الهجاء او وضع
اطلاقها عليه فعلى هذا خروج هذه الحركات عنه ظاهر اعلم ههنا
سؤال مشهور وهو ان في هذا دورا لان معرفة اللفظ موقوفة
على معرفة ما يتلفظ من حيث انه محدود به ومعرفته موقوفة
على معرفة اللفظ من حيث انه مشتق منه وجوابه ان اللفظ ههنا

بمعنى الملفوظ فلا يلزم ما ذكرتم وبهذا اسقط ايضا ما قيل ان اللفظ
لكونه عدميا لا ان يحمل على العلاقة لدلالتها على الذات فان قلت
الم يلزم ح ذكر المجاز في التعريف مع ان الاحتراز عنه واجب
والمجيب عليه ايضا ان يقرب للقول لفظة لانه ح كان من المشتقات
وخبر المبتدا اذ الكلام منها تجب المطابقة بينهما لاحتماله ضميره قلت
نعم الا ان الاتم ان ذكر المجاز مطلق متروك في التعريفات بل يجوز اذا
اشتهر لان المجاز المشتهر ملحق بالحقيقة وما نحن بصدده من
واما عدم تانيث الخبر وان كان في المعنى من المشتقات فلان انتقاله
الاصل المذكور مجمع عليه من اخر [illegible] في ان اللفظ ههنا من
المنقولات لا من المجازات انما نشأ من عدم الشعور بكلامهم
الكلام وهو معروف باوضاع فيه في الوضع في اللغة ههنا [illegible] دون
وفي الاصطلاح يطلق على ثلثة معان احدها كون الشيء بحيث
يصح ان يشار اليه بالاشارة الحسية بانه ههنا او هناك وثانيها
هيئة تحصل للجسم بسبب نسبة بعض اجزائه الى البعض وثالثها تخصيص
اللفظ بازاء المعنى والمراد ههنا هو هذا المعنى الثالث لان
الاولين بحث عنهما في العلوم الحكمية وهذا هو المناسب للمقام
بقولهم تخصيص شيء بشيء قصد التعميم لان بحثهم لا يتعلق الا
بالالفاظ واما تقييد بعضهم بقوله اولا لزعمه ان المجاز ليس بنوع

نفس الوضع

نفس الوضع فليس مما ينبغي لان المجاز موضوع بالوضع
النوعي واما ما ذكره بانه يقول انه ليس تخصيص اللفظ بالمعنى
ولذلك كيف يوضع والالفاظ حقيقة فمبني على ان يكون المراد من
الوضع الوضع الشخصي لان الوضع النوعي لا يستلزم الحقيقة
فلا يعلم سند المنع والتحقيق ان المراد من الوضع ههنا ليس
وضعا شخصيا بل اعم منه كما سيجيء وايضا الوضع ما ذكره لزم
ان لا يكون المتروكات بجميع في [illegible] لانتفاء التخصيص الاول
في [illegible] لو ذكرت الدلالة في التعريف يقيد [illegible] من غير
قرينة يخرج المجاز [illegible] هذا تحقيقها بحسب المقام فان قلت
الم يلزم ح ان يكون المصنفات موضوعة لان فيها تخصيصات
لا لان التخصيص المعتبر اما تخصيص الوضع الاول او الثاني فليس
فيها شيء منهما ثم ليس لقائل ان يقول ان هذا التعريف يستلزم
ان يكون ذكر اللفظ مستدركا لانه كالاخراج الدوال الاربع
كما سيجيء والوضع بهذا المعنى يخرجها لانا نقول اخراجها لان دلالة
اللفظ على [illegible] المراد صريحة بخلاف دلالة الوضع عليه فانها غير
صريحة لكن [illegible] مقولية الوضع على المعنيين اللذين يشمل
احدهما [illegible] يكون [illegible] لا بد منه لدفع الايهام اذ
التعريف انما يكون للتوضيح اما ثانيا فلانه لا يبعد في ان يكون

المفرد بين مشتملا على نسبتين متغايرتين لاخرى بشيء واحد مع جو
افادت كل منهما فائدة اخرى فافهم فان فيه تكلفا ما بعد
يحتاج في بيانه الى الدقة والمعنى في اللغة القصد والارادة مصدر
من عنى يعني يقال عنيت بقول كذا اي قصدته ويجوز ههنا بمعنى
المفعول وليس لفظه مفعولا لان المصدر كالمرمى كذا في المجمل
والتي تكون فيه بحث وفي الاصطلاح قد يطلق على ما يقابل اللفظ
او على ما يقابل المحسوس والمراد ههنا ما يستفاد من اللفظ
سواء كان ذلك المستفاد لفظيا او غيره ولا يرد السؤال بالمعنى
الافعالي بحرف اذ على انتزاع لفظ الاسم والفعل والحرف اذا اريد
به مثل زيد وضرب وقد بان يقال انها الفاظ اخر فلم تدل على معنى
مع انها كلمات لان الالفاظ التي وضعت لتلك الاسامي بازائها
معان لها لكونها مستفادة منها ولقائل ان يقول فعلى هذا
لا يوجد لفظ تركيب اللفظ الدال لا يرى فرق بين الكلمة في الدلالة
على المعنى فلا يصح الاحتراز عنه بها لانه انما يصح اذا وقع عما يكون
المحدود في الجملة ويمكن ان يجاب عنه بان المراد منه ما يستفاد
من اللفظ بالفعل بل ما يمكن استفادته فيوجد لك تركيبه
بينها وبين الكلمة لان معناها وان لم يكن مستفادا من
اللفظ بالفعل لكن يمكن استفادته منه بجعلها اسما وظهورا

في الدلالة

لذا الاشكال لازم الانعكاس والمفرد في اللغة الواحد وفي
الاصطلاح يطلق على ما لا يدل جزء لفظه المرتبة المسموع على جزء
معناه فعلى هذا يسقط ما يقال ان الفعل يدل على الزمان بصيغته
وعلى الحدث بمادته فيلزم ان لا يكون كلمة وجه السقوط
وقد يطلق ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع وقد يطلق ويراد به
ما يقابل المضاف وقد يطلق ويراد به ما يقابل الجملة والمعتبر ههنا
هو المعنى الاول وصدقه على ما ذكره مشتملا على اقسام لانه
اما ان لا يكون له جزء اصلا كهمزة الاستفهام او يكون له جزء
لكن لا يدل معناه كالنقطة او يكون له جزء لمعناه ايضا لكن
لا يدل ذلك الجزء من اللفظ على معنى كزيد علما او يكون له جزء
ويدل ذلك الجزء على معنى لكن لا يكون جزء المعنى المقصود منه كما
الحيوان الناطق لا على جزء معناه كعبد الله علما او يكون له
جزء ويدل ذلك الجزء على معنى لكن لا يكون دلالته عليه مرادة كما
الحيوان الناطق علما لشخص انساني وبهذا سقط ما قيل ان من
الواجب على المص ان يجعل مفردا جزء اللفظ دون المعنى
لان الفعل كلمة والاسماء المشتركة كذلك لكل واحد منهما
لا يدل على معنى مفرد بل يدل الفعل على الحدث والزمان والاسم
المشترك على معان متعددة لان منشأ هذا الوهم اخذ المفرد

بالمعنى الثاني دون الاول مع عدم صحته في الفعل لكن بقي
ورود ادعاء الاولوية بوجه آخر من غير ذلك الوجه من
غير ضمن وهو ان الافراد والتركيب صفتان للالفاظ حقيقة
ويوصف المعاني بهما تبعا على اختيار السيد الشريف
لا يقال لا مانع لانه اذا كان صفة اللفظ لزم ان يتقدم
على الوضع والمعنى اذ الاصل في الصفات ان يلي الموصوف
وهو ظاهر الفساد لان الافراد نسبة بين اللفظ والمعنى
وتاخر النسبة عن المنتسبين واجب في التصور وكذلك
في الذكر لانا نقول انما لا يجوز ان يكون ما ذكرتم على تقدير ذلك
مع التاخير تعليلا له فان قلت فعلى هذا يلزم ان لا يكون
الفعل المضارع كلمة لان الهمزة مثلا يدل على المتكلم وحروف
باقي الحروف على الحدث مع انه بالاتفاق انه كلمة وكذلك
الكلام في المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب مما يتصل
به تاء التانيث قلت اجيب عن ذلك بانا نجوز ان يكون
الهمزة مثلا مع الحروف مبنيا موضوعة بازاء مجموع المعنى نعم
وقيل ان كلا منها مركب من كلمتين قد جعلتا في حكم كلمة واحدة
فانظر في الكل اعربها الاخير ولعمري هو شبيه فان قيل في هذا المقام
لم يتعرض عن الافراد لغة وما احترزت معاني الاجزاء لغة

واصطلاحا

واصطلاحا فاعلم ان المذهب ان يكون قرينة من غير الفصل
بقوله لفظ كالجنس للكلمة لانه عام يشمل المعدود وغيره كالمهملة
واحترز به عن الدوال الاربع المشاركة للكلمة في الدلالة
على المعنى وهي الخطوط والعقود والاشارات والنصب فان قلت
الاحتراز هو الاخراج بعد الدخول ولم يدخل شيء قبل قوله اللفظ
يشملها حتى يصح الاحتراز به قلت لما كان النسبة بين اللفظ
وبين باقي القيود الذي هو كالفصل عموما وخصوصا من وجه
كان كل منهما مستحق التقديم باعتبار عمومه وللتاخير باعتبار
خصوصه فبهذا الاعتبار يصح الاحتراز به عما دخل فيما ذكر بعده
لفظا وكانه مقدم عليه وان تاخر تقديرا لا تبعا له المراد من
الاحتراز عدم الدخول لانا نقول ذلك بعيد عن الاصطلاح في
ليصح ان يحترز به عما لم يدخل فان قلت فمع ذكر اللفظ يحترز به
عن الدوال الاربع ان اردتم به الاحتراز عن لفظها فمسلم لكن الالفاظ
لا يحترز به عن الالفاظ مع ان الفاظها كلمات وان اردتم به الاحتراز
عن معناه فمسلم لكن الاحتراز واقع عن جميع معنى غير اللفظ
فتخصيصكم النسبين بوقوع الاحتراز عن معناها دون غيرها مما
ارتضى قلت اخترنا الاحتراز عن معناها لكن لا نسلم

وقوع الاحتراز عن جميع معنى غير اللفظ لامتناع ان الاحتراز انما يقع
عمايت كره المحدود بجميع المعنى لان آخر الكلام نعم للواضع الاحتراز
بالمعنى البعيد في الاستعمال عن جميع المعنى لكنه يمكن ان يقال
ان فائدة التخصيص تبيين وقوع الاحتراز عن ذلك آخر
بوجه وما لم معنى غير المعنى زيد مثلا كالكلمة لم يقع
التبيين عن الاحتراز عن شيء غيرهما وباقي قيوده كالفصل
وانا قلنا كالجنس القصد ولم نقل جنس وفصل لانهم انما
يستعملان في الماهية الحقيقية كالانسان مثلا وماهية الكلمة
اعتبارية لكون كان اللفظ باعتبار عمومه كالجنس والباقي
باعتبار خصوصه كالفصل فيما لما كان ماهية الكلمة اعتبارية
كان التعريف المذكور حدا لها اذ لا معنى لها الا ذلك فيكون
قوله لفظ جنسا كالجنس والباقي فصلا كالفصل فقوله وضع احتراز
الالفاظ الغير الدالة على المعنى بالوضع كالمهملات فانها وان دلت
على معنى لكن لا بالوضع بل بالعقل كما اذا سمعنا لفظا من وراء
الجدار علمنا بالعقل ان ثمة لافظا فانه غير دالة لانها عرض
والعرض لا يقوم بذاته بل بمحل يقوم به وعن الالفاظ الدالة على
معانيها بالطبع كاخ فانه يدل على الوجع بالطبع الالفاظ عن

للتلفظ

للتلفظ به عند عروض ذلك المعنى وليس مقتضى لمعنى دخل في الاحتراز
بل ذكره لفائدة سنذكرها عن قريب ان شاء الله تعالى وقوله مفرد
احتراز به عن المركبات كلها او اسنادية كانت او غيرها كغلام زيد
ونحوه من الالفاظ المفردة لا يشكل عليه تقع ما اورد
على حد الكلمة بلفظ الخبر والجملة على تقدير تسليم كونهما موضوعين
بمثل زيد قائم وزيد [illegible] لان نقلها ثابت ومن لفظ بل
على جزئه على جزئيه وانما وقع على تقدير التسليم ظاهر لان النزاع
من بيان الاجزاء والاحترازات فلنشرع في حل ما في المقام من اللام
عن ذات الذي يقتضي المقام ذكرها الاول ان الالف واللام
في الكلمة لا يخلو من ان يكون للجنس او للاستغراق او العهد الخارجي
والذهني والالف [illegible] باسرها باطلة اما الاول فلان الجنس يقع
على كثيرين والتاء للوحدة والجمع بينهما جمع المتنافيين واما
اما الثاني فلانه يستلزم ان يكون التعريف للافراد للماهية
وهو غير جائز والالف المذكورة فلانه [illegible] في البعض واما الثالث
فلانه لم يعهد بعض المعهود بعينه من ابتداء النحو كلمة فان سلم
فيكون حد البعض لا الافراد فاما الرابع فلا حد للوجهين المذكورين
في الخارجي ومن هذا علم فساد قول من قال انه للمعهود

وفيه وجوابه باختيار الشق الاول ومنع المنافاة لان الجنس
من حيث هو اي مع قطع النظر عن اتصافه بالعوارض لا يمنع على
كثيرين او ليس بمفرد اصلا فلا منافاة بينه وبين الشق الثاني
للوحدة لان الفعل الجنس من حيث هو وان لم يمنع حمله على
على كثيرين بالفعل يصلح لان يمنع عليه وان قلت لا يصلح له فالمنافاة
ثابتة بينهما لانا نقول ليس المراد بالوجوب بل بالصلاحية كما
الفرض ثم وهي تسقط بالقرينة المانعة عنه وانت قرينة لو كان
فلم يتوقف تلك الصلاحية ههنا ثم النقض في الجواب نظر لانه يستلزم
ان يكون المحدود هو الكلمة التي لا يقصد في الاعم فرد واحد
فهو ظاهر البطلان فان قيل التسليم للوحدة والوحدة تنافي
الطبيعة لان الموجود من لوازمها والطبيعة ليست كذلك
فالمحدود باق على حاله بلا محذور قلنا قيل انه ان اخذ بها يستلزم
الوجود والتعريف للمفهوم من حيث هو الكلم من ان يكون
موجودا او لا في التحقيق في الجواب ما ذكر بعض الفضلاء من
ان الوحدة المستفادة من التاء وحدة جنسية وذلك
باستعمال النحاة لانهم لا يريدوا بها الطبيعة وان كانت باعتبار
اصل وضعها للفرد فلا منافاة بينها وبين الماهية وايضا

لا يلزم

لا يلزم النقض المذكور فيه لان الوحدة المستلزمة للوجود هي الوحدة
الشخصية لا الجنسية وذكرنا في كلام الشيخ ان فائدة التاء الوحدة فيما اتى بها
باعتبار المنقول عنه لعله بالنسبة الى المنقول اليه فلا يفيد هذا التاء فيها بالنسبة
الى الماهية وحكمها كما في لم يخرج من المرأة قال الثالث ان قوله اللفظ جنس فيه
ان الجنس لا يحترز به عن شيء لانه اصلا فصل يشمل المحدود وغيره وجوابه بانه اذا
كان الجنس اعم من الفصل مطلقا كالحيوان عند من لا يقول بانحصار الناطق
في الانسان وكذلك اذا كان اعم منه من وجه فالفصل من جهة اخرى فيجوز
وههنا كذلك لان اللفظ عام من الموضوع لمعنى بالنسبة الى المهمل وخاص
منه بالنسبة الى الدوال الاربع والمحدود في وجود ذلك بين اجزاء الكلمة
لكونه ما بينها انسب به انه قلت ان المصنف لم اعتبر اللفظ في حد الكلمة
لفظا والمهمل قسما له لانه لفظ او قولا او لفظ وجوابه اما عدم اعتبار الصوت
فلكونه اعم من اللفظ لوجوده في الدال الغير وكون اللفظ جنسا قريبا
لها اولى لكونه انسب في اعتبار الاخص الاقرب الى الفرد اعني الاجمال واما
اختيار النطق فلعدم انعقاده بكونه بمعنى المفعول واما عدم اختيار القول
فلاشتماله المركب فيغلب الالتباس باعتبار اللفظ فلا استلزامها كون قوله مفرد مستدركا

ان لم يرد بها معنى اللفظ فعلى تقدير ارادة معنى الوحدة لعدم تناولها
المركبات فلا احتياج الى الاحتراز عنه بالمفرد وايضا ان اريد بها كل
ما يصدق عليه قصد حرف واحد بطلانه ظاهر وان اريد بها الشيء [illegible]
كون الكلمة على الاوزان الثلاثة او نحوها فنسبة اجمالها بالتعريف واللفظ
شاملا لكل ملفوظ واحد كان او كثيرا مهملا [illegible] اللفظ الشامل للمفرد لكان
لو كان المفرد [illegible] لزم ما ذكر من [illegible] من ذكر اللفظ و
اريد بها معنى اللفظ فلا يصح كما لا يصح اطلاق المفرد على المركب
انه لا وجه للعدول عن [illegible] اولى لكونه اخصر [illegible] اللفظ [illegible]
غيره مناسبة المقام لان بحثهم لا يتعلق الا بالالفاظ **والرابع ان قوله**
وضع لا يخ اما ان يكون المراد منه وضعا شخصيا او نوعيا وايا ما كان
ففيه اشكال اما اذا كان شخصيا فلانه لا يتناول [illegible] مفرد لتجويزه حسن المركب
لانها [illegible] وضع [illegible] وضعها [illegible] الشخصي [illegible] بلزوم
ان لا يكون جميع الالفاظ التي وضعت بالوضع النوعي من المفردات
كالضمائر [illegible] وبطلانه [illegible] ظاهر [illegible] اذا كان نوعيا فيخرج
المفرد [illegible] من التعريف لان وضعها شخصي لا نوعي وجوابه ان المراد من الوضع
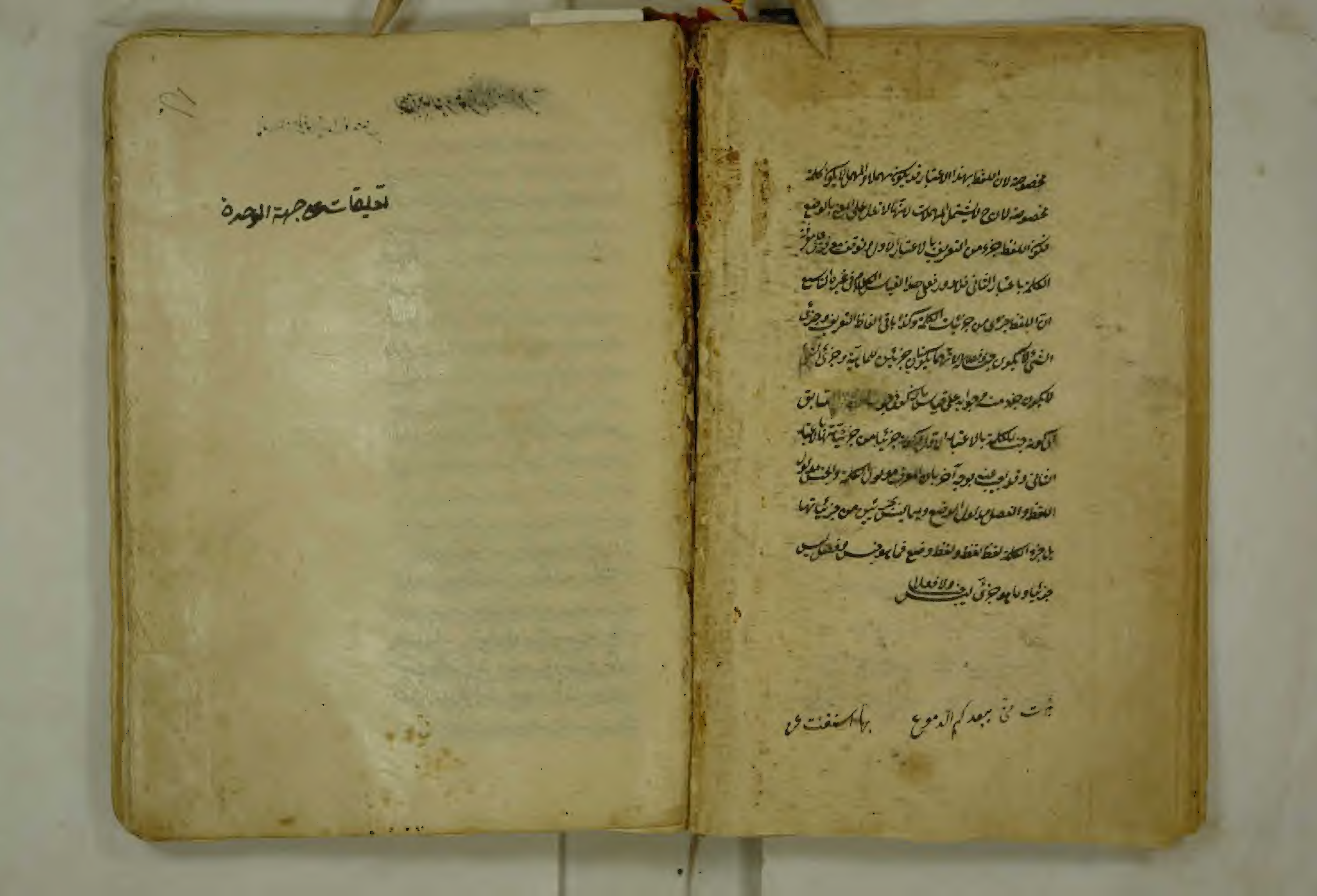
ماهنا

ههنا مطلق الوضع لا الشخصي ولا النوعي [illegible] دخل المركبات في [illegible] و
خرجت بقوله لمعنى [illegible] ما قيل من ان [illegible] من [illegible] مفرد [illegible]
[illegible] وضع فان قلت لا وجود للعام الا في ضمن الخاص فيلزم [illegible]
قلت لا يلزم من عدم تحقق العام الا في ضمن الخاص [illegible] الا في ضمنه
وتفصيله ان للعام تحقيقين تحقق في الخارج وتحقق في الذهن [illegible]
[illegible] على تحقق الخاص [illegible] واما تحققه في الذهن فلا يتوقف عليه [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] بحث **الخامس ان قوله المفرد** مستدرك لان قوله وضع
[illegible] لانه [illegible] المعنى [illegible] عليه [illegible]
[illegible] في التعريف [illegible] لان المعنى جزء من مفهوم الوضع [illegible]
[illegible] على [illegible]
بهذا الاعتبار [illegible] ولا يلزم ان لا يذكر اللفظ لان الوضع بما
فيدل عليه ايضا هذا لا يخفى على المنصف ونقول ان ذكره لغاية [illegible]
ذكر [illegible] بالمفرد ويعلم منه ان المعنى [illegible] من مفرد ومركب [illegible]
مندفع [illegible] ان في الحد [illegible] مستدرك [illegible] الدفع [illegible]
الاول [illegible] لان [illegible] المستدرك [illegible] الدلالة التضمنية كما بين في موضعه

العلم ... ان المراد من المعنى في قوله وضع لمعنى ما يقابل التركيب فيح المحصول
لا ان الكلمة لفظ وضع لمعنى غير مركب ... لمعنى واحدا او كثيرا
فيكون مورد صحة بما شفعه ... الكثير ... بدخول الالفاظ المشتركة
في تعريف الكلمة مع انها وضعت بحيال متعددة معانيها كما في قطع من هذا
ان الشرح في محل المعنى ليس بصحيح **الثالث** ان الفصل لم يذكر كونه
في تعريف مع انها لابد لها منها ... ذلك لحصول الفرع عنه بقوله وضع
والقايل ان يقول ان دلالة الوضع عليها ... هو غيره في التعريف
ولكن ان يجاب بان الامر بالاشارة عنه ... الوضع عليها ...
بل ... قوله وضع بانه ... الدلالة ... ليخرج ... المهملات
بالدلالة غير مسلم وجوبه ظاهر الذي ... **الرابع** ان مفهوم المفرد
ولا ... علم ... اللفظ على جزء المعنى ... المعلل ...
ان يكون فصلا لان الفصل مقوم للماهية والامر العدمي لا يكون مقوما
لامتناع تركب الماهية الوجودية من الامرين الذين احدهما وجودي
والاخر عدمي فلا يصلح ما ذكره حد الكلمة وجوابه ان امتناع ذلك
انما هو في الامور الحقيقية لا في ... الاعتبارية والمراد من الحد ههنا

الحد

الحد باعتبار الوضع و الاصطلاح فلا نسلم كونه ... الفصل امرا عدميا
اذ لا مانع من ان الوضع لمعنى عدمي او مركب منه ومن وجودي لا يقال
كيف يكون اعتبارية وهي لفظ واللفظ موجود في الخارج لانا نقول
الكلمة ليست هي اللفظ وحده بل مركب منه وهو جزء من الاعتبارات
كالوضع وغيره فيكون اعتبارية بان ... مركب من الوجودي والاعتباري
والثامن ان المصنف في تعريف الكلمة الكلي ... احاد كونه اسما
اسم او فعل او حرف ... بالكلمة ... ومعرفتها موقوفة على معرفة
الكلمة لان معرفة ... موقوفة على معرفة العام ... كل جزء منه
... بانه وصح ... معرفة العام ... الكلمة المعرفة
... انها معرفة بها ... عليها ... المعرفة ... الدور
... من ان الحد هو المجموع لا كل واحد منها لا ... الكلمة ...
... الماخوذة في تعريف الكلمة اعتبارية ... اعتبار ...
على مدلولها باعتبار اسميتها او فعليتها ... فيها مثلا اللفظ
يعتبر تارة بان ... الالف ... ويعتبر اخرى ... الاعلى
معنى ... غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فهو باعتبار الاول ...



تعليقات على جهة الوحدة

مخصوصة لان اللفظ بهذا الاعتبار قد يكون مهملا والمهمل لا يكون كلمة
مخصوصة لا انه لا يشتمل المهملات لانها لا تدل على المعنى بالوضع
فيكون اللفظ جزءا من التعريف بالاعتبار الاول ونوقض مع [illegible]
الكلمة باعتبار الثاني فلا يرد ونقض هذا القياس الكلام في غيرها لكان يصح
ان اللفظ جزئي من جزئيات الكلمة وكذا باقي الفاظ التعريف وجزئي
الشيء لا يكون جزءا له لانهما يكونان متباينين للمباينة وجزئي الشيء
لا يكون جزءا منه [illegible] السابق
ان كونه جنسا للكلمة بالاعتبار الاول لا يكون جزئيا من جزئياتها لا بالاعتبار
الثاني وقد يجاب بوجه آخر بان المعرف مدلول الكلمة والجنس مدلول
اللفظ والفصل مدلول الوضع وفيه ما ليس شيء من جزئياتها
بل جزء الكلمة لفظ لفظ واللفظ وضع فما هو جنس وفصل ليس
جزئيا وما هو جزئي ليس جنسا ولا فصلا

جرت في بعدكم الدموع   بها اسفحت

هذه رسالة على قول الحمد لله اداء معرفة

هذه رسالة على قول الحمد لله اداء معرفة

فيه مهمات جمعت نقيب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله من جملة المصادر حمدا يجب الظاهر وانما يجب لتوجيه فيحتمل
ان يكون حالا من فاعل الفعل المقدر في بسم الله بمعنى حامدا فعلها
اما منصوب وهو ظاهر مجوج والتأنيث باعتبار المضاف
اليه واما الظرف فلا ساغ له بعرف اصل الاضافة وهو حمدت او احمد
الضمير راجع الى الفعل المذكور ضمنا في قولهم المحذوفة فعلها الا الى
فعلها يعرف بالتأمل قوله لكونها اي لكون الجملة الفعلية المخصوصة
وهي جملة حمدت او احمد اصلا للاسمية المخصوصة وهي جملة الحمد
لله لانها معدولة عنها للدلالة على الدوام وقيل لكونه الجملة الفعلية
المطلقة اصلا الاسمية المطلقة لان التركيب فيها اشد
الامتزاج احد الجزئين وهو الفعل بالاخر اكثر او لانها تستعمل
الخبر والانشاء وضعا بخلاف الاسمية وللتنصيص بهذا و
ان امكن في الجملة الاسمية بجعل المبتدأ مضافا الى ياء المتكلم مثل
حمدي لك الا انه لم يعتبر لعدم الاعتراف واعتبار الاصلية فيها
وانما اختير الحذف بمعنى اختير الجملة التي حذف فيها الفعل دون
التي لم يحذف فيها ذلك مثل جملة حمدتك او احمدك بدون
ذكر حمدا لا بمعنى اختير حذف الفعل حتى يرد ان الحذف واجب
فلا اختيار ينافيه قوله ليقع الحمد على وتيرة التسمية بهذا وجه الاختيار
الفعلية على الاسمية ايضا وليدفع ما ح وليكون الحمد مؤكدا
فتأمل لانه يدل على الاستمرار لح على دلالة المضارع على الاستمرار
بحسب المقام والقرينة لا مطلقا على ما صرح به السيد الشريف

في حاشية المطول حيث قال قد يقصد بالمضارع الاستمرار على
سبيل التجدد والتقضي بحسب المقامات انتهى كلامه ولعل
مراد المحشي ذلك اي يدل المضارع على الاستمرار في هذا المقام
واما الماضي لما اراد بدلالته على الانقطاع والتقضي عدم دلالته على الاستمرار
مطلقا فقوله ايضا ناظر اليه اي لا يدل على الاستمرار الموجب لشمول
الحمد جميع الازمنة الماضية كما يدل على الاستمرار مطلقا واما كونه ناظرا
الى دلالة الماضي على الانقطاع او دلالة المضارع على الاستمرار فغير
مناسب الاستعمال ايضا كما لا يخفى وعلى جميع التقادير الاولى ترك
ايضا لافادة مع ما يفيده او ذكر الواو بدل مع ونعم الانسان
وهي العطية ايضا اي على ما خصصته لي من بين ... فيه نشر على غير ترتيب
اللف واضافة المنح الى العوارف بيانية ليس على ما ينبغي لانها
لامية لا بيانية لان المنح مضاف الى العوارف لا ضافة الى الافاضل
والا لا تصح الاضافة تأمل يدل على ان المراد به المصدر لانه يؤيده
كونه للحمد على الانعام الذي هي صفة المنعم اذ على تقدير الموصولية
يكون على نفس النعمة وهو غير اولى لا يصح لعطفه من حيث
المعنى لح لعدم صحة العطف على انه يكون التقدير هكذا اي على ما
خلقتني منه من محاسن لح واما على تقدير ان يكون هكذا اي على ما
خلقتني به من محاسن لح اي على النعمة التي خلقتني بسببها من محاسن
الاوصاف على ان يكون الباء للسببية ومن متعلقة بخلقتني
فيصح بلا شك نعم يتبادر الى الوهم تقدير منه في الجملة الاولى
قياسا على ما سبق لكن التأمل يدفعه ويجوز ان يكون منح لح

وحينئذ يكون ما موصولة ومن بيانية لاغير وعلى جميع التقادير
الاولى على كلام التقديرين وقيل كانه انما قال قبيل بناء على انه
لا يفهم من اللفظ وفيه ان اضافة العوارف الى الافاضل قرينة للتبادر
كما لا يخفى ثم كان عوارفهم اعطاياها الاولى اعطتها الا انه لما
وصف العوارف بوصف ذوي العقول الذي هو اعطاء العطايا
وكان الاعطاء دال الاستنباط عبر في كل واحد من تلك العوارف
فان الاعطاء مع انه مسند الى ضمير العوارف اي اعطائه كل واحدة
من تلك العطايا فعبر عن المشبه به بلفظ المشبه بهذا التفريع
ليس على ما ينبغي لان التشبيه في النفس هو التشبيه المضمر وهو
مذهب الخطيب والتعبير عن المشبه به بلفظ المشبه مذهب
السكاكي فتفريع احدهما على الاخر غير جيد والمناسب ان يقال
فعبر عن المشبه بلفظه على اختيار المذهب للخطيب او بترك فيه
في النفس اختيار المذهب السكاكي على ان الاحتمال الثاني من التشبيه
على اي تقدير كان ليس بشيء فان الاستعارة التخييلية فيه
في المعنى عن درجة الاعتبار وانما تذكر قرينة للتشبيه كما بين
في موضعه فعلى هذا يكون حاصل المعنى على ما خلصني من محن
الفضائل المشبه بالنباتات الخضرة ولا يخفى مخالفته سواء
كان ما موصولة او مصدرية ومن متعلقة او بيانية ولعله
لهذا لم يتعرض لتفسيره بهذا الاحتمال وبيان معناه واما
تشبيه ادراك الفضائل اي تشبيه دركات الفضائل
بالاوصاف والتعبير بها عنها استعارة مصرحة تحقيقية فغير

فغير مناسب لان الاول موجبة لشرف نوع وهو الانسان
والثاني مقدمة لشرف نوع وهو النباتات الاخضر او لان
الاول اشرف في نفسه بخلاف الثاني ولا يخفى عليك ان عدم
المناسبة المذكورة اذا اريد الحق المطابق لما في نفس الامر كما
هو المناسب لاضافة الفضائل فمسلم واما اذا اريد الادراك
الشامل للشك والوهم والجهل كما يقتضيه اضافة المحن
اليه فلا يخفى عن مناسبة ما لا مرية على ما لا يخفى على ذوي الادراك
كما هي في حد ذلك اي كالتكثير وحد ذلك اعلم ان الضماير
قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول ما انا كانت فانت مع انه
ضمير مرفوع واقع موقع المجرور على ما بين في محله فهاي في هذا المحل
من هذا القبيل اولى يجوز ان يكون اي هذا النفس قوله
يجوز ان يكون الخ فلا يرد لتقوية احد الجوازين به وعدم صحة الاخر
هو على ما اكثر النسخ لافادة حصر وبترك الجوازين به معنا
بين قرائنه وقوله مفتوح الهمزة خبر يكون كمضموم الهمزة ثانيه
الاول اذا اصلها دولي فاعلت بقلب المكان كما ان اصل
الاول اول فاعل بقلب الهمزة وهو الايمان والاسلام
فيه ان كونهما اشرف النعم يستلزم التسوية بين الانبياء و
امتهم في هذه الصلوة فالاولى ان يقال اي اشرف النعم
وهي النبوة والرسالة وعواض النبوة والرسالة يرد عليه
انه لا شك في انها اشرف من خواصها اللهم الا ان يقال
اضافة الخواص اليهما بيانية فالاولى في البيان ان يقال اي

اشرف النعم وهو النبوة والرسالة بطلي الخواص بحسب الشرف والرتبة
الاولى القصر في اشرف وكانه لم يفرق بينهما فجعلها عطف
تفسير له لان نعمة الوجود الاولى والتعليل ان يقال لانها اي
اولى النعم بحسب الزمان حتى نعمة الوجود فيكون المعنى وصلوة على
جميع من افضهم نعمة الوجود وهو يبطل شموله للصلوة على الكافر من
من صفة البديع ما فيها من التجنيس الخطي كالمنعوت نحو
والمنعوت وتجنيس القلب كالخصب وخلعت والمنح
والمحن والافاضل والفضائل واما الفواضل فيشبه انه يكون
من قبيل جناس الاشتقاق بالنسبة الى الاخرين وهي توافق
الكلمتين في الحروف الاصول مرتبة والاتفاق في اصل المعنى نحو
قوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم فانهما مشتقان من يقوم
اي كنت لا اشهره اي قد كان اخ لي اقترح علي ان اكتب الخ
وكنت لا اشهره انما هو بعد الاقتراح غالبا فلا يلزم الاضمار ويجعل
الذكر في لا اشهره والاستقبال وبرجره لانه يحكي عن الشارح
ثم هو وعليه ان المناسب ح ابراد الاخ معرفة كالتعليل وجوابه
سهل على الاصل فيرد التعليل بهذا السائل على الباب
فيه ان الدليل ح لا يوافق المدعى الا ان يقال حكمه شام وان كان
موروده خاصا او يقال انه مبني على جعل هذا السائل كالسائل
على الباب كما اشعر به قوله في صحاح وسار تامل فاما ان
تعطيه اما من قبيل حذف الجار فيما شا اي لا اشهره بان تعطيه او
ترده رد البنا وفيه تامل واما من قبيل فشد والوثاق فاما

فاما منا بعد واما فدا اي لا اشهره فاما اعطه اعطا ان وجد
المسؤول عنه او رده رد البنا ان لم يوجد على ما سبق في الحاشية
بل اقترح على الكتابة الاولى ان يقال بل اقترح على الكتب و
لا زمني لاجله وكانه لم يفرق بينهما والفرق واضح لان الكتب
بمعنى ايجاد النثر كما ان الشعر بمعنى ايجاد النظم والكتابة من كتب
بمعنى خط وههنا قد وجد لان السؤال ههنا الفوائد والمسائل
وهي موجودة في ذهن الشارح واعطاها ونقشها في الاوراق
والمناسب بحاله اذا سبيل الاخ الاعطار والكتب لا الرد
والتعلل فقد عده عدم الاستحضار والمناسب لرعاية الالحاح
الالحاح الاستحضار لما ادرك السائل الذي هو صفة لا الى
السائل نفسها اللهم الا ان يقال معنى لاستحضاره لاستقلاله
وعده قليلا او الضمير راجع اليه لا الى المسؤول فلما اتوا بالالحاح
اجابهم الانسب فلما الح اجابه اي الالحاح لان الاقتراح
فيه نظر اما اولا فلان تفسير الاقتراح بالالحاح تفسير بغير معناه
قال الشريف السيد العلامة قدس سره في الاصول الاقتراح
السؤال بغير روية والالحاح المبالغة واما ثانيا فلان الظاهر
من قوله لان الاقتراح الخ ان يكون تعليلا للتفسير وليس كذلك
اذ لا حاصل له ح بل هو تعليل لعدم نفع التعليل المذكور
في الشرح واما ثالثا فلان قوله على سبيل التحكم والارتجال
لا طائل تحته بل المناسب القصر على السؤال من غير روية
والارتجال بعطفه على السؤال لانه معنى اخر للاقتراح قال في

الارتجال

او يقال لان الاقتراح السؤال من غير روية

في الصحاح افتراح الكلام ارتجاله وهو ابتداؤه من غير تهيئة قبل
ذلك بعضنا لنفسه هذا اما باعتبار انه جعل نفسه اخا ومثلا
لهم واما باعتبار انهم انه جعلهم اخوانا وامثالا له فالتعبير عنهم
بالاخوان للتعظيم لشأنهم والاهتمام بحالهم والاشارة الى انهم
بلغوا من الفضل والكمال الى حيث له يسبق بينه وبينهم الا الاسم
العلم والمتعلم لكن هذه الاشارة ظاهرة لو كان المراد منهم
المستفيدين المتعلمين المتوكلين عليه واما لو كان اعم منهم فالمتبادر
بعض الافراد الذين مطمح نظره فيهم اعني المتوكلين عليه بهذا
بهذه الكلمة لو كان التعبير المذكور من الشارح رحمه الله تعالى اما
لو كان من السائل والشارح بحكايته كما هو الظاهر من السوق
فان كان معنى الاخوان اخواني فالتعبير عن امثاله بها لاظهار
ما وقع بينهم من المحبة والصداقة وان كان معناه اخوانك
فكما قيل من ان التعبير بالاخوان للتنبيه على انه لا يقدر على مطالعة
هذه الفوائد الخ بهذا التاليف الاولى ترك هذا التاليف
الا انه براوا ظهارا لان التاليف بسبب الشفقة عليهم
التعبير بالاخوان الاولى في التعبير تعبير الاخوان لا التعبير عن المستفيدين
بالاخوان على ما لا يخفى يرجح الاخير بما بعينه وجه الترجيح بالنظر
الى وجوب التناسب ووجه التعيين بالنظر الى لزوم وجه التناقض
بهذا ولا يخفى عليك انه كما يرجح الوجه الاخير كذلك السؤال
عدم الاستغفار كما سبق يرجح الاول ان يحمل المفهوم من
الوجه الاخير على التحديث لا على التمدح الخ فلنا يحتمل الخ

الخ فيه ان هذا الجواب لا يحسم مادة الشبهة بالكلية والحاكم ان يقال
هذا التحديث لا التمدح بقرينة ما سبق من التعلل وما سيأتي من
الاستعانة بعونه والاستعارة اي المصرحة كما هو المناسب
للسوق والوعد فيما سبق والا فلا بد من ذكر تعريف المصرحة ايضا
كالتحقيقية وايضا لا يكون تعريف الاستعارة جامعا لو كان البيان
على مذهب الخطيب تشبيه المسائل بالفرائد ويجوز ان يكون من
قبيل اضافة المشبه به الى المشبه على ان يكون الرسالة عبارة عن
طائفة مخصوصة من المسائل والفرق ح انه بناء الاول على تشبيه
الافراد وبناء الثاني على تشبيه المجموع بالمجموع ويمكن ان تشبيه
الرسالة بالمعنى المذكور بالعقد فهو مرغوبة استعارة بالكناية ويضاف
اليها الفرائد استعارة تخييلية فتامل المتوقفة فيه مسامحة والا
فالتركيب كتب الفوائد المقترح الا ان يقال المقصود من الاقتراح
اقتراح كتب الفوائد والتأنيث باعتبار المضاف اليه وقت
غروب شمس قصر به ثانيا اولا معنى لغروب اليوم فاشار الى ان
الشمس المضاف اليها الغروب مقدرة الا انه جعل الغروب اسم
زمان فاورده في تفسير معناه لفظ الوقت وجعله مصدرا ميميا
فقدر الوقت بناء على زعم ان اللائق ان يضاف الاذان الى الوقت
كما يضاف الصلوة لا الى الغروب فالاذان مؤول باذان وقت
الغروب مثلا على الزعم ولك ان تقول هذا التفسير ليس لمجرد قوله
مع مغربه بل لقوله مع اذان مغربه لانه يرد على الشارح ايرادان
الاول قد مر هذا القول مع جوابه والثاني انه رحمه الله تع له يجال

باجابة الاذان عن اخره حيث اشتغل بالكتب في النجم بعد عنده
الى ان ينتهي فاشار الى انه رحمة الله تع اراد بختم الكتب مع اذان
المغرب ختمه وقت غروب الشمس
لاختمه مع الاذان فافهم

تمت

هذه رسالة على الفناري المختصر

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك قيل الحمد يكون من القديم الى القديم كثنائه جل جلاله
على صفاته القديمة ومن القديم الى الحادث كثنائه عز وجل على
عباده المطيعين الاخيار ومن الحادث الى الحادث كحمد زيد على
عمرو ومن الحادث الى القديم كما في ما نحن فيه بمعونة المقام فعلى
هذا لا حاجة الى حمل اللهم الى الاحتراز من الخطاب من المعبود
الى العابد كما توهم تامل امثل الافاضل وافضل الاماثل لم يصدر
مثل هذا الكلام من الافاضل من العرب لعربارة في مدح النبي في
الفضائل وذو به لا وجه لاختياره على اصحابه في المتبادر
منه معنى الصاحب والرفيق مع ما فيه بحسن الشمائل و
كرم الخصائل فليعرف الفوائد الفنارية من قبيل نسبة اثار
الشيء الى نفسه ثم انه يحذف ياء النسبة ان كانت في الاسم
فيقال في النسبة الى الشافعي شافعي وكذا في كرسي اسم
رجل كرسي كذا في صرف المفتاح والشافية فتقدير شمسية
من قبيل اشتمال الكل على الاجزاء اخوان الزمان الاضافة بملا

بملابسة الظرفية فالمعنى الاخوان الموجودون في الزمان الذي كنت
فيه ما يكشف الاغلاف لا اولى ما يفتح الاغلاق ويكشف الغموض
المحذوفة فعلها اذ كل من المصادر فعل على حدة وواكثر في الاستعمال
فلا حاجة الى حذف تا ر الثابت من المحذوفة لكونها اصلا
لعل المراد بيان طريق التعبير في مقام اظهار العبودية للحق جل
شانه حسب ما قيل الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق لا
الترجيح على سائر الطرق اذ لا طريق ارجح في تادية هذا المعنى من
قولنا الحمد لله رب العالمين كما في التفسير الكبير والتنصيص على
صدور الحمد من نفسه اما على تقدير الماضي فظاهر سواء كان اخبارا
او انشاء كما في صيغ العقود واما على تقدير المضارع ففيه بحث لانه
ان اريد به الحال كما هو المتبادر عند الاطلاق يفيد صدور الحمد من
نفسه حالا وان اريد الاستقبال كما هو مختاره بدليل السابق
يفيد الصدور مالا والمطلوب صدور الحمد حال الابتداء لا الوعد
في الاستقبال ولا الحال لا ارادة المعنيين معا بحسب الاقتضاء لانه
يلزم عموم المشترك او الجمع بين الحقيقة والمجاز والجواب ان
المراد ترجيح الجملة الفعلية ببيان ان فيها تنصيص المذكور المط
وان كانت مقيدة باحد الازمنة بخلاف الاسمية اذ ليس فيها
التنصيص المط كما هو الظ فليتأمل لانه يدل على الاستمرار التجددي
ان اراد الدلالة بحسب الوضع النوعي الحقيقي فتلك الدلالة
ممنوعة كيف والفعل مطلقا لا يدل وضعا الا على تجدد و
حدوث اي حدوث بعد ان لم يكن في جزء من الزمان المعتبر

في مفهومه ولا الاستمرار التجددي اي الاستمرار على سبيل تقضي
بعض افراده وحدوث بعض اخر منها على الدوام فليس بداخل
في مفهومه لو ضعا قطعا بل يقصد بحسب المقامات والقراين
من المضارع وتحقيقه في حاشية المطول للعلامة الشريف
قدس سره وان اراد الدلالة بحسب الوضع النوعي المجازي فمسلم
لكن لا يدل عبارته عليه ويعد فيه بحسب اطراد المتخصص مما
ذكر في كتب المعاني ان الاستمرار التجددي انما يستفاد من
المضارع اذا كان خبرا في الجملة الاسمية نحو قوله تعالى الله يستهزئ
بهم لا من مطلق المضارع فليتامل ساعة فساعة تفسير
المدة والمراد بالساعة وقت يسير قدر ما يقع فيه الحمد والفاء
للعطف فالمعنى احمدك في جميع اوقات عمري بحيث لا ينقضي
وقت بعد وقت الا اجعلها ظرفا للحمد فائدة العطف
بالفاء بيان عدم تخلل شيء بين الوقتين من منح عوارف
الافاضل اي العطية الالهية التي يستخرجات مسائل الافاضل
مطلقا سواء كانت مستخرجة مكشوفة او لا فحاصل المعنى
على ما انا في الله تع من منح اي العطية الالهية التي هي في الحقيقة
المسائل المستخرجة المكشوفة على من المسائل المصرحة في الكتب
المشكل البينة الوصول اليها للافاضل الكاملين على غيرهم
من العلماء وحذف العايد استغنى عن تركه اذ الاصل عدمه
بانه مغتفر من الاغتفار بمعنى الستر فكان امح النحاة رضي الاصل
وهو الحذف مستغفر مغفورا فيما بينهم حتى كثر وشاع لا الاغتفار

الاقتصار من الفقر يعني ان الحذف يحتاج اليه للتخفيف كما توهم اذ لو
كان المراد كذلك لقيل فحذف العايد للتخفيف كما لا يخفى مع ما فيه
من اقتصار كمغفر لقدم اليه وهو للتخفيف قوله من بين انما دخل
بين بين من ومنح تنصيصا لاقتضار للتلخيص ان يكون بين الشيئين
او اكثر وقد يقال التلخيص في اللغة تمييز شيء عن شيء سواء
كان من جنسين او من جنس في احد في العرف وحدة الجنسية
معتبرة فاسار بادخال بين ان المراد المعنى العرفي لا يصح عطفه
اقول لا نسلم عدم الصحة لان المعنى احمدك اللهم على الشيء الذي
خلصتني به اي بذلك الشيء وهو الصحة والغناء مثلا من محن
الاشياء المهلكة للفضايل كالمرض والفقر ولا شك ان
هذا المعنى صحيح فيكون متعلقه بخلصتني ولا يكون بيانا اذ لا احتياج
بيهنا وان نسلم فلا يدل على ما لحقت على ان المراد به المصدرية لان
ما قدرههنا ليس غير ما ذكر هناك فان حرف العطف
في حكم التكرير فاذا كرر لفظة ما واظهر في التركيب وقيل ما
خلصتني فظاهر انه ليس غير ما ذكر فلا يلزم من كونه مصدرية
كون ذلك المذكور ايضا مصدرية فقط كما لا يجوز ان يكون المبح
الاحتمال العقلي اربعة احدها النعمة التي خلصتها الى التي هي اعطاء
المحسنات ونفس النعمة ليست عين الاعطاء حتى يقع بيانا
الثاني على النعمة التي خلصتها من بين اعطاء المحسنات و
النعم لا تخلص من بين الاعطاء فلا يكون الاعطاء محلا لخلا
للتخليص الثالث على تخليصك من بين الاعطاء وفيه ما فيه

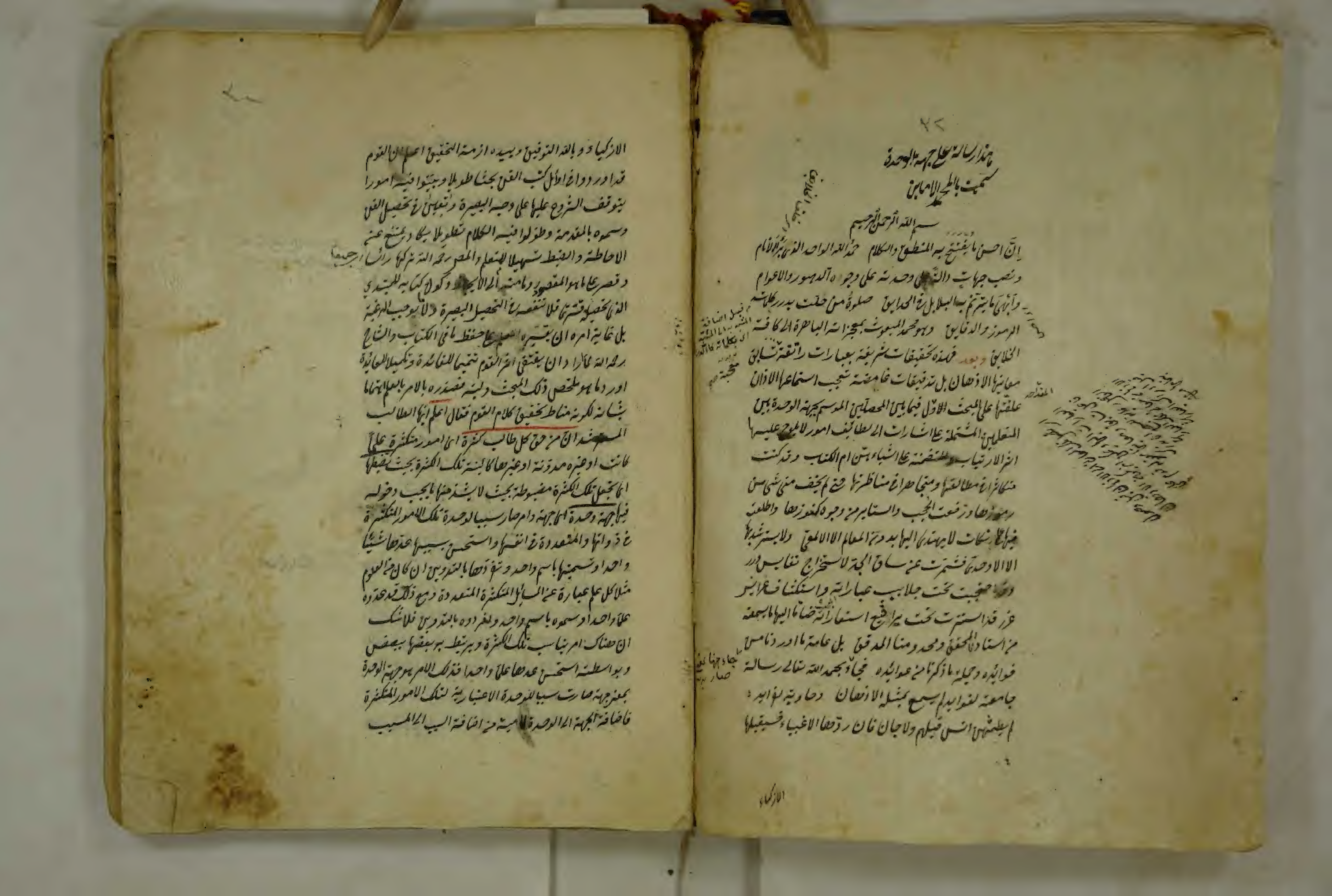
الرابع على تخصيصك الذي هو اعطاء المحسنات النازلة اليهم
والصادرة عنهم ولهذا الوجه وجه وليس فيما لديه زور كما ترى
فلا عبرة لما قيل ان الاحتمالات السابقة تجري في هذا الوجه
وعلى جميع التقادير اي على جميع تقاديره كلا التقديرين الجارية
فيها لا تكرار فيه اما على تقدير ان يكون ما مصدرا فقد عرفت الوجه
الوجيه بحيث لا تكرار فيه واما على تقدير ان يكون جمعا فتقدير
الكلام ان ما اما موصولة او مصدرية فعلى الاول كلمة من اما
متعلقة بخصصت او بيانا لما او ظرف مستقر فالمعنى على النعم التي خصصت
لي من النعم وهي العطايا التي هي المحسنات جميع النازلة على
الافاضل او الصادرة عنهم فيفيد الكلام ان ما اعطى الشارح
هو جميع ما اوتي الى جميع الافاضل وان هذا الا مبالغة مع انه ارتكاب
لفظ منه فان ما اعطى الشارح ليس عين ما اعطي جميع [?]
الافاضل كما في خاتم فضة وهو ارتكاب الظاهر واما متعلق [?]
بلفظ خصصت ظرف لغو فالمعنى على النعمة التي خصصتها لي من بين
العطايا التي هي المحسنات كذلك فيفيد الكلام ان ما
اعطى الشارح بعض النعم المخصص من بين جميع ما اعطي الافاضل
فان التخصيص من بين الاشياء يكون بعضها منها البتة وهذا
واضح الا ان فيه ارتكاب بين ثم لا يخفى ان الحمد على هذا من [?]
التقديرين يكون على النعمة دون الانعام الا على الاول فقد بين
النعمة المخصوصة للشارح ولم يعلم صريحا من ابن الحفت
وان فهم استلزاما وعلى الثاني علم انه تلك النعمة من ابن

ابن الحفت ولم يبين النعمة وان فهم استلزاما بعض هذا على تقدير الموصولية
واما على تقدير المصدرية فكلمة من متعلقة بخصصت ظرف لغوا
فالمعنى على تخصيصك لي النعماء من بين العطايا التي هي المحسنات
كذلك فيكون الحمد على الانعام ويعلم ان تخصيص النعم من ابن وحذف
مفعول التخصيص كما حذف العائد المنصوب من التقديرين
السابقين ولا ضير فلا تكرار على كل التقادير الثلث واما احتمال
كون من بيان للتخصيص على ما المصدرية فلا مجال له لانه لو كان بيانا
للتخصيص افي لا شيء يابي عنه في التركيب والقاعدة في من البيانية
ان المحتمل مجرور على ما قبل فيكون المعنى على التخصيص الذي هو
هو العطايا وليس كذلك فلا جزم انحصرت الاحتمالات
في الثلاث ثم اضرت الثلث في الاثنين الذين هما اضافة المحسنات
الى الفاعل او المفعول على ما نبهناك عليه في التعيين فيصير
الاحتمالات ستة واحتمال اخر على تقدير ان يكون ما مصدرا
فيصير سبعة والاحتمالات الساقطات اربعة ثلثة على تقدير
ما مصدرا او واحد على تقدير من جمعا هكذا يجب ان يعلم هذا المقام
والتوقيف من الملك العلام خلصتني اي اخرجتني من شائق
ادراك الفطائل اي المسائل المشكلة الشديدة التي هي كالريح
العاصفة لا مدارج التحقيق تحصل للعطف والتوفيق عن مناسب
او ليس المراد تشبيه نفس ادراك الفطائل الذي هو مليح حسنا
في نفس بالعواصف التي هي قبيحة في نفسها بل المراد في طريق الادراك
شديد كالعواصف لان الطالب في مبادي امره يبكا تبدى في

في ادراك الفضائل واستخراج المسائل من ضمير العبارات
الافاضل ويسهر الليالي متكدرا لين بحث يقف تارة على باب
القصور الخارج بلا ادراك واخرى على باب القصور بمعنى الادراك
والضعف يظن انه ادراج مدارج التحقيق ولم يتيسر له العروج
الى درج التحقيق ونستعاذ بالله العظيم اذ هذا مقام يقول
فيه من يقول بمقتضى العقول ويقع في المحنة والفتنة بسما
يقول ثم ان الله تع اذا ساعده التوفيق للطف الى مدارج
التحقيق والتوفيق وارشده الى طريق الاستدلال من
الجزئي الى الكلي ومن الكلي الى الجزئي وافاض عليه كمال الوقوف
والوصول الى ماخذ الكلام والاصول فعند ذلك قد حصل له
من منح عوارف الافاضل خلقه عن محاسن اوصاف الفضائل
ومنه ما قبل العلم [illegible] وله كيفية واخره وهيبته بهذا مما الهمني ربي
من المواهب وللمناسب فيما يتعلق من المذاهب لا انهره
اي لا انهره باستقبالي اياه بكلام يزجره ولا انهره باستقبال
ذلك السائل بكلام يزجره فالمعنى لا انهره حين الاقتراح
بان استقبل بكلام زاجر حسب اقبال ذلك السائل
حين الاقتراح والاولى هو الاول ثم لا يخفى ان باء الاستقبال
قيد للمنفي والكلام قيد للاستقبال على الاول وعلى الثاني
كلا البائين قيد للمنفي لكن الاول بتقييد السببية دون
الثاني غير عن المستفيد بين اقول التعبير بالاخوان من الما
في الا من الشارح فلا وجه لقوله هنا التفت لي الا [illegible] ان

لان قوله ان اكتب حكاية قول الاخ المقترح تفسير الاقتراحه
ولما عبر بمطالعة الاخوان دون تدريس الطلاب اشارة
الى ما اقترحه من الشارح لا يكون مثل شروح اخر مما
جروح بحيث لا يليق بالمطالعة بل ليكون لايقة
بمطالعة الاخوان عند القران والتدريس
ثم لا يخفى على الاخوان لطف
مطالعة الاخوان على
مطالعة الاخوان
تمت بعون الله
الملك
الوهاب





٧٢

هذا رسالة على جهة الوحدة
سميت بالمجد الاماني

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما يفتتح به المنطوق والكلام حمد الله الواحد الذي برأ الانام
ونصب جهات دالة على وحدته على وجوه الدهور والاعوام
وابهى ما يترنم به البلابل في الحدائق صلوة من حلت بدرر كلماته
الرموز والدقائق وهو محمد المبعوث بمعجزاته الباهرة الى كافة
الخلائق وبعد فهذه تحقيقات شريفة بعبارات رائقة تسابق
معانيها الاذهان بل تدقيقات غامضة تحجب استماعها الاذان
علقتها على البحث الاول فيما بين المحصلين الموسوم بجهة الوحدة بين
المتعلمين المشتملة على اشارات الى لطائف امور لا يلوح عليها
اثر الارتياب والمتضمنة على اشياء هي ام الكتاب وقد كنت
متفكرا في مطالعتها ومتحيرا في مناظرتها حتى لم يخف مني شيء من
رموزها ورفعت الحجب والستائر من وجوه كنوزها واطلعت
على نكات لا يهتدي اليها ابد الدهر المعلم الا الالمعي ولا يبشر بها
الا الاوحدي فشمرت عن ساق الجد لاستخراج نفائس درر
وقد احتجبت تحت جلابيب عباراته واستكشاف عرائس
غرر قد استترت تحت براقع استعاراته ضاما اليها ما سمعته
من استاذي المحقق والمدقق بل علامة نادر دنا من
فوائده وحليته ما ذكرنا من عوائده فجاء بحمد الله تعالى رسالة
جامعة لفوائد لم يسمح بمثلها الاذهان وحاوية لزوائد
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فان ردها الاغبياء فسيقبلها

الاذكياء

الاذكياء والله التوفيق وبيده ازمة التحقيق اعلم ان القوم
قد اوردوا في اوائل كتب الفن بحثا طويلا وبينوا فيه امورا
يتوقف الشروع عليها على وجه البصيرة وتعليق في تحصيل الفن
وسموه بالمقدمة وطولوا فيه الكلام تطويلا يكاد يمتنع عن
الاحاطة والضبط تسهيلا للمتعلم والمصنف رحمه الله تركها راسا
وقصر على ما هو المقصود ومال الى الايجاز وكون كتابه للمبتدي
الذي تحصيله قاصرا فلا يقتصر في تحصيل البصيرة ولا يوجب الرغبة
بل غاية امره ان يتيسر له ما يحفظ ما في الكتاب والشارح
رحمه الله لما اراد ان يحقق اثر القوم تتميما للفائدة وتكميلا للعائدة
اورد ما هو ملخص ذلك البحث ولبه مصدرا بالامر بالعلم اهتماما
بشانه لكونه مناط تحقيق كلام القوم فقال اعلم ايها الطالب
المسترشد ان من حق كل طالب كثرة اي امور متكثرة علمية
كانت او غيره مدونة او غيرها كالبنية تلك الكثرة بحيث يضبطها
اي يجعل تلك الكثرة مضبوطة بحيث لا يشذ عنها ما يجب دخوله
فيها جهة وحدة اي جهة دام صار سببا لوحدة تلك الامور المتكثرة
في ذواتها والمتعددة في انفسها واستحق بسببها عدها شيئا
واحدا وتسميتها باسم واحد وتفردها بالتدوين ان كان من العلوم
مثلا كل علم عبارة عن المسائل المتكثرة المتعددة ومع ذلك قد عدوه
علما واحدا وسموه باسم واحد وافردوه بالتدوين فلا شك
ان هناك امر يناسب تلك الكثرة ويرتبط به بعضها ببعض
وبواسطته استحق عدها علما واحدا فذلك الامر هو جهة الوحدة
بمعنى جهة صارت سببا للوحدة الاعتبارية لتلك الامور المتكثرة
فاضافة الجهة الى الوحدة لامية من اضافة السبب الى المسبب

فقوله تنضبطها صفة للكثرة احتراز عن المسائل المتكثرة المجموعة من
عدة علوم متخالفة لانها وان كانت مشاركة في انها احكام بامور
على الجزء لكن تلك المشاركة ليست مما يستحق بسببها عد تلك
المسائل علما واحدا فمن حق طالب كثرة كذلك ان يتصور كلا منها
بخصوصه وقال ابونا واستاذنا صدر المحققين لازال كاسمه
صدر الفحول مادام المعقول ما من كثرة الا ولها جهة وحدة تضبطها
وتجعلها وحدة اعتبارية وان لها مشاركة الامور انها موجودات
لكن منها ما اعتبر ضبط تلك الجهة اياها كالمسائل المشاركة
في امر يعتد به كالموضوع والغاية ومنها ما لم يعتبر كالمسائل الكثيرة
التي المشاركة في امر يعتد به فقوله تنضبطها اشارة الى جهة
وحدة اعتبر ضبطها كما هو المتبادر والا فامكن ان يعتبر في نحو المسائل
المجموعة من علوم اذ المشاركة المذكورة وان كانت جهة
تضبطها الا انها لم يعتبر لعدم كونها في امر يعتد به هذا الكلام تحقيقي
لا ريب فيه الا انه مبني على ان المراد بجهة الوحدة الامر الذي
صار سببا لوحدة الكثرة سواء استحق بسببها عدها شيئا
واحدا اولا ولا شك انه لا توجد على هذا كثرة لا تضبطها
جهة وحدة وما يقتضيه التحقيق انه اراد بعضهم بالجهة
ما ذكرنا وقال مع ذلك ان قوله تنضبطها قيد واقع لا للاحتراز
اذ لا يوجد كثرة لا تضبطها جهة وحدة فاعرفه وقد اورد
المتصدون لشرح الكتاب على قوله من حق كل طالب كثرة انه
لا يفيد المقصود وهو ان من حق كل طالب المسائل المنطقية
ان يعرفها بتلك الجهة اذ الكثرة لكونها مهملة في قوة من حق كل
طالب بعض الكثرة فلا يفيد المقصود [illegible] والمستصعبوا الامر

كما ان من حق كل طالب امر واحد ان يتصوره بخصوصه صح

كالمسائل المذكورة

فيه

٢١

فيه فتشبثوا تارة بان التنوين في الكثرة للعموم كما في تمرة خير
من جرادة وتارة بان المهملة عند علماء البلاغة في قوة الكلية
دفعا لترجيح احد المتساويين على الآخر واقول هذا ابتناء على ان
يعتبر دخول كل على لفظ الطالب فقط ويكون اضافته الى الكثرة
لمجرد تبيين المضاف من غير تعرض للشمول في المضاف اليه وجودا
او عدما واما اذا اعتبر دخول السور على مجموع المضاف والمضاف اليه
بان يعتبر الاضافة مقدما على السور فيكون المعنى ان من حق كل من
يصدق عليه هذا المفهوم اي مفهوم طالب الكثرة على قياس كل
رجل يأتيني فله درهم لافاد المقصود افادة ظاهرة هذا هو التحقيق
وبالقبول حقيق اداناه اليه التمسك بحبل التوفيق فلا تصغ الى
ما اوردوا فانه وقع اول من وقع فيه من قلة التدبر وتبعه الباقون
لمنعهم ربقة التقليد عن التفكر وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
بئس ما كانوا يصنعون لو كانوا يعلمون وبالجملة المقصود انه يليق
بحال كل من هو طالب الكثرة ولها جهة تضبطها ان يعرفها اي تلك
الكثرة المطلوبة بتلك الجهة اولا اي يتصورها بخصوصها بنوع
مأخوذ من تلك الجهة الضابطة لها فيحصل للطالب العلم الاجمالي
بتلك الكثرة ويكون بحيث تمتاز عما عداها فالعلم الحاصل من تلك
الجهة العلم الاجمالي وعلى الوجه الكلي اذ الكثرة لكونها جزئيات يتوقف
تحصيلها على الوجه الجزئي ومفصلة بالاحساس بها والمباشرة بكل منها
على حدة وذا على تقدير امكانه لا يكون الا بعد الشروع في تلك الكثرة
وتحصيل كل منها فكيف يكون مقدمة للشروع فيها والى هذا المعنى
اشار بقوله ويحصل الشعور بها اي العلم الاجمالي بتلك الكثرة
بتلك الجهة او بسبب تلك الجهة بتلك الكثرة قبل الشروع فيها

قد تكون صح

ضبطها معتبرا صح

عنده صح

اى فى تلك الكثرة والشروع فى الشئ التلبس به ولو بجزء منه
فضمير بها راجع الى الكثرة والباء صلة الشعور فيكون على منوال
الضمائر الاخر لكن قولنا بتلك الجهة محذوف اعتمادا على ما سبق
ذكره او الضمير للجهة والباء سببية وصلة الشعور مقدر وهو قولنا
بتلك الكثرة وامر التفكيك سهل وانما كان تصور الكثرة المطلوبة
بخصوصها بتلك الجهة من حق كل طالبها اذ لولاها فاما ان لا يتصورها
اصلا فيمتنع طلبها اذ هو توجه النفس نحو الشئ وتوجه النفس
نحو المجهول من جميع الوجوه محال واما ان يتصورها لكن
لا بخصوصها بل بوجه شامل لها ولغيرها فلا يتصور طلبها
بخصوصها اذ الطلب لكونه فعلا اختياريا لا بد من ارادة
تتعلق بخصوص المط فلولم يتصورها بخصوصها بحيث يمتاز
عما عداها بل بوجه عام لم ينبعث منه شوق اليها بل الى فرد
منه لم يتميز عنده المط عن غيره فلا يتحقق ارادة يتعلق
بخصوصها فيمتنع الطلب بخصوصها ولئن اندفع الى طلبها
من حيث انها جزئية لذلك الوجه العام الشامل لها ولغيرها
نخشى ان يؤدى الطلب الى غيره فيفوت ما يعنيه ويضيع
وقته فيما لا يعنيه واما ان يتصورها بخصوصها لكن لا بتلك
الجهة بل يتصور كل واحد من جزئيات تلك الكثرة بخصوصه
فيتعسر بل يتعذر لكثرتها بل عدم تناهيها فعلى هذا التحقيق
قوله حتى يامن اى الطالب من فوات شئ مما يعنيه
وهو ما يكون من الكثرة المطلوبة ويامن عن صرف الهمة
وشطر من الزمان الى ما لا يعنيه وهو ما لا يكون منها فيكون
كمن ركب متن عمياء وخبط خبط عشواء فائدة للام التي

فبرد

فبرد ان المناسب انما ذكر فوائد جميع الاقسام او الاقتصار
على فائدة القسم الثالث وهو التفصى والخلاص عن
التعسر بل التعذر اذ النفى والاثبات فى الكلام المقيد يتوجهان الى القيد وهو ههنا قوله بتلك الجهة الا ان يقال
اذا تعذر تصور كل بخصوصه بكونه او قاته مصروفا فى
شرط الطلب الذى هو تصور المط ثم يحصل بعد فلا يتصور
الفراغ منه الى تحصيل المط فيفوت ما يعنيه وهو المط و
يضيع وقته فيما لا يعنيه وهو شرط المط واذا تعسر فيصرف
شطرا من الزمان فربما لا يسع باقى ازمانه لتحصيل المط او بجملة
تحصيل الشرط الى تحصيل الشرط فيتقاعد عن الطلب بعد
الشروع فيفضى الى الفوات والضياع واما بيان حصول الامن
من الفوات والضياع عند معرفتها بخصوصها بتلك الجهة
فهو ان من تصور مثلا علما براسه فقد يمكن تمكنا تاما من ان
يعلم كل مسئلة انها منه ام لا بواسطة حصول مقدمتين
كليتين حاصلتين من طرد التعريف وعكسه بان يضمها الى
تحصيل صغرى في مسئلة الحصول انها مطلوبة منه لك تامل عن سلك طريقا
لم يشاهده لكن عرف اماراته فانه على بصيرة فى سلوكه
ومن حق ذلك الطالب ايضا ان يعرف غايتها اى فائدة
يترتب فائدة عليها مختصة بها فى اعتقاد الطالب معينة
ومعتقدة بالنظر الى مشقة تعرض له فى تحصيل ذلك الكثرة
فيصدق بان الشئ الفلانى فائدتها سواء كان ذلك التصديق
جازما او غير جازم فالموقوف ههنا لكونها غير التصديق ثم عطف
قوله غايتها على الضمير المنصوب فى قوله ان يعرفها بل اعادة

ليتخصيل الشرط

و بالجملة فائدة الاقدام ايضا يفضي الى الامن عن الفوات والضياع [illegible]

[illegible]

وترتبت عليها فى الواقع

تنبيها على ذلك وانما كان التصديق بتلك الفائدة المذكورة
من حق الطالب اذ لو لم يصدق بفائدة كذا فاما ان لا يصدق
بفائدة فيه فيستحيل اقدامه عليه والشروع فيه اذ الشروع لكونه
فعلا اختياريا لا يمكن بدون التصديق بفائدة فيه او يصدق
بفائدة لكن لا يصدق بما يختص بها بان يصدق بان لا فائدة ما
على الوجه الكلي فيلزم الترجيح بلا مرجح اذ لا يترجح شيء مما يؤدي الى
فائدة ما على ما سواه لحصول تلك الفائدة من كل منها فانبعاث
الشوق الى واحد بخصوصه دون واحد ترجح بلا مرجح او يصدق
بفائدة مختصة بها لكن لا يصدق بما هو متعلق بان يصدق بان لها
فائدة تختص بها فلا ينبعث منه شوق ايضا الى واحد بخصوصه
دون واحد لان اصل الفائدة مشترك بين جميع الافعال و
مجرد الاختصاص ليس امرا شوقيا ينبعث النفس لاجله اليه دون
غيره واما كون تلك الفائدة مترتبة عليها في الواقع ومعتدا بها
فانما هو لئلا يعد الطالب بعد الشروع جده الا جده وجهده
على انه عبث ونشاطا الا سروره وتلذذه لوجدان ما يمنا
ما يتمناه ويعتقد حصوله فيما شرع فيه ولا يكون سعيه وكده
عبثا وضلالا بلا فائدة في نظره او عرفا اذ لو اعتقد بما لا يترتب
عليه فربما زال اعتقاده في اثناء سعيه لعدم وجدان
المناسبة بين ما اعتقد ترتبه وبين ما حصل له فيصير عبثا
بلا فائدة فيتطرق الفتور في سعيه ولو اعتقد بما لا يعتد به مما يترتب
عليه لعد العرف كده فيه عبثا وبذلك يفتر جده ويضعف
عزمه فالعبث ما لا يترتب عليه فائدة اصلا او يترتب عليه ما لا يعتد به
ثم اعلم ان كل امر يترتب على الفعل فهو من حيث انه على طرف

في نظره صح

الفعل

الفعل ونهايته يسمى غاية ومن حيث انه ثمرته ونتيجته يسمى
فائدة فهما يتغايران اعتبارا ويعمان الافعال الاختيارية وغيرها
لكن الفائدة منها ما يكون حاملة للفاعل على الاقدام على الفعل من حيث
انها مطلوبة للفاعل يسمى غرضا ومن حيث ان صدور الفعل لاجلها
يسمى علة غائية فالغرض والعلة الغائية يختلفان ايضا اعتبارا
ومنها ما لا يكون كذلك كالعثور على كنز لمن توجه الى زيارة صديقه
وافعاله تعالى من هذا القبيل فان لها فوائد جمة ومصالح لا تحصى
ومع ذلك غير معللة بالاغراض عند اهل الحق كما بين في موضعه
فالمراد بغاية العلم غاية تدوينه وتحصيله ومعنى معرفة غاية
العلم ان يعلم غاية دعت المدون الى تدوين العلم واعلم ان
من حق الطالب ايضا ان يصدق بموضوعية موضوع تلك
الكثرة ان كانت من العلوم المدونة ليحصل له زيادة تميز للمطلوب عن
غيره وزيادة بصيرة في شروعه لان تمايز العلوم في ذواتها تمايزا
معتبرا عند القوم بحسب تمايز الموضوعات فلذا قال وان يعرف
موضوعها ان كانت من العلوم المدونة التي تم تفصيله بلا كلفة
واستقام تفريع قوله جريا على عادة العلماء وحصل الالفة وما يقال
من ان قوله ويحصل الشعور بالاشارة اليه بطريق ذكر اللازم
وارادة الملزوم اذ بالتصديق بموضوعية موضوع العلم يحصل
العلم ان جميع مسائل العلم مردودة اليه مع كونه مخالفا للعبارة
على خلاف ما بيناه لا بد فيه من قيد وهو قولنا ان
كانت من العلوم المدونة لكون الكثرة اعم من العلوم وغيره و
بانه لازم اعم لكونه لازما لمعرفة مرسم المشار اليها بقوله
ان يعرفها بتلك الجهة وللتصديق بفائدتها ولا دلالة للعام على

التام صح

الحاصل بحصر الدلالات الثلث والقول بان الاخيرين مذكوران صريحا لا يسمن ولا يغني من جوع واعلم ان المقصد الاصلي ههنا جرى عادة العلماء في اوائل تصانيفهم على تقديم الشعور بتعريف العلوم اه لان كل علم كثرة تضبطها جهة وحدة ذاتية او عرضية وكل كثرة تضبطها جهة وحدة من حق كل طالبها ان يعرف في... كل علم من حق طالبه ان يعرفه بما يميزه عما عداه لكونها نظرية يحتاج الى البيان فجريها عادة العلماء اه فقوله من حق كل طالب كثرة اشارة الى الكبرى قدم رعاية بطريق التعليم حيث اتى بالتخصيص بعد التعميم في قوله ولان لكل علم من العلوم المخصوصة المدونة كثرة اي مسائل كثيرة لكن لا يلائم قوله فيما سيجي باعتبارها تعد مسائله باضافة المسائل الى ضمير العلم ولو قال باعتبارها تعد علما لكان اولى تضبطها اي تلك المسائل الكثيرة جهة وحدة وتصيرها شيئا واحدا واحدا بعد ما كانت متعددة في انفسها ومتكثرة في ذواتها فتلك الجهة اما امر ذاتي على ما اشار اليه بقوله ذاتية فهي مرفوعة على انه صفة لجهة وحدة واما امر عرضي على ما سيجي والضمير في قوله باعتبارها راجع الى الجهة الوحدة الذاتية وتقديم الصلة للاهتمام لا للحصر او للحصر الاضافي بالنسبة الى غير جهة الوحدة اذ باعتبار كل من الجهتين تعد مسائله المتكثرة علما واحدا اذ جميع مسائل جميع العلوم مشاركة في انها تصديقات واحكام بامور على امور ومع ذلك لم يعد علما واحدا ولم يستحسن افراده بالتدوين والتعليم بل جعل طوائف وجعل كل طائفة علما خاصا وليس ذلك الا بواسطة امر ارتبط به بعضها ببعض وصار المجموع به ممتازا عن الطوائف الاخر سواء كان ذلك الامر موضوع العلم بان يكون موضوعات مسائله راجعة الى شيء واحد او غايته بان يتحد مسائله في الغاية فجهة

الوحدة

الوحدة الذاتية هي الموضوع لكونه امرا ذاتيا لا كون تلك الكثرة باحثة عن احواله اذ ذلك الكون خارج عن الكثرة عارض لها فلا يكون امرا ذاتيا كما توهم شارح حيث قال وهي اي الجهة الوحدة الذاتية كونها اي تلك الكثرة باحثة البحث في اللغة التفحص والتفتيش وفي الاصطلاح يطلق على معان ثلث الاول المناظرة والمباحثة والثاني اثبات النسبة الايجابية او السلبية بالاستدلال والثالث حمل شيء على شيء واثباته له وهذا هو المراد في بحث الموضوع بقولهم موضوع كل علم ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية وبينه وبين الثاني عموم من وجه والمراد بكون الكثرة باحثة كون البحث واقعا فيها لا ان نفسها باحثة ويحفظ عن الاعراض الذاتية لشيء واحد اي عن الاحوال المستندة الى ذات شيء واحد اما بلا واسطة شيء كما في العرض الاولي او بواسطة امر يساويه جزءا كان او خارجا فكلمة عن داخلة على المحمول وسيجي زيادة تحقيق لهذا الكلام وكون الموضوع جهة الوحدة باعتبار رجوع موضوعات المسائل اليه وكونها باحثة عن احواله فان قلت هلا حصر واجهة الوحدة الذاتية في الموضوع مع ان المحمول ذاتي ايضا يصلح ان يعتبر سببا للوحدة باعتبار كون محمولات المسائل المتكثرة راجعة الى شيء واحد كما قيل محمول العلم ما يحمل اليه محمولات مسائله قلت نعم لكن لم يعتبروا المحمول في جهة الوحدة لكون المقصد من العلوم بيان احوال الموضوع والمحمولات صفات تطلب لذوات الموضوعات بانه يبحث في هذا الفن عن احوال شيء واحد او اشياء

ومن هنا شهر ما يقولون تمايز العلوم بتمايز الموضوعات ... تم

متناسبة وفي ذلك عن احوال شئ اخر او اشياء متناسبة اخرى ما و
ولا يعتبر ان رجوع المحمولات الى ما بيها ولا تمايزها ثم لانه لو اعتبر
التمايز بالمحمول لكان كل علم واحد علوما جمة لاشتماله على طوائف كثيرة
من المسائل قال قلت يأتي لنا ما وجه قولهم العلم هو المحمولات
المنتسبة قلت كانه تنبيه لبيان ان المقصود في العلوم نسبة المحمولات
الى الموضوعات وبيان احوالها نفسه سواء كان وحدة ذلك الشئ
الواحد المبحوث عنه وحدة حقيقية كالعدد والموضوع لعلم الحساب
او اعتبارية بان يكون اشياء متعددة متناسبة مناسبة يعتد بها
امرا واحدا اما ذاتيا كانواع المقدار المشاركة فيه لعلم الهندسة
وكالكتاب والسنة والاجماع والقياس المشاركة في الدليل
الذي هو جنسها لعلم احوال اصول الفقه او عرضا كموضوعات مسائل
الطب المشاركة في الانتساب الى الصحة التي هي الغاية في
ذلك العلم وكالمعلومات التصورية والتصديقية المشاركة في
الايصال الى المجهول الذي هو موضوع لعلم المنطق واما عند من يقول
موضوعه المعقولات الثانية فهو واحد وحدة حقيقية كذا قيل
وفيه بحث ويفيد ايضا جهة وحدة عرضية وهي الامر الذي
سبق منا الوعد اليه لكن هذه الجهة تتبع الجهة الاولى الذاتية
في انها تعد باعتبارها ايضا المسائل الكثيرة علما واحدا لكن الاولى
لكونها امرا ذاتيا افضل وارجح على الثانية لكونها امرا عرضيا
على ان الغاية تابعة في الوجود للعلوم التابعة للموضوعات
فيه لكونها جزءا من العلوم فالثانية تبعية للجهة الاولى في الوجود
ايضا وذلك الامر العرضي المسمى بالجهة الوحدة العرضية لكونها اي

تلك

اي تلك الكثرة الة في العلوم الالية كالنحو والمنطق مثلا والالة هي
الواسطة بين الفاعل ومنفعله في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار
في وصول اثره الذي هو المنقطعية الى الخشب واستتباعها اي تلك
الكثرة غاية واحدة اما كونها مشاركة في الغاية وقد شاع
فيه ايضا حيث فسر الجهة الوحدة العرضية باستتباع الغاية
وهي نفس الغاية ثم اعلم ان الالية وان كانت مختصة
بالعلوم الالية التي تكون الة لتحصيل شئ اخر غير مقصود في نفسها لكن
الغاية لا اختصاص لها بعلم دون علم اذ ما من علم آليا او غيره الا وله
غاية وفائدة تترتب عليه لكن العلوم الغير الالية وهي ما لا يكون
في انفسها الة لتحصيل شئ اخر بل كانت مقصودة بذواتها غاياتها
حصول انفسها واما العلوم الالية فغاياتها حصول غيرها فان قلت
فعلى هذا لا يكون غاية العلوم الغير الالية جهة وحدة عرضية
لعدم خروجها عنها على ان كون شئ غاية لنفسه غير معقول اذ غاية
الشئ علة له ولا يتصور علية الشئ لنفسه قلت المغايرة الا
الاعتبارية كافية للعلية والخروج فان قلت بين لنا ما هي فان
الامر مشتبه علينا قلت فاستمع لما نقول فان الغاية ما يكون
بحسب وجوده الظلي علة لذي الغاية بحسب وجوده الاصلي
فاللازم كون تلك العلوم التي هي موجودات ذهنية وصور
عقلية باعتبار وجودها في الذهن لا بذواتها بل بتصورها كما اذا
تصورتها قبل تحصيلها علة وغاية لنفسها باعتبار وجودها في الذهن
بذواتها كما اذا حققتها فانها تكون حاصلة بذواتها في الذهن و
لاشك في تغاير الاعتبارين وخروجها باعتبار تحققها باعتبار
الاول كما قالوا ولا يخفى ما فيه وعندي ان معنى كون غاية العلوم الغير

الآلية انتهى ان غايته تحصيلها والامر الباعث عليه هو انتفاعها
لا غير فلا اعتبار اصلا وبالجملة لكون كل علم عبارة عن مسائل
كثيرة مضبوطة بجهة وحدة اما ذاتية او عرضية جرت عادة
العلماء والعادة هي الفعل الاختياري الذي دام وقوعه او كثر واذا
قل يسمى نادرا في اوائل تصانيفهم على تقديم ما يفيد الشعور والمعرفة
الاجمالية بمسائل العلم موقوفة بتعريف العلوم ورسمها في مفتتح
تصانيفهم باحد الجهتين فحاصله جرت عادتهم على تقديم رسم العلم
باعتبار احد الجهتين على المقاصد ليمتاز العلم المط عند الطالب
عن غيره فيصح توجهه اليه بخصوصه ويكون على بصيرة في طلبه ويجوز
تعلق قوله بتعريف العلوم على تقديم الشعور اي تقديمها بسببها و
قوله وغايتها عطف على الشعور بتقدير المضاف اي وجرت عادتهم
على تقديم بيان غايتها وكذا قوله وموضوعها ويجوز عطفها على
تعريف العلوم ليكون في حيز الباء بتقدير ذلك المضاف الا وعلى
تقديم الشعور بتلك المسائل ببيان غايتها وموضوعها وعطفه
على تعريف العلوم وجعل الشعور بمعنى التصديق يستلزم ان يكون الباء
صلة للشعور بهذا الاعتبار وسببية باعتبار المعطوف عليه
وعطفه على صلة الشعور المحذوفة تحمل فلله در العلماء حيث
جرت عادتهم في مفتتح تصانيفهم على تقديم رسم العلم باحد
الجهتين وبيان موضوعها وغايتها على الشروع في مسائلها
كيلا يكون المتعلم كمن ركب على متن عمياء وخبط خبط
عشواء الشروع في الشيء الملتبس بجزء من اجزائه بقصد
تحصيل الكل اذ الاتيان لمن خرج من داره بقصد المسجد انه شارع
في سفر الحج مثلا واما بيان موضوع الفن كتعريف النحاة الكلمة

فلكونه

فلكونه من المبادئ التصورية لا لانه يتوقف عليه التصديق بموضوعية
الموضوع اذ الموقوف عليه هناك تصور مفهوم موضوع الفن
تبصر ان كنت ذا فطنة ولا تسلك المنهج هذا المسلك
المتعارف فيما بينهم ورد ما نسبه الى الايجاز فنقول مستقيما الزم
مع ان المنطق باعتبار الجهة الاولى الذاتية المنطق اي المفهوم
الكلي الشامل لجميع المسائل المخصوصة المعتبرة عنها بلفظ المنطق
فان لفظ المنطق بل جميع اسماء العلوم كالنحو والصرف وغيرها
يطلق على المسائل المخصوصة الجزئية وعلى التصديقات بتلك المسائل
الشخصية وعلى الملكة الحاصلة من مزاولة تلك الادراكات والتصديقات
وعلى مفهوم كلي اجمالي شامل لجميع تلك المسائل والثلثة الاول
لا يقبل التعريف بالطريق المعتاد وانما يوصل اليه ويعرف
بتعريف جامع ومانع بالاعتبار الرابع والمنطق في اللغة مصدر
كالنطق يقال للصوت والحروف يفهم منها المعنى وقد يطلق على
ادراك المعقولات ويخص الكلي الاول باسم المنطق الظاهري
والثاني بالباطني ولما كان يشتمل على كلا معنيي المنطق بهذا الفن
اشتق له اسم من النطق وسمي بالمنطق فكانه منبع النطق
ومعدنه ووضع بازاء مفهوم كلي اجمالي يفصله قوله علم اي
اصول وقواعد يبحث فيه عن الاعراض الذاتية وهي الخارج
المحمول على الشيء اللاحق له اما لذاته بلا واسطة في العروض اما
لا بكيفية هناك امرين هو العارض بالحقيقة وبواسطته يعرض
للمعروض فلا يكون هناك عرضيان بل عرض واحد منسوب
الى الواسطة اولا وبالذات والى المعروض ثانيا وبالعرض
كالمستقر في الحركة بالنسبة الى السفينة انها عارضة له بلا واسطة

ولجالسها بواسطة السفينة وهو المعتبر بالواسطة في العروض فالمعتبر في
العروض الاولي هو انتفاء الواسطة في العروض دون الواسطة في الثبوت
التي هي اعم اذ هي ما يكون سببا لثبوت شيء لآخر سواء ثبت الشيء
الثاني لهذا السبب او لم يثبت بشهادة انهم عدوا الالوان
من الاعراض الذاتية للسطح مع انها فاضت عليها من المبدء
الفياض وهو واسطة في الثبوت وما يتوهم من الحاشية الصغرى للعلامة
الكبرى كما قد سلم ومن ان المعتبر في العرض الاولي هو انتفاء الواسطة
في الثبوت محمول على انتفائها في ضمن الواسطة في العروض او لامر مساو
يا ويه بواسطة الاستعداد المختص بالامر المساوي او يكون هناك
واسطة في العروض فيعرض اولا بالذات وللمعروض بتبعيتها
بشرط ان يكون تلك الواسطة مساوية له جزءا كانت او خارجا
على ما هو التحقيق فالعرض الذاتي ما يستند الى الذات اما بلا واسطة
كما في العرض الاولي او بواسطة ما يستند اليها بلا واسطة كما في
الامر العارض لامر مساو به واما ما يلحق الشيء بواسطة الامر الاعم
سواء كان جزءا او خارجا كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة
كونه جسما او الخارج الاخص كالضحك العارض للحيوان بواسطة
كونه انسانا او المباين كالحرارة اللاحقة للماء بواسطة النار
فيسمى اعراضا غريبة لانها لا تستند الى الذات فنسبتها
غرابة بالقياس اليها والعلوم لا يبحث فيها الا عن الاعراض
الذاتية لموضوعاتها اذ اللائق في العلم ان يبحث فيه عن
الآثار المطلوبة لان لكل شيء استعدادا مختصا به يترتب عليه
بسبب ذلك الاستعداد آثار مخصوصة يسمى بالآثار المطلوبة
وتطلب في العلم لكونها احوال الموضوع في الحقيقة واما الآثار المترتبة

بسبب

بسبب استعداد غير مختص به فانها بالحقيقة حال الامر الذي ذلك الاستعداد
مختص به كالامر الاعم او الاخص او المباين فتقييد الاعراض الذاتية
لمجرد التوضيح وتتميم التعريف بدونه كما ليس في العلم ما يبحث فيه
عن عرضه الغريب حتى يدخل فيما يبحث عنه فيحتاج بتقييد
الذاتي فيكون قيد الاحتراز وتحقيقه ان يعلم ان المراد
بالبحث في العلم عن الاعراض الذاتية للشيء ان يرجع
البحث فيه اليها بان يجعل موضوع العلم موضوع المسئلة
ويحمل عليه ما هو عرض ذاتي لذلك النوع او ما يعرضه لامر اعم
لكن بشرط ان لا يجاوز عمومه موضوع العلم او يجعل عرضه
الذاتي او نوعه موضوع المسئلة ويحمل عليه العرض الذاتي له
او لامر اعم بالشرط المذكور فلا يرد ان العرض الذاتي بالتفسير
المذكور يلزم ان يكون من مقتضيات الذات ولوازمه
فيلزم ان يكون محمولات مسائل العلم اعراضا ذاتية لموضوع
العلم بل يلزم من ظاهر العبارة ان يكون الموضوعات في المسائل
موضوع العلم اذ المراد من البحث عن الاعراض الذاتية للشيء
في العلم حمل الاعراض الذاتية فيه على ذلك الشيء الذي هو موضوع
العلم والحال ان الامر ليس كذلك اذ ما من علم من العلوم معقولها
ومنقولها الا ومحمولات اكثر مسائلها اخص من موضوعاتها و
موضوع اكثر مسائلها اخص من موضوع العلم فقولهم ما يبحث في العلم
عن الاعراض الذاتية لموضوعه مجمل ومفصله ما ذكرنا فخذ هذا
ناقلة لك وما يقال من ان العرض الذاتي هو الشامل اما على
الاطلاق او على سبيل التقابل اذا لم يخرج ذلك الشيء عن عروضه
له الى ان يصير نوعا مخصوصا متهيئا لقبوله كالحركة والسكون

او يجعل نوع موضوعه ويحمل عليه ما هو عرض ذاتي له

بالنسبة الى الجسم فبرد وعليه ان محمولات اكثر مسائل العلوم وان
كانت شاملة على سبيل التقابل لكن الموضوع مما يحتاج في طرقها له
الى ان يعبر بقوتها فلا يكون عرضا ذاتيا ولقد اطنبنا الكلام
في هذا المقام ليحيط الناظر باطراف المرام لكونه مما تنزل فيه
اقدام الافهام وبعد بين الجاثت طوبناها لئلا ينضجر قلب المشتغلين
وبقصر خد المحصلين فيعلم من هذا التحقيق ان كلمة عن في قوله
عن الاعراض الذاتية داخلة على المحمول والمقصد انه علم يبحث فيه
الاعراض الذاتية للتصورات والتصديقات عليهما والمراد
المعلومات التصورية والتصديقية والمراد بالمعلومات التصورية
الامور الحاصلة صورها في العقل مجردا عن الاذعان والتصديقية
ما حصل ادراكها على وجه الاذعان كوقوع النسبة او لا وقوعها
المدركة على وجه معتبرة تلك المعلومات من حيث نفعها انه تنفع
تلك المعلومات في الايصال اي في ايصال العقل الى تحصيل المجهولات
تصورية او تصديقية قوله من حيث نفعها ظرف مستقر
اما حال عن التصورات والتصديقات او صفة لهما كما في قولنا
الانسان من حيث هو هو والماهية من حيث هي هي اذ
المقصد ان التصورات والتصديقات بل ليست مطلقا موضوع
المنطق بل مأخوذة معتبرة من حيث نفعها في الايصال والسر
في ذلك انه لو كان البحث عن احوال المعلوم مطلقا يلزم ان يكون
جميع مسائل العلوم من المنطق اذ لا يبحث في علم الا عن
احوال احد المعلومين كما قيل موضوع الكلام المعلوم من حيث
يتعلق به اثبات العقايد الدينية فلا بد من التقييد ثم ان
القيد هو من حيث نفعها في الايصال انما هو كونها موصلة

اوما

٢٦

او ما يتوقف عليه الايصال لا نفس الايصال وما يتوقف
هو عليه اذ هما من الاعراض الذاتية المبحوثة عنها في المنطق
اثباتها بالبرهان فانها مجمل محمولات مسائل المنطق لكونها
راجعة الى الايصال وما يتوقف هو عليه فالايصال وما
يتوقف هو عليه محمول الكل وهو ما يحمل اليه محمولات
المسائل فلا يكون جزءا من الموضوع وقيدا له وذلك لان
الموضوع وقيده يجب ان يكون مسلم الثبوت في العلم
فلا يثبت الموضوع ولا قيده في العلم بل في علم اعلى منه
حتى ينتهي الى ما موضوعه بين الثبوت كالموجود والسر في
ذلك ان حقيقة العلم اثبات الاعراض الذاتية للشيء
على ما هو معنى الهلية المركبة ولا شك انها تتوقف على الهلية
البسيطة لان ما لا يعلم ثبوته لا يطلب ثبوت شيء له وما قيل
من ان قيد الموضوع الايصال المطلق والاحوال المطلوبة هي
الايصالات الخاصة فيزيف بان الايصالات الخاصة اخص
من موضوع المنطق فلا يكون مطلوبة بالبرهان اذ المبرهن عليه
انما هو الآثار المطلوبة والاعراض الذاتية كما مر غير مرة
ومن قال الضمير في نفعها راجع الى الاعراض الذاتية فان الموصل
وجزءه وان كان هو المعلومات لكنها ما لم تتصف بتلك الاحوال
لا تصير موصلا ولا جزءه فان المعلومات ما لم تصر جنسا او فصلا
لا تكون جزء موصل وما لم تصر حدا او رسما لا يوصل الى الكنه
ولا بغيره فلذلك الاحوال مدخل في الايصال فجميع ما فيه
من تضييع ما قصد من الاشارة الى ان الموضوع مقيد بما ثبت
ببرهان مباين واعلم ان المراد بالمعلومات التصورية

ما هذا التعريف ليس باسم المعقولات الثانية بل المعلومات
التصورية التي تنطبق عليها المعقولات الثانية كمفهوم الجزئي
مثلا لكن ذا اهمية في ضبط هذه المعاني فان فيها تشييدا للمباني
ولا تقتصر على ذلك ولا تنفجر قلبك مما تنفعل في الاطناب والاطالة
اذ ليس لنا غرض سوى البيان والافادة واعلم ان موضوع
المنطق عند البعض هي المعقولات الثانية كما اشار اليه
بقوله او المنطق علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية للمعقولات
الثانية فحكمه او تقسيم الحد الى حده اما كذا او كذا على معنى
انه عند قوم كذا وعند الاخرين كذا لا الشك والابهام حتى ينافي
التحديد ولا تحكما مع ان له حدين حتى يقال ان الحد لا يقبل القسمة
فحدها بقوله وكل من الشكوك المعقولات الثانية هي الا
الاحوال العارضة للشيء بحسب وجوده الذهني اي ما للوجود
الذهني بخصوصه مدخل في عروضه هذا هو المراد بقوله فيما قال
هي ما لا يعقل الا عارضا لمعقول آخر في الذهن سميت بها لكونها
متعلقة في المرتبة الثانية كالكلية مثلا الا ترى انه لا يمكن
ان يعقل معنى الكلية الا بعد تعقل مفهوم يعتبر عروضها له وكذا
الجزئية فان منشأ اتصاف المفهوم بالكلية والجزئية
انما هو الحصول العقلي فالجزئية ايضا من العوارض الذهنية
ولا مدخل له وجها للوجود العيني وما اشتهر من ان كل ما حصل
في الخارج فهو جزئي معناه ان كل ما هو موجود في الخارج فهو
بحيث اذا حصل في العقل كان مانعا جزئيا لا ان ما هو
هو خارج فهو بحيث انه يعرض له الجزئية لا يقال كون الكلية
والجزئية من العوارض الذهنية والمعقولات الثانية

محل تأمل لان الكلية عبارة عن كون المفهوم بحيث لو حصل
في العقل لم يمتنع فرض صدقه على كثيرين والجزئية عبارة
عن كونه بحيث لو حصل في العقل يمتنع ذلك وهذا الكون
من الاحوال العارضة للمفهوم في نفس الامر لا في الذهن اذ لا يتوقف
هذا على الحصول في الذهن بل لا يتوقف على امكان حصوله
فيه ايضا يرشدك الى ذلك انهم عدوا ذاته المخصوصة
المقدسة تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا جزئيا حقيقيا مع انه
ممتنع الحصول في الذهن لانا نقول اتصاف المفهوم بهما في نفس
الامر اما في الخارج وهو ممتنع بالضرورة او في الذهن فلخصوص الوجود
الذهني مدخل في عروضهما لا بمعنى ان الوجود الذهني قيد في الموضوع
بحيث يقوم النفسية وصفية بل بمعنى ان الوجود الذهني مصحح لاتصافه
ومصداقه فالمعروض هو المفهوم من حيث هو هو بشرط الوجود
الذهني واما الاحوال التي لا مدخل فيها للوجود الذهني وانما يعرض الشيء
في الخارج كالحركة للجسم والاحراق للنار والاضاءة للشمس فيسمى
لازم الوجود وما لا مدخل له وجها لشيء من الوجودين بل كلما وجدت
الماهية كانت متصفة به وعارضة لها كالزوجية للاربعة
فيسمى لازم الماهية فمعنى هذا قوله التي لا تحاذي على النباء والمجهول
انها لا يوصف بها اي بتلك المعقولات الثانية امر حال كون
ذلك الامر موجودا في الخارج صفة كاشفة للمعقولات الثانية
مرادا بها معناها الاصطلاحي اي المعقولات الثانية هي الاحوال
التي لا يوصف شيء بها باعتبار وجوده الخارجي بل هي من العوارض
الذهنية العارضة للاشياء بحسب وجودها الذهني على ان يكون

النفي راجعا الى القيد وهو قوله في الخارج ولا ينتقض بالمعدوم المتعقل
في الدرجة الاولى لان المعدوم المتعقل في الدرجة الاولى مثل الكليات
الفرضية كذلك المعدوم ليس من العوارض الذهنية للشيء لا حقا من انها
انواع لافراد في الفرضية فهي ذاتية فلا يكون احوالا ثم العدم المطلق
لا يعقل الا عارضا لغيره في الذهن وليس في الاعيان ما يوصف
به على ما في حواشي شرح التجريد لكنه من المعقولات الثانية على ما قررنا
ثم انه يستفاد من قوله لا لا يحاذي بها امر انه لا يصح ان يكون صفة كاشفة
والا لانتقض بالمعدوم المتعقل في الدرجة الاولى فما نشأ من الغفلة
التام عن تحقيق المرام ومن قلة الاهتمام بتنقيح الكلام وبما حققناك
يجب ان يكتب في الحواشي وبعض من يقول انا منه وبما حققناك
بانه بينه ظهر عليك ظهور نار القرى بيلا على يحكم ان المعقولات
الثانية هي المعلومات التصورية العارضة للاشياء باعتبار
وجودها الذهني سواء كانت تلك الاشياء معلومات تصورية
او تصديقية كمفهوم الكلي العارض لمفهوم الحيوان والانسان وكمفهوم
القضية العارضة لقولنا الانسان كاتب فانه مناط اتصافه
باحتمال الصدق والكذب الذي هو مفهوم القضية انما هو باعتبار
حصوله في الذهن فان العقل يلاحظ اولا مفهوم قولنا الانسان
كاتب ثم ينسبه الى الواقع ويحكم عليه انه يحتمل ان يطابقه
او لا يطابقه كما انه يلاحظ اولا مفهوم الحيوان ثم ينسبه الى زيد و
عمرو ويحكم بانه صادق على كثيرين ومشترك بينهما ومن ههنا قيل ان
المعقولات الثانية لوازم بينة الجزء الاعم فلا يصح الى قول
من قال ان المعقولات الثانية كالمعلومات فمثال تصورية

والصورية

وتصديقية لموضوع المنطق على تقدير ان يكون المعقولات الثانية
واحدا ايضا اعتباريا لا حقيقة او على تقدير كون المعلومات وحدة
ايضا حقيقة والفرق تحكم فانه الكلام بعيد عن التحقيق بمراحل
واذا وعيت ما تلي عليك من البيانات فاستمع لما نتلو عليك
من الآيات الاشياء التي هي موضوع المعقولات الثانية اعني
موضوعاتها تسمى معقولات اولى لتعقلها في الدرجة الاولى فهي مندرجة
تحت المعقولات الثانية اندراج الجزئي تحت الكلي كمفهوم
الحيوان المندرج تحت مفهوم الجنس والانسان تحت النوع و
للمعقولات الثانية احوال منها ما يشمل ويسري الى المعقولات
الاولى وليست هي مستقلة فيها لكونها موصلا وجزء من موصل ومنها ما لا يسري
ولا يسري اليها بل يختص بها لكونها من العوارض الذهنية وكذا الحال
في كل كلي فان من احوال الانسان ما لا يتعقل هو بل يتصف به باعتبار
اشخاصها لكونها كاتبا وضاحكا وقاعدا وماشيا ومنها ما لا يسري الى
الافراد ولا يشملها ويختص به لكونه كليا ونوعا وعاما الى غير ذلك
والمنطق لا يبحث فيه عن جميع احوال المعقولات الثانية بل
عن احوالها العارضة لها باعتبار المعقولات الاولى المندرجة تحتها
ولم يطلق البحث عن احوال المعقولات الثانية بل قيده بقوله
من حيث تنطبق اي تشتمل تلك المعقولات الثانية على
المعقولات الاولى اشتمال الكلي على جزئياته اي لا يبحث في المنطق
عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية مطلقا بل عن احوالها
اللاحقة لها من حيث انطباقها واشتمالها على المعقولات الاولى
فيجري عليها احكام كلية باعتبار المعقولات الاولى فيسري تلك الاحكام
ويتناولها اليها ويتوقف احكامها من تلك الاحكام الكلية عند تماسي

الحاجة اليها لكون تلك المعقولات الاولى من جزئيات موضوعات
القضايا الكلية المشتملة على تلك الاحكام الكلية وبهذا الاعتبار صار
مسائل المنطق قواعد فهو مجموع قواعد الاكتساب مثلا الحكم على الحد
التام بانه يوصل الى الكنه وعلى الجنس بانه يتوقف عليه الايصال
اذ محمولات مسائله راجعة الى الايصال وما يتوقف عليه الايصال
فيتوقف به حال الحيوان الناطق والحيوان الى ان مست الحاجة اليها
اذ الموصل انما هو الطبايع المتصورة من حيث هي هي فيضم القضايا
الكلية المشتملة على تلك الاحكام الكلية الى صغرى سهلة الحصول فيقال
الحيوان الناطق مثلا حد تام وكل حد تام يوصل الى الكنه ويحصل من
مسائل المنطق فينتج ان الحيوان الناطق يوصل الى الكنه ويقال ان
قولنا العالم متغير وكل متغير حادث شكل اول والشكل الاول منتج
ينتج انه منتج لكن ينبغي ان يعلم ان من قال موضوع المنطق المعلومات
انه لا يمكن كون الموضوع المذكور في مسائل المنطق معقولات ثانية
وانه لا يريد بالمعلومات التصورية مفهومها فان مفهوم المعلوم التصوري
معقول ثان وان من قال موضوعه المعقولات الثانية لم يرد
الا ما صدق عليه مفهوم المعقول الثاني كمفهوم الجنس والنوع والحد
والقضية وغير ذلك ولم يريدوا ايضا انها موضوع الفن مطلقا
بل باعتبار نفعها في الايصال اذ من احوال المعقولات الثانية
ما يعرض لها لا باعتبار نفعها في الايصال وان شركها في ذلك المعقولات
الاول لكونها ممكنا وممتنعا مثلا لكنه لم يذكره اعتمادا على ما سبق
في التوصيف الاول لكن لا نزاع لاحد في كون محمولات المسائل
المنطقية معقولات ثانية بل يشير اليه انهم قالوا القضايا
المستعملة في المنطق كلها ذهنيات وهي القضايا التي يكون

حكما

حكمها مخصوصا بالافراد الذهنية ومعنى قوله التي يحاذي بها امر في
الخارج التي يصلح ان يتصف بها امر حال وجوده في الخارج فهو
ايضا صفة كاشفة للمعقولات الاولى فيندرج فيه الاحوال
الخارجية ولوازم الماهية وكذا يندرج الاضافات اذا اتصف
بها الماهية باعتبار الوجود الخارجي سواء قبل تحققها في الخارج
اولا وكذا المعدوم المنتقل في الدرجة الاولى كمفهوم العنقاء
اذ يمكن ان يتصف به الوجود الخارجي كيف وقد عدوه
من المعقولات الاولى واعلم انهم عدوا الشيئية والوجود
والامكان ونظائرها كالماهية والامتناع والعدم من المعقولات
الثانية وقال العلامة الشريف قدس الله سره القدسية
في حاشية التجريد ما حاصله ان الشيئية المعدودة من المعقولات
الثانية هي الشيئية المطلقة فان ما وجد في الخارج فهي اشياء
مخصوصة ولا يختلج في وهمك ان الحيوان المطلق ايضا لا يوجد
في الخارج وما وجد منه فهو حيوانات مخصوصة فيلزم ان يكون
من المعقولات الثانية لان الحيوانية ليست مما لا يعقل الا عارضا
لغيره فان قلت نعم هو جسم طبيعي وهو ما يمتنع في الوجود
الى المادة قلت لا يلزم منه الافتقار الى المادة في التعقل ان لا يعقل
الا عارضا لغيره لا يقال ان الشيء والممكن والموجود ونظائرها كيف
يعد من المعقولات الثانية مع وجود افرادها في الخارج كيف
وقد قسموا الموجود الى الموجودات الخارجية والذهنية وكذا
الشيء لانا نقول كون مفهوم من المعقولات الثانية وعارضا
في ضمن حصصه للاشياء في العقل لا ينافي ان يكون له فرد موجود
في الخارج يحمل عليه مواطاة فيكون باعتبار تلك الحصص من

المنقولات الثابتة وباعتبار انه موجود خارجيا صرح به العلامة
الدواني وتقول في تعريف المنطق باعتبار الجهة الوحدة الثابتة
المنطق قانون بل هو ابين لان كل مسئلة منه قانون فالمنطق
مجموع قوانين الاكتساب كما اشتهر فاطلاق القانون على المنطق
تعبير عن الكل باسم الجزء وكان فيه اشارة الى ان تلك القوانين
لاشتراكها في جهة وحدة يضبطها وتجعلها كشيء واحد بمنزلة قانون
واحد والقانون في الاصطلاح قضية كلية تستنبط منها احكام جزئيات
موضوعها اي تعرف منها القضايا التي تحكم فيها على اخص من موضوعها
بان تجعل موضوع تلك القضايا باحكامها عليه بموضوع تلك القضية وتجعل
صغرى وتلك القضية الكلية كبرى وهذا هو المراد بقولهم القانون
امر كلي ينطبق على جميع جزئياته هذا ويسمى تلك القضايا فروعها و
استخراجها من تلك القضية تفريعا لكن نص بعض القوم بان مسائل
العلوم موجبات حملية كلية حتى حكم بان مهملات العلوم كليات
فالمراد بجزئيات موضوعها جزئيات لا ارادة سلبية يكون موضوعها
بان يتوقف تحققها وصدقها على وجود تلك الجزئيات فتخرج
السوالب والشرطيات اما السوالب فلان صدقها لا يتوقف
على وجود جزئيات موضوعها وهذا هو المراد بقولهم السالبة
لا تستدعي وجود الموضوع والموجبة تستدعيه والا فالموجبة
اللازمة ايضا لا تستدعيه واما الشرطيات فلانه لا موضوع لها
حتى يكون لها جزئيات فالمراد كل التي يتبين انها من ظواهرها انها
شرطية او سالبة تمتاول كما وقع في عبارة النحاة ان كان
المبتدأ مشتملا على ماله صدر الكلام فالواجب تقديمه ولا يسوغ
المنفصل الا لتعذر المتصل بهذا سميت هذه القضية الكلية

قانونا

قانونا لانه في اللغة اسم للسطر الجامع المتوسل الى تحصيل
الامور المتكثرة على الاستقامة وقد يقال لا ضابطه ايضا لانضباط
احكام الامور المتكثرة التي هي جزئيات موضوعها فيها والاصل ايضا
باعتبار انها اصل تلك الاحكام ومنشأوها وقاعدة كانها قاعدة
الشجر وهولاء القضايا باغصان وفروع له فهو قانون يعرف
به بالفعل ومفصلا صحيح الفكر الجزئي الوارد على الفكر الناظر
في مادة مخصوصة وفاسده لكون الفكر المطلق موضوعا لتلك
القضايا المسماة بالقوانين اذ لا يكفي الفطرة الانسانية لمعرفة
صحة الانظار الجزئية وفسادها والا لما وقع الخطاء عن
العقلاء والطالبين للحق الا ربما عن الخطاء والغلط وفي ضبط
الانظار الجزئية ومعرفة احوالها والبحث عنها مفصلة متعسر
بل متعذر لكثرتها بل لعدم تناهيها اذ الافكار الجزئية تتزايد
يوما فيوما بتلاحق الافكار والاشخاص فالمقصد الاصلي معرفة احوال
الافكار الجزئية بتلاحقها اذ هي المقصد للناظر المتفكر لكن لما تيسر
للقوم البحث عن احوالها مفصلة لما ذكر من التعذر وعدم كفاية
الفطرة الانسان بذلك وضعوا قضايا كلية حكموا فيها على جميع
جزئيات موضوعها واثبتوا المحمولات بدلائل فصارت قضايا
كسبية موضوعاتها المعلومات من حيث انها موصلة ومحمولاتها
اعراض ذاتية ليتوسل بتلك القضايا الى معرفة تلك الاحوال
المفصلة واستخراجها الا انفصل عند تماس الحاجة اليها فجاء المنطق
قوانين متعلقة بالاكتساب يتعرف فيها صحة الافكار الجزئية
الواردة على الفكر الناظر فتكلف فكر لا يتنزل بهذا المنزل او فهو
فاسد العيار وبهذا الاعتبار ايضا سمي هذا العلم ميزانا فالمنطق

وان وضعت آلة للعلوم الحكمية لكن لا تختص البتة بها ولا اختصاص
لها في نفسها بعلم دون علم الا وافتقارها اليه بين لا يندفع
ومكشوف لا ينقشع بل يعم غير العلوم ايضا اذ ما من مطلب الا وقد يحتاج
في تحصيله على وجه الصواب الى استعمال المنطق فان وقع بدونه
فرمية من غير رام ومن ههنا تطابقت الآراء وتعاضدت العقول
ولا صيرا الى ان تعلم المنطق فرض على كل مسلم والفكر عند المتقدمين
مجموع الحركتين حركة من المطالب المشعور بها نحو المعلومات لتحصيل مباد ومناسبة
ومنها بتها حصول المبادي وحركة من المبادي الى المطالب بترتيب تلك المبادي
ومنها بتها حصول المطالب وعند المتأخرين الترتيب اللازم للحركة الثانية
لكن ذهب الامام الرازي الى ان الفكر هو الامور المرتبة لكن القول الاول اظهر
بالقبول وان وافق القول باشتمال التعريف على العلل الاربع فللفكر
مادة هي الامور المعلومة وصورة هي الهيئة الاجتماعية الحاصلة لتلك
الامور وصحة استلزامه للمطلوب وهو مشروط بصحة المادة وصورة معا
اذ لو فقدتا او فقدت احديهما فسد الفكر ولم يستلزم المطلوب
وهو صحة المادة وكونها مناسبة وصحة الصورة كونها جامعة للشرائط
المعتبرة في باب الاشكال والمتكفل لتحصيل هذا الامر الخطير كما ينبغي
بالقياس الى الزكي والغبي انما هو هذا الفن طوبى لمن له فيه حظ
اوفى ويد طولى اللهم اجعلنا من الراسخين فيه واجعله لنا ذريعة
للتبل الى مآربنا وكافة مطالبنا وما نؤثر فيما يلي التقدم ان بيان
غاية العلم وبيان موضوعه ببيانه فان الى معرفته برسمه اراد
الشارح ان يشير الى رسمه ايضا قد تكلمنا منا ان الى معرفة موضوعه
وغايته تعالى فاندرج في التعريف الاول الكلاسي باعتبار الجهة الوحدة
الذاتية معرفة الموضوع على المذهبين اي التصديق بموضوعية

الموضوع

الموضوع المنطق حيث حصل من التعريف مقدمة هي ان المعلومات
او المعقولات الثانية ما يبحث في المنطق عن عوارضه الذاتية
ولنا مقدمة معلومة في الخارج هي ان ما يبحث في العلم عن عوارضه
الذاتية فهو موضوع ذلك العلم فيحصل منهما بين المقدمتين التصديق
بموضوعية موضوع المنطق اي التصديق بان المعلومات او المعقولات
الثانية موضوع المنطق او موضوع المنطق المعلومات او المعقولات
الثانية فالموضوع اما موضوع او محمول فالتصديق بموضوعية ذات
الموضوع من اجزاء العلم والتصديق بموضوعيته مقدمة من مقدمات
الشروع وتصوره من المبادي التصورية وتصور مفهوم الموضوع اعني
ما يبحث في العلم عن عوارضه الذاتية لكونها موضوع تلك القضية
او محمولها فههنا اربعة امور ربما يقع بينها اشتباه فلا تكن من
المشتبهين الا بطلاب حفظ عشراء الراكبين شططا وفي التعريف
الثاني اندرج معرفة الغاية اي التصديق بغاية الفن اذ حصل
منه ان معرفة صحة الفكر وفساده مما يترتب على المنطق وكل
ما يترتب على الشيء فهو غاية ذلك الشيء فيفيد ان معرفة صحة
الفكر وفساده غاية المنطق فعلم ان المراد باندراج التصديق بالموضوع
والغاية في التعريف حصول التمكن التام على ذلك التصديق بواسطة حصول
مقدمة كلية من التعريف صالحة لان تجعل احدى مقدمتي الدليل المستلزم
اياه لا انه بمجرد التعريف يحصل التصديق المذكور وبه يندفع ما يرد
انه يلزم اكتساب التصديق من التصور على ان ذلك مما لم يقم
برهان على امتناعه ولما كان القدماء يذكرون في صدر الكتب
ما يسمونه بالرؤوس وكان منها القسمة اي بيان اجزاء العلم
وابوابه ليطلب المتعلم في كل باب منها ما يليق به ولا يضيع وقته

في تحصيل مطالبه اراد الشارح رحمه الله ان يذكر منه تلك المدرس
النفيسة بحكم ان ما لا يدرك كله لا يترك كله فقال ثم نقول لما كان
الغرض من تدوين المنطق معرفة الناظر المفكر صحة الفكر الجزئي
الوارد عليه حال النظر في مباد معينة ومواد مخصوصة والفكر
الجزئي اما لتحصيل المجهولات التصورية او التصديقية اي المجهولات
من جهة التصور والمجهولات من جهة التصديق لان المجهول هو
المكتسب من جهة التصور او من جهة التصديق لا التصور والتصديق
لانهما قسمان من العلم الذي هو عبارة عن الصورة الحاصلة من الشيء
عند العقل فاكتسابهما تحصيل الحاصل فالغرض من المنطق في الحقيقة
بيان جميع الافكار الموصلة الجزئية الى نوعي المجهول لكن لما كان
بيانها على الوجه الجزئي متعذرا لكثرتها وعدم انضباطها الا انه كانت
مع تلك الكثرة راجعة الى نوعين فارادوا بيانها على الوجه
الكلي ليتوصل الى معرفة الاحوال الجزئية حين تمس الحاجة
اليها فلا جرم حصلوا لتلك الافكار الموصلة في النوعين احدهما
الموصل الى المجهول التصوري وثانيهما الموصل الى المجهول التصديقي
ليتيسر لهم بيانها على الوجه الكلي المنضبط كان اي حصل للمنطق
طرفان يبحث في احدهما عن احوال الافكار الموصلة الى المجهول
التصوري وفي الاخر عن احوال الافكار الموصلة الى المجهول التصديقي
فطرف الفن طائفة من مسائله يبحث فيها عن احوال الشيء
او الشيئين متناسبة فذلك الطرفان اي تصورات وتصديقات
اي احدهما المباحث المتعلقة بالمعلومات التصورية والاخر
المباحث المتعلقة بالمعلومات التصديقية لان التصور لا يستفاد
من التصديق وبالعكس فالتصورات والتصديقات يعني المتصورات

والمقصود

والمقصود بها هي المسائل فيعبر عن الشيء باسم اشرف اجزائه وهو
الموضوع في المسائل والكل منهما اي من التصورات والتصديقات اوصل
الطرفين مباد وهي تطلق على ما يبدأ به في اوائل الكتب قبل
الشروع في الفن لارتباطه به في الجملة فهي اعم من المقدمة بمعنى ما يتوقف
عليه الشروع اما مطلقا او على وجه كمال البصيرة ووفور الرغبة
في تحصيله واما المقدمة بمعنى ما يعين في تحصيل فهي اعم من المبادي
وقد يطلقون المبادي على ما يعدون جزءا من العلوم في قولهم
اجزاء العلوم ثلثة الموضوعات اي تعليقها والمبادي والمسائل
ويريدون بها حدود الموضوعات واجزائها واعراضها والمقدمات
البينة والمبينة هناك او في علم اخر يتركب منها الادلة المستعملة
في العلوم لاثبات مسائله وقد يطلق على ما يتوقف عليه الشيء
ذاتا او تصورا او شروعا وهذا اعم مما يعد جزءا من العلوم لتناوله
معرفة الغاية وتصوره بوجه ما او برسم ويطلق على معنى اخر
وهو المراد هاهنا وهو ما لا يكون مقصودا بالذات في الفن على
معنى انه لا يكون معرفة احواله والنظر فيه مقصودا اوليا في الفن
لعدم ترتب غاية الفن عليه بلا واسطة وان كانت المسائل
المتعلقة بها مقصودة اصلية من الفن لكون مسائل الفن كلها
مقصودة بالذات كالكليات الخمس فان معرفة احوالها
والنظر فيها ليست مقصودة اصلية من المنطق كما ان الكل
منهما مباد فكذلك له مقاصد كما قال ومقاصد فهي ما يكون النظر
في احواله والبحث عن اعراضه مقصودا اوليا في الفن لترتب
غاية الفن عليه بلا واسطة كالقول الشارح والحجة فان غاية
المنطق التي هي العصمة انما يترتب على معرفة احوالها اذ المقصود

متوقفة صحتها وفسادها لكونها موصلين بلا واسطة بخلاف
الكليات والقضايا فان النظر فيهما انما هي لكونهما من اجزائهما فكان
بهذا الاعتبار اقسامه اي اقسام الفن اربعة المبادي و
المقاصد من مبادي التصورات اي المبادي الكائنة في جانب
التصورات اي المباحث المتعلقة بالمعلومات التصورية
الكليات الخمس لتوقف القول الشارح الذي مقصود بالذات
عليها فاحد اقسام الفن المسائل الباحثة عن الكليات الخمس
واما المبادي فهي نفسها لا مباحثها كما ظن ومقاصدها اي المقاصد
في جانب التصورات القول الشارح الاقوال الشارحة فاحد
اقسامه ايضا المباحث المتعلقة بالقول الشارح والمقاصد نفسه
لا مباحثه ومبادي التصديقات اي المبادي الكائنة في التصديقات
اي المباحث المتعلقة بالمعلومات التصديقية القضايا بانواعها
واحكامها اي العكسان والنقيض ولوازم الشرطيات وجعلت
بها احكام القضايا لانا نحكم على القضايا باحكام باعتبارها فيقال
القضية الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية و
لا يقال القضية الموجبة الجزئية عكس الموجبة الكلية
وان صح ذلك وانما اوردها بالذكر مع اندراجها في القضايا
لانهم كانوا يجعلون الاحكام في باب مقابل لباب القضايا
ولا جمعها ههنا للمناسبة اراد التنبيه على ذلك فلم يكتف
بذكر القضايا مع شمولها للاحكام فاحد اقسامه المباحث
المتعلقة بالقضايا واحكامها اي الموضوعات الذكرية وهذه
المباحث انواع القضايا واحكامها فلا يرد انه لا يحسن التقابل
بين القضايا واحكامها لان القضايا موضوع حقيقي كهذه المباحث

وليس

وليس احكامها موضوعات حقيقية لشيء من المباحث
ومقاصدها اي المقاصد في جانب التصديقات القياس
سواء بحسب الصورة او المادة لا القياس من حيث الصورة
اذ القياس مطلقا مقصود بالذات في الفن وننظر في احوالها
بكلا الاعتبارين اولا وبالذات وافادته مظهرا في قوله
ثم القياس المشهورة بان القياس ههنا هو القياس من
حيث الصورة فلا ضير فيه لكونه موقتة فان الغالب فيه
ارادة الاول بعينه وان كان قد يعدل عنه كثيرا ولا يختلج في
وهمك انه كيف يصح ان يراد بالثاني ما يعم الاول قد قسم
الثاني الى الصناعات الخمس التي هي اقسام القياس من
حيث المادة لانا نقول هي من اقسام مطلق القياس
ايضا وما قيل من ان احوال القياس من حيث الصورة لكثرتها
جدير بان يجعل وحدها مقاصد كانها بحث القياس كلها
وكلا منها حققناه من معنى المبادي والمقاصد وبيان المراد من
العبارة النقيضة ههنا ظهر ان ما اورده بعض من تصدى لشرح
الكتاب فبعيد عن الحق ومنحرف عن سمت الصواب وان
قرب مما ذكرنا تارة لكنه يبعد عنه اخرى بمراحل ولا نتبع الهوى
بعد ما جاءك الحق فان الحق احق بالاتباع وان كان لسلك
النظر الساع فلنقتصر على هذا القدر مصليا على خير البشر والآل
نزام الصلايع وتلاطم العوايع لشرحت الكتاب على وجه ورفعت
الحجاب وميزت القشر عن اللباب على ان هم المحصلين متقاعدة
وفرائهم متقاصرة

حامدا الله ومصليا على رسول الله
تمت الرسالة المسماة بحكمة الوحدة

وابو حمزه عبد الله خازمية جوابا

ولي الشيخ الكبير تجد ثوابا

كيحول اللبيب عن محتاج شئ

وفي الاخلاف ان عزبذاه صوابا

ومن جاد على الرحمن امنا

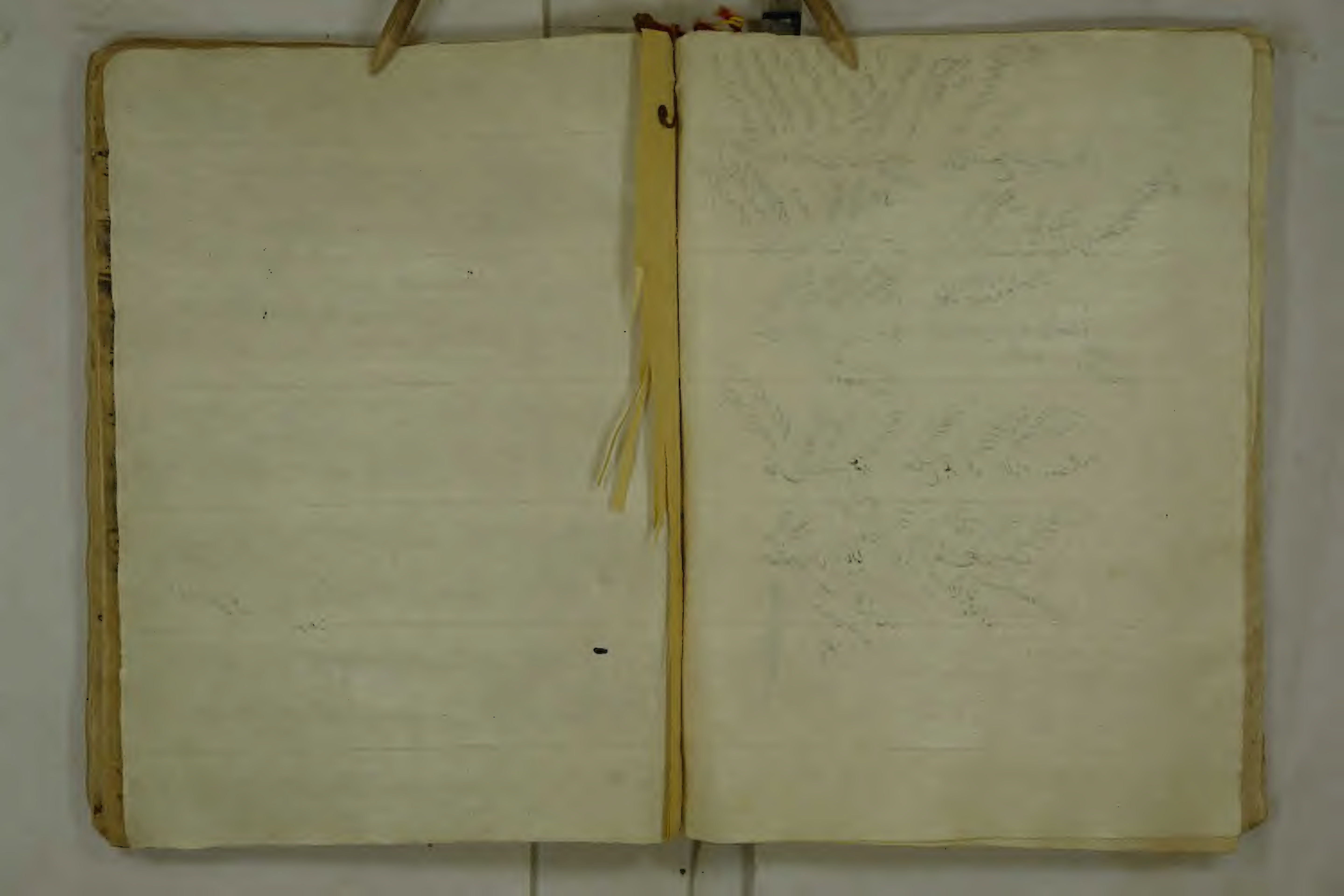
الى المساكين ان جزت النصابا

قال زيد رب عمرو صاح بكر في اللواء

حدثوني ان زيدا باكيا

فابل في حب هند تشعب

مصدر من أن يأن انا
حذفت النون للخفة



47

قال الشيطان الى باب [illegible] ووقع [illegible]

فقال ابليس لو كنت [illegible] ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

فو باد [illegible] نواز

شه زاده [illegible] باز

سوسن [illegible] افکنده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عرض لا يقتضي القسمة ولا قسمة لذاته

اعلم ان كل درجة [illegible] دقيقة ومقدار زمن الدقيقة الواحدة كزمن قراءة الاخلاص بالبسملة او سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم معتدلة

من رسالة [illegible]

بينة الصحة اولى من بينة المرض — بينة الموت اولى من بينة الحيوة — بينة الموت اولى من بينة الجروح

بينة التمليك اولى من بينة العارية — بينة البيع اولى من بينة الرهن — بينة الوفاء اولى من بينة المبادلة

بينة المواضعة اولى من بينة مدعي الخيار — بينة العين اولى من بينة العلس — بينة الاكراه اولى من بينة الطوع

بينة الحدوث اولى من بينة القدم — بينة القرض اولى من بينة المضاربة — بينة اليسار اولى من بينة الاعسار

بينة الحرية اولى من بينة الرقبة — بينة حر الاصل اولى من بينة العتق — بينة التدبير اولى من بينة الكتابة

بينة ذي اليد اولى من بينة النتاج — بينة النكاح اولى من بينة الطلاق — بينة الوقف اولى من بينة الملك

بينة القتل اولى من بينة الجرح — بينة الرهن اولى من بينة الهبة — بينة الافاقة اولى من بينة الجنون

بينة البراءة اولى من بينة الاقرار — بينة التوضي اولى من بينة الامانة — بينة المعتوه اولى من بينة العاقل

بينة المالك اولى من بينة الغاصب — بينة الجارح اولى من بينة الوارث — بينة الرهن اولى من بينة الاجارة

بينة الصحيح اولى من بينة الفاسد — بينة الهبة اولى من بينة الرهن

ينقل من عمدة الفتاوى

[illegible]

[illegible] الموقعات [illegible] والتشبيهات الواقعة في صدر الاعلى

استمبوماه ذي القعدة [illegible] عام [illegible]

[illegible] العام قدان الاوان بالسلام

سلم يا سليم آن الزمان [illegible] واما الرحيم فانه كان [illegible] عن قريب سيقدم فان مصر [illegible]

[illegible] الكرام قوم [illegible] العام [illegible] التصدر [illegible] السرير

[illegible] العالم [illegible] يا سليم آن عليم الطبع [illegible]

[illegible] البلاد [illegible]

رويدا ويبقى الملك في الاولاد [illegible]

تفسير

[illegible]

[illegible] بو حالده [illegible] حرف ميم [illegible]

[illegible] ۲۲۹ ۲۲۹ [illegible]

[illegible]



لابطال السحر قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى قوله غفورا رحيما
قال الحكيم خاصيتها للمسحور اذا كتبها بكفه اليمنى ولحقها
بلسانه سبعة ايام وهو طاهر على الريق بطل عنه السحر
ولم يؤثر فيه شيء الى ان يموت ٩٠

ومن ذكر اسمه تعالى اللطيف هرب منه الطاعون
كذا قال بعض الكاشفين

١٢٩

وسط نهار واقع اولان ساعتده برلو درتك اوزرينه اون كره
شاحت الوجوه يازوب بعده خصوصيتر اولان بكشنه نك داخل
دارنده يره چالوب كسرا ابليه اول دارك خلقي باذن الله سبحانه
متفرق وپريشان اوله لر سيد رضا تلمسانيدن مسموع اولمشدر

من خط عزي زاده

مرحوم شيخ حاجي افندي قدس الله سره العزيزدن منقولدر هر كيمسه بو
دعايي شب جمعه هر گيجه اوچ كره اوقيوب وكنديسي كتوروب
واوينه يازوب يا بشنه اسه فقرديدن خلاص اولوب غنايه
واصل اوله بعنايت الله تعالى يا الله يا الله يا الله
يا رب يا رب يا رب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاعلى الاعز الاكرم ان ترزقني
رزقا حلالا طيبا برحمتك الواسعة يا ارحم الراحمين وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

من خط عزي زاده

هذه الرسالة في تعليق الاجل لابن كمال باشا رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه اعلم ان مسئلة الاجل من اجل مسائل الكلام قد تحير في فهمها جواد
العلماء الاعلام فضلا عن بيان وجه الصواب بما يطابق السنة والكتاب فمنهم من ظن
ان الاجل واحد من غير دليل وشاهد يجوز وقولهم ان المقتول ميت باجله واستدل على مدعاه
بقوله عز وجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ولم يعلم ان الاجل على قسمين
معلق ومبرم والاية تبين المبرم دون المعلق وانما ذهب من ذهب الى ذلك خوفا من الاعتزال
وبعض اهل الضلالة من ان الاجل يزيد وينقص مع انه لا يلزم من قولنا الاجل على قسمين مبرم ومعلق
تلك الشناعة فان اهل الاعتزال يقولون بزيادة الاجل المبرم من غير تعدد الاجل بمعنى ان الاجل واحد
ولكنه يزيد وينقص باسباب الخير كالتصدق وصلة الارحام وغير ذلك ونحن نقول الاجل على قسمين
مبرم لا يزيد ولا ينقص كما في الاية الكريمة ومعلق يزيد وينقص بقدرة الله تعالى باسباب وردت بها
السنة كقوله عليه السلام الدعاء يرد القضاء وقوله عليه السلام الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر وكنهيه عليه السلام
عن الدخول الى بلدة فيها الطاعون وقول عمر رضي الله عنه لما قرب الى الشام رجع بسبب طاعونها وقيل له اتفر
من قضاء الله يا امير المؤمنين فقال نفر من قضاء الله الى قضاء الله صريح في اثبات الاجل المعلق وكذا الورمي رجل نفسه
من شاهق الجبل او الى بحر عميق من غير علمه بالسباحة ثمات لا شك انه لو لم يرم نفسه ما مات فظهر بان موته
كان معلقا برمي نفسه وقوله عليه السلام اتقوا دعوة المظلوم الى غير ذلك من التحذيرات والترغيبات
ودعاء نوح عليه السلام على قومه وهلاكهم بدعوته كل ذلك نص قاطع وبرهان ساطع في كون الاجل مبرم
ومعلق حتى قال بعض الاساطين من العلماء في قولنا الاجل واحد لا يزيد ولا ينقص ابطال قدرة الله تعالى
من جهة زيادته ونقصانه وقوله عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره صريح في زيادة الاجل ونقصانه وبعضهم
يؤول هذه الاية بما لا طائل تحته وكانه من يتراء في العقايد اجماع اهل السنة بان النصوص على ظواهرها فتنبه
لما ذكرنا واستفد بما افدنا لتنجو عن مزالق الاقدام كثير من اولي الطبع وتسلم عما يوجب اللوم والطعن
ولكن هذا آخر الرسالة والله الهادي من الضلالة وصلاته وسلامه على صاحب الرسالة

٥٠

مورد المثل هي الحال التي صدر فيها المثل عن قائله ومضربه الحال التي شبهت بها ثانيه كما قيل في الصيف ضيعت اللبن

المشكل اولا

المثل في الاصل بمعنى النظير يقال مثل ومثل ومثيل كشبه وشبه وشبيه ثم نقل في العرف الى القول السائر المتمثل مضربه بمورده ولم يسيروا ولم يجعلوا ذلك القول مثلا الا اذا اختص بنوع من الغرابة وكذا لم يغيروه عما ورد عليه

سعد الدين في حاشية الكشاف

ضرب المثل اعتماله

شيخ زاده

وانما سمي مثلا انه جعل مضربه وهو ما يضرب فيه ثانيا مثلا لمورده اولا

سعد كبير

دده افندي

الاسود ... المثل فيه

وما اخته ويبكي اخوها بعقد وهو حل مستباح

مراده معشر مناجراتها وقع اعتاقهم ذلك النكاح

ولم يجعلني جبارا شقيا عند الله من فرط تكبره قاضي

الاولى تجريده من هذا القيد شيخ زاده

ثم فيهما قول القاضي فافهم ذلك سعدي افندي

سنان ادركه

واذا اقتدى المسافر بالمقيم قصر واتم المقيم فرضه لانه التزم الموافقة في الركعتين فينفرد في الباقي الا انه لا يقرأ فيه في الاصح كما يقرأ المسبوق لانه وافق الامام في التحريمة وفرض القراءة تدتادى معه فيترك القراءة في الباقي احتياطا

ابن الملك شرح مجمع البحرين

من هنية

وعظم بلي الابهام كوع وما يلي الخنصر كرسوع والرسغ في الوسط

وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط

رجل علق الطلاق بشهر قبل ما بعد قبله رمضان

جواب

هو شهر من الشهور يكون بعد ما قبل قبله رمضان

كتبه ابو السعود

والتفاؤل بمن ليس بمقصد ولا بمقصده لكن لا يبتدى الى التصرفات الرائحة فيتقين في البياعات لسلامة قلبه ذكره الزيلعي

اشباه

والتحقيق ان كلمة لا بأس كما تستعمل في معنى تركه اولى وهو الاشهر والاكثر تستعمل بمعنى فعله فضيلة لكنها ادنى من فضيلة سنة الهدى كما قال في فتاوى الصوفية ولفظ فتاوى الحجة ولا بأس بزيادة القراءة والصلوة على نظم المصحف في تاويله

قهستاني

من حلف والله اصوم غدا ولم يصم في الغد انحنث ام لا

لا بل اذا صام حنث

ابو السعود

ذد

سبوق اليكم كشوق الغريب الى اهله

واحن اليكم كالمنزل الى اهله

لا يابى الكرامة الا الحمار قال المفضل اول من قال ذلك امير المؤمنين علي رضي الله عنه وذلك انه دخل عليه رجلان فرمى لهما بوسادتين فقعد احدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر فقال علي اقعد على الوسادة لا يابى الكرامة الا الحمار فقعد الرجل على الوسادة
ميداني

خير الامور اوساطها يضرب في التمسك بالاقتصاد قال اعرابي للحسن البصري علمني دينا وسوطا لا ذاهبا فروطا ولا ساقطا سقوطا فقال احسنت يا اعرابي خير الامور اوساطها
ميداني

سائل الله لا يخيب يضرب في الرغبة عن الناس وسؤالهم ميداني

[illegible] القوارشة يضرب للجبان يخبر الحرب ميداني

مثل النعامة لا طير ولا جمل يضرب لمن لا يحكم له بخير ولا شر ميداني

[illegible] الجبل [illegible] يضرب للامعة يتبع كل انسان على ما يقول ميداني

من استرعى الذئب فقد ظلم [illegible] ظلم الغنم ويجوز ان يراد ظلم الذئب حين كلفه ما ليس في طبعه يضرب لمن يولي غير الامين
ميداني

خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي ميداني

اجبن من فراشة لانها تطلب النار فتلقي نفسها
ميداني

[illegible] بلا قال ابو عمرو معناه يا بابا لم تكتمه من امره شيئا ميداني

خير الخلال حفظ اللسان يضرب في الحث على الصمت
ميداني

اجرأ من الذباب من الجرأة لانه يقع على انف الملك وجفن الاسد فاذا ذب عاد
سعد الدين في حاشية الكشاف

المطر لا يجد بردا [illegible] في الحر غوث كانه جزء لا يتجزأ من ليل

ليس لها من دون الله كاشفة لا يجليها لوقتها الا هو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

الآن حصحص الحق قضي الامر الذي فيه تستفتيان أليس الصبح بقريب

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة وحيل بينهم وبين ما يشتهون لكل نبأ مستقر

قل كل يعمل على شاكلته وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

وان تصبهم سيئة [illegible] كل نفس بما كسبت رهينة حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة

وما على الرسول الا البلاغ المبين ولا ينبئك مثل خبير ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

كل حزب بما لديهم فرحون لا يكلف نفس الا وسعها قل لا يستوي الخبيث والطيب

ففررت منكم لما خفتكم وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون

الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء فبأي حديث بعده يؤمنون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين

يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم كل يوم هو في شأن اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

وما ربك بغافل عما تعملون ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون

انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى واهجرهم هجرا جميلا

ومن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها

ان هي الا فتنتك



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بوجوب الوجود ودوام البقاء ❁ تفرد بامتناع العدم واستحالة الفناء ❁ دل على وجوده خلق الارض والسموات العلى ❁ شهد بوحدانيته انتفاء الف وعن الارض والسماء ❁ تنزه عن مشابهة الامثال والاكفاء ❁ تقدس عن الحدوث والانقسام والتاليف والاجزاء ❁ احاط علمه بدبيب النملة السوداء ❁ على الصخرة الصماء ❁ في دياجير ليلة الظلماء ❁ ابدع المواد بقدرة قديمة ممتنعة عن الانتهاء له الاعادة ومنه الابداء ❁ دبر الكائنات بقدره الذي هو تالي سابق القضاء ❁ قصرت عن ادراك ذاته افكار العقلاء ❁ تحيرت في بيداء الوهية انظار العلماء ❁ والصلوة والسلام على خير البرية محمد الذي بعثه الرافة البرايا ❁ واصطفاه لقمع الضلالة ورفع الهدى ❁ ووعده مقام الشفاعة يوم العرض والجزاء ❁ وعلى آله البررة الاصفياء ❁ واصحابه الكرام والاتقياء اما بعد فلما لاقيت حضرت سليم اغا ❁ لا زال كاسمه سليما ووجدته في كمال العرفان الموافق للقرآن فاقول اعلم ان الله تعالى منفصل ذاته المقدسة بذاته عن العالم الذي ينقسم الى ما يدرك بالحس الظاهر ويسمى بعالم الشهادة وعالم الملك وعالم الخلق والى ما لا يدرك بالحس الظاهر بل بالعقل ويسمى بعالم الغيب وعالم الملكوت وعالم الامر واليهما اشار بقوله تعالى عالم الغيب والشهادة وبقوله تعالى الا له الخلق والامر وبقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وقوله تعالى فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون يدبر امر المخلوقات من السماء الى الارض بمقدره الذي هو تالي سبق قضائه السابق قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر وقال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فالقضاء عبارة عن وجود جميع المخلوقات في الكتاب المبين وهو اللوح المحفوظ مجتمعة ومجملة على سبيل الابداع اي بلا مادة ولا مدة والقدر عبارة عن وجودها منزلة في الاعيان بعد حصول شرايطها كالمادة والمدة والارادة مفصلة واحدا بعد واحد فنستدل بكل ذرة من ذرات العالم من جهة امكانها الذي هو استواء طرفي الوجود والعدم حالة الوجود على صفات الافعال كالايجاد والابقاء ثم نستدل بصفات الافعال على صفات الذات التي هي مبادي صفات الافعال كالعلم والقدرة والارادة ثم نستدل بصفات الذات على الذات الذي لا وجود الا وجوده ولا بقاء الا بقاؤه فكيف العالم الذي هو آثار صفات الافعال واشار الى المعنى بقوله تعالى ففروا الى الله وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي ذاته وقول النبي

البحر على ما كان من قدم ان الحوادث امواج وانهار

لا تحجبنك اشكال تشاكلها عمن تشكل فيها فهي استار

[illegible]

سئل علي رضي الله عنه وهو على المنبر فقال لا ادري فقيل ليس هذا مكان الجهال فقال هذا مكان الذي يعلم شيئا ويجهل شيئا واما الذي يعلم ولا يجهل شيئا فلا مكان له سئل عن ابي يوسف فقال لا ادري فقيل تاكل من بيت المال كل يوم كذا درهما فتقول لا ادري فقال آكل بقدر علمي ولو اكلت بقدر جهلي ما كفاني ما في الدنيا جميعا

من روضة العلوم

سئل الاسكندر وقيل ما بالك تعظم مؤدبك اشد من تعظيمك لابيك فقال ابي حطني من السماء الى الارض ومؤدبي رفعني من الارض الى السماء

من الروضة

على نحوية القيت نفسي وايرى نام بين الخصيتين فقالت حل عني خل عني بمثلك قط ما اقرت عيني فايرك ساكن لسكون حرّي ولم يجز التقاء الساكنين

من الروضة

صلب منجم فقيل هل رأيت في نجمك فقال رأيت رفعة ولكن لم اعلم انها فوق الخشبة

من الروضة

ابو عثمان مررت يوما بمعلم بين يديه غلام يقرأ ان عليك لعنتي وقال المعلم الى يوم الدين

من الزبور

دخل حاجب الحجاج وقال فلان الكاتب بالباب قال ابن القرة الكاتب اسوء الناس خلقا ودخل الكاتب واكرمه الحجاج فخرج وقال الحجاج لولا حق صحبتك لقتلتك يا ابن قرة قال الله كراما كاتبين قال ابن قرة انا اقول في كتاب الديوان لا في ملائكة الرحمن فضحك وعفا عنه

من الروضة

لا بستر اولك الم يكن ذاهبة فدعه فدولته ذاهبة حسن الفعال من السلطان مقصود والمرء بالفعل مذموم ومحمود فانما يرتفع الانسان باربعة العلم والحلم والاحسان والجود

من الروضة

احتكم رجلان الى شريح واقر احدهما في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم عليه شريح فقال الرجل اصلحك الله تحكم بغير شهود فقال قد شهد عليك ابن اخت خالتك

من الزبور

وقيل ان وزير الخليفة شهد عند ابي يوسف رحمه الله فقال ابو يوسف رحمه الله للمدعي ائت بشاهد آخر مكان الوزير فقال ثم دخل الوزير على الخليفة يشكو عن ابي يوسف فدعاه وقال له وزيري عدل فلم رددت شهادته فقال سمعته يوما يقول لك انا عبدك فقلت ان كان صادقا فلا شهادة للعبد وان كان كاذبا فلا شهادة للكاذب فاستحسن قوله

معين القضاة

شیخ زاده معلوم که صاحب حاشیهٔ تفسیر بیضاوی در بعض احیانده مفتی الانام شیخ الاسلام و فهامهٔ عصر ابو السعود عمادی که خواجه چلبی دیمکله بین الناس متعارف و مشهور در سعادت خانه‌سنه وارر اثنای مصاحبتده ذات الیه شیخ مشارٌ لفظ استعمال ایلرلر کلمه فارسی اولوب معقول کلمه و کنه ثنای مفتی حضرتلری دخل بیوردیلر شیخ مزبوره حفظ ایدوب بیوررلرکه های افندی بو سوختوات سوزی بدر سنزلره مناسب و لایق دکل بلکه بو مقوله‌لردن سنزلره تحرز و اجتناب لابددر دیمکله علی الفور شیخ حضرتلری تدارک ایدوب بیوردیلر که یه سلطانم احترازا اتمدوب سوختدات سوزینه ارتکاب ایدوب سویلیره دیمش سوخته لفظی فارسی اولوب النداوتا ایله جمع صحیح اولمد دیمش استراب اتمش مثلا حضرتلری تحلیلندن قبغزا اولوب حدانتجه تاکلم اولمشلر

في الحقوق المتعلقة بالتركة وبيان ترتيب الورثة

مات فجهز دونه تقضى ... ثم بالثلث نفذوه بعشر

وبفرض ونسبة وسبب ... قسمت ثم من بذاك عصب

وهم كل من حوى الفضلا ... من ذوي الفرض فردا الكلا

وبرد ومحرم وولا ... ومقر له اذا جهلا

وبموصى له بما هو فاك ... زائد الثلث ثم بيت المال

في الاسباب المانعة للارث

هو كفر وقاتل ورقيق ... واختلاف بحاكم وفريق

في الفروض ومستحقيها

فرض النصف ثم ضعفاه ... وكذا السدس ثم ضعفاه

اهلها زوج اب وجدهم ... وابن ام وناكحاه ولم

وبنات البنين والاخوات ... كيف كانت وجدة وبنات

فما بين الفروض واصحابها شرع في بيان احوالها

فرض السدس مع البنين لاب ... وهو بالبنات ذا فعصب

وله ابن قد انتفى وولد ... عصب الحظ مثل هذا الجد

مفرد في مسائل اربع ... وبه خاب او بصير تبع

في بيان احوال ولد الام

ولد الام ثالث جمعا ... سادس واحدا او سوى معا

خاب بالجد بالوفاق كاب ... وله ابن كولده غيب

في الزوج والزوجة

بهما الربع نصف ذا البعل ... نصف حالتيه حالة البعل

احوال بنات الصلب

ضعف ثلث تحوز صلبيات ... فردها النصف بابنه عصبات

احوال بنات الابن

وبنات ابنه كهن واش ... مع صلبية لهن سدس

وبصلبيتين قد تهمل　　بمحاذ عصبن او اسفل

فلهم مار بى والابن يحجب　　وثلث الثلثة التشبيب

نصف عليا اليدى وسدس وسط　　مع من فى الحذاء اعط فقط

من يحاذى الغلام عصب لا　　ذات سهم لفوق والسفلى

احوال الاخوات لابوين والاخوات لاب

اخته منهما ومنه ابن　　مثل صلبية وبنت ابن

وهما بالبنات مم عصبات　　بابنه وابن الابن كل فات

واب صدرنا بجدلات　　باخ منهما بنوا العلات

احوال الام

مع طلا او طلا ابنه او با　　اخوة سدس وامه تحجب

عدموا ثلث كله فرقا　　فرد زوجين ثلث ما بقى

ذا اذا كان ذاك والابوان　　جده لا فثان الا الثالث

احوال الجدة الصحيحة

استحقت جده كثرن كذا　　ثبوت اخذته وحذا

وبام سقطن ابض جبة　　ابو يا تها اب والجد

غيرهم له وان فاقت　　معه ورثت فما لاقت

حين كانت قرابتان لها　　ولا اخرى قرابة فلها

عند يعقوب نصفت ببدن　　بجهات ثلثت ابن حسن

وبقربى تحجب البعدى　　كيف ما كانتا ولو سعدى

باب فى العصبات

هى جميع بنفسه نسبا　　ذكر لا بضده انتسبا

جزؤه اصله وجزء ابيه　　جزء جده دنا يرجح فيه

بجهات كذا بما يشنى　　ذكرا كان ذاك او انثى

سنوة منه بغيره اربع　　باخ صرن والذى هو مع

كل انثى تصير مع اخرى　　عصبات وكلها ذكرا

آخر العصبات عصبات مولى العتق

معتق ثم من بعصبت لا　　لاناث الولا وهم لولا

اصل مولى مع ابنه يعقوب　　خص بالسدس جده محجوب

حَرِّهِ والرحم كالثلث فيا … به لك قد شدى لهن ابا
بعد فرض لمن شراه و لا … بحجاب يصح من حو لا
خمسة حد حجب نقصان … مر كل وحجب حرمان
كل مدل بمن به الا و لا … ذال لا مثل ستة الا
ولد الام فهو قربها … وكذا الاقربا باقربها
حرموا الا كما بمن مسعود … نقصوا جاء حجب مردود

في معرفة مخارج الفروض

كل فرض سميه مخرج … موحدا للتصيف ربع واج
وثنا او ثلث من صنف … مخرج الجزء مخرج الضعف
شيب نصف ابج وربع جد … مطلق بالاخير ثمن كيد

في معرفة العول

مخرج ضاق زد من الاجزا … سم عولا جميع ذلك ذا
والد لا تعول ذا بجدح … مطلقا بد تعول حتى نح
بب الى يز تعول وترا كد … عايل دفعة الى ابكد
ذا كما قيل من ذوى العود … والى الا لدى ابن مسعود

ساوبا ماثلا وعدا فسل … اكثرا كاتفا مه واخل
وبالاشال كونه مثله … اوبمثل كذا وجزء له
واذا لم يعد بل عد … ثالث وافقا كمثل حكد
ثالث لم يعد ايضا قد … باينا فارقا بفضل عدد
ففي الاثنين زا بنصف حسر … هكذا فوق عشرة بالجسر

سبعة بين ارؤس وسهام … آب وبين الرؤس بار ترام
لا فلاخص فاضرب وفقه … مطلقا او جميعه وافقه
عم جمع تماثلوا فاختر … فردهم او تداخلوا الاكثر
وفقه او جميعه في الث ن … هكذا ثم في الذي قد كان

ويضرب نصيب كل عديد … وبه بعد قسمة لفريد
او به بعد قسمة المضروب … او بسهم المبهم المنسوب

سهمه سهمهم من الحاصل   ومن الاصل خارج واصل
بعد ضرب وقسمته بالحق   وهو في كلها او الوفق
دين كل سهم كل اتبع   وجميع الديون كالتصحيح

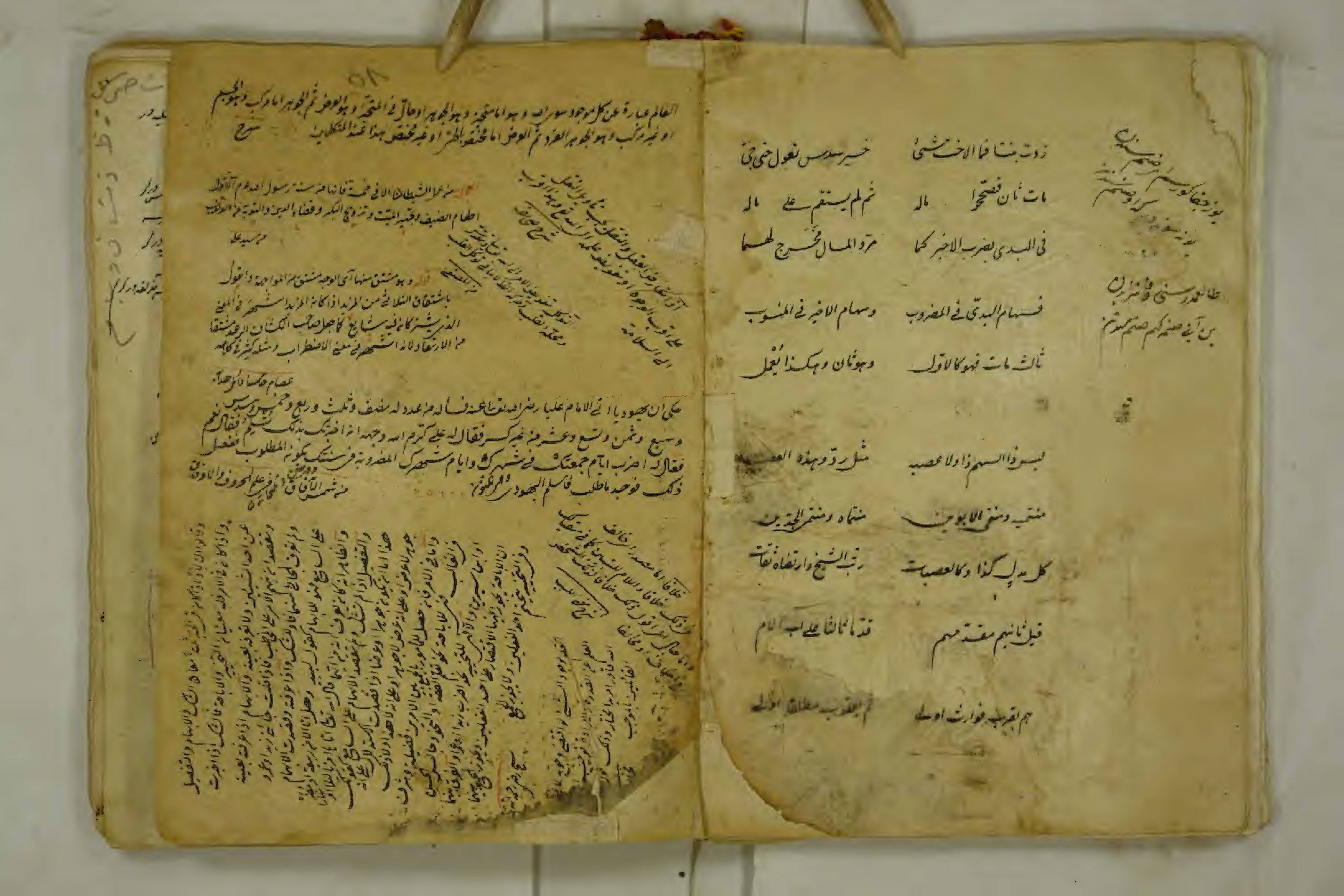
اخرجوا البعض سهمه يسقط   ثم باقيه اسهما يقسط

خذ عول بالحساب على   نسبي يرد ما فضلا
مرتضى جملة الصحابة ذا   كل اصحابنا به اخذا
قال زيد بن ثابت ذلك   فاروا الشافعي والمالك
ذاك جنس فقط فاروسهم   مخرج او فهو من اسهم
معه ضد من الاقل فاسس   ثم لم يستقم على الاروس
فاضرب وفقه او الكل ﻫ   فيه فالمال بعد ما حصلا

معهم

معهم الضد فاقسمن سوره   لهم يستقيم في صوره ﻫ
يضرب الكل بعد باقي الكل   مخرج للفروض بالحصل
فيه في الفضل يضرب الاسهم   بالذي مر صح مخرجهم

مذهب الشيخ مرتضى الصديق   وصحابي وبالعقول حقيق
اخذ الشافعي والمالك   قول زيد كما هما ذلك
خير الامرين عنده للجد   ثلث كل وكونه كاحد ﻫ
[illegible] تصره فتحجب   مع اخت لجمعهن نصيب ﻫ
وله افضل الثلاثة حال   مع ذي السهم سدس كل المال ﻫ
وقيام وثلث ما فضلا   صح الكل ان يكن حصلا ﻫ
وهو في غير الاكدرية ما   جعل الاخت اهل فرض ما
سدس جد ونصفها اقتسما   وله الضعف بعد ما ضمتا
والى ما ج من مد عالت   وباختين اواخ زالت



العالم عبارة عن كل موجود سوى الله وهو اما متحيز وهو الجوهر او حال في المتحيز وهو العرض ثم الجوهر اما مركب وهو الجسم او غير مركب وهو الجوهر الفرد ثم العرض اما مختص بالحي او غير مختص هذا عند المتكلمين شرح

حكي ان يهوديا اتى الامام عليا رضي الله تعالى عنه فسأله من عدد له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر من غير كسر فقال له علي كرم الله وجهه ان اخبرتك بذلك تسلم فقال نعم فقال له اضرب ايام جمعتك في شهرك وايام شهرك المضروبة في سنتك يكون المطلوب ففعل ذلك فوجد ما طلب فاسلم اليهودي

زوجت بنتا فما الاخت شئ | خيرا سدس نقول حتى
مات ثان فصححوا ماله | ثم لم يستقم على ماله
في المبدى بضرب الاخير كما | مر والمال مخرج لهما
فسهام المبدى في المضروب | وسهام الاخير في المنسوب
ثالث مات فهو كالاول | وهو ثان وهكذا يفعل
ليس ذا السهم ذا ولا عصبه | مثل رد وهذه العصبه
منتميه وبنى الابوين | منتماه ومنتمى الجدين
كل مدل كذا وكالعصبات | رتب الشيخ وارتضاه ثقات
قيل ثانيهم مقدمهم | قدما ثالثا على اب الام
ثم اقربهم فوارث اولى | ثم اقربهم مطلقا اولى



واعلم ان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين كالابل والبقر والغنم فالتأنيث لها لازم كذا في الصحاح

فاللفظ ان استعمل في الموضوع له حقيقة وان استعمل في لازمه فاما ان يكون علاقة المشابهة او غيرها فعلى الاول ان كان معه قرينة تنافي ارادة الموضوع له كان استعارة وان لم يكن كان تشبيها وعلى الثاني ايضا ان كان معه تلك القرينة المانعة كان مجازا مرسلا وان لم يكن كان كناية فاصول علم البيان اربعة

قوله تعالى وليال عشر قيل المراد ليالي ايام عشر وكان من حقه على هذا ان يقال عشرة لان المعدود مذكر واجيب عنه بانه اذا حذف المعدود جاز الوجهان ومنه واتبعه بست من شوال وسمع الكسائي صمنا من الشهر خمسا

فان قلت لم لا تحذف همزة في قوله تعالى عيسى ابن مريم مع انها تحذف اذا وقعت بين العلمين قلت استعمال الكنية ...

الكمال ما يكمل به النوع في ذاته او في صفاته والاول هو الكمال الاول لتقدمه على النوع والثاني اعني به ما يكمل به النوع في صفاته وهو ما يتبع النوع من العوارض وهو الكمال الثاني لتأخره عن النوع



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو ربٍّ سامعِ … محمد ابن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله … على نبيه ومصطفاه

محمد واله وصحبه … ومقرئ القرآن مع محبه

وبعد ان هذه مقدمه … فيما على قارئه ان يعلمه

اذ واجب عليهم محتم … قبل الشروع اولا ان يعلموا

مخارج الحروف والصفات … ليلفظوا بافصح اللغات

محرري التجويد والمواقف … وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها … وتاء انثى لم تكن تكتب بها

باب مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر … على الذي يختاره من اختبر

فالف الجوف واختاها وهي … حروف مد للهواء تنتهي

ثم لاقصى الحلق همز هاء … ثم لوسطه فعين حاء

اعلم ان اصول المخارج خمسة الاول الجوف والثاني الحلق وله ثلثة مخارج لكل مخرج حرفان كما قال الناظم والثالث اللسان وله عشرة مخارج والرابع الشفتان ولهما مخرجان والخامس الخيشوم وله مخرج كذا

ادناه غين خاؤها والقاف … اقصى اللسان فوق ثم الكاف

اسفل والوسط فجيم الشين يا … والضاد من حافته اذ وليا

لاضراس من ايسر او يمناها … واللام ادناها لمنتهاها

والنون من طرفه تحت اجعلوا … والرا يدانيه لظهر ادخل

والطاء والدال وتا منه ومن … عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى … والظاء والذال وثا للعليا

من طرفيهما ومن بطن الشفه … فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

للشفتين الواو باء ميم … وغنة مخرجها الخيشوم

باب صفات الحروف

صفاتها جهر ورخو مستفل … منفتح مصمتة والضد قل

مهموسها فحثه شخص سكت … شديدها لفظ اجد قط بكت

وبين رخو والشديد لن عمر … وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه … وفر من لب الحروف المذلقه

صفيرها صاد وزاي سين … قلقلة قطب جد واللين

واو وياء سكنا وانفتحا … قبلهما والانحراف صححا

في اللام والرا بتكرير جعل — وللتفشي الشين ضادا استطل

باب معرفة التجويد

والأخذ بالتجويد حتم لازم — من لم يجود القرآن آثم

لأنه به الإله أنزلا — وهكذا منه إلينا وصلا

وهو أيضا حلية التلاوة — وزينة الأداء والقراءة

وهو إعطاء الحروف حقها — من كل صفة ومستحقها

ورد كل واحد لأصله — واللفظ في نظيره كمثله

مكملا من غير ما تكلف — باللطف في النطق بلا تعسف

وليس بينه وبين تركه — إلا رياضة امرئ بفكه

باب الترقيقات

فرققن مستفلا من أحرف — وحاذرن تفخيم لفظ الألف

كهمز الحمد أعوذ اهدنا — الله ثم لام لله لنا

وليتلطف وعلى الله ولا الض — والميم من مخمصة ومن مرض

وباء برق باطل بهم بذي — فاحرص على الشدة والجهر الذي

فيها وفي الجيم كحب الصبر — ربوة اجتثت وحج الفجر

وبين مقلقلا ان سكنا — وان يكن في الوقف كان ابينا

وحاء حصحص احطت الحق — وسين مستقيم يسطو يسقوا

باب الراءات

ورقق الرا اذا ما كسرت — كذاك بعد الكسر حيث سكنت

ان لم تكن من قبل حرف استعلا — او كانت الكسرة ليست اصلا

والخلف في فرق لكسر يوجد — واخف تكريرا اذا تشدد

باب اللامات

وفخم اللام من اسم الله — عن فتح او ضم كعبد الله

وحرف الاستعلا فخم واخصصا — الاطباق اقوى نحو قال والعصا

وبين الاطباق من احطت مع — بسطت والخلف بنخلقكم وقع

واحرص على السكون في جعلنا — انعمت والمغضوب مع ضللنا

وخلص انفتاح محذورا عسى — خوف اشتباهه بمحظورا عصى

وراع شدة بكاف وبتا — كشرككم وتتوفى فتنتا

باب ادغام المثلين والمتجانسين

واول مثل وجنس ان سكن — ادغم كقل رب وبل لا وابن

في يوم مع قالوا وهم وقل نعم — سبحه لا تزغ قلوب فالتقم



والسنة الناس فيه مختلفة فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يخرجه ذالا ومنهم من يشمه الذال لكن لما كان تمييزه عن الظاء مشكلا بالنسبة الى غيره امر الناظم بتمييزه عن

في الظعن متعلق بيجي في البيت السابق اي كل الظاءات تجيء في هذه الكلمات وبعضها معطوف على البعض بذكر حرف العطف وبعضها بترك العطف على البعض الآخر للوزن

باب الظاءات

والضاد باستطالة ومخرج ... ميز من الظاء وكلها تجي

في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ... أيقظ وأنظر عظم ظهر اللفظ

ظاهر لظى شواظ كظم ظلما ... أغلظ ظلام ظفر انتظر ظما

أظفر ظنا كيف جا وعظ سوى ... عضين ظل النحل زخرف سوا

وظلت ظلتم وبروم ظلوا ... كالحجر ظلت شعرا نظل

يظللن محظورا مع المحتظر ... وكنت فظا وجميع النظر

الا بويل هل واولى ناضرة ... والغيظ لا الرعد وهود قاصرة

والحظ لا الحض على الطعام ... وفي ظنين الخلاف سامي

وان تلاقيا البيان لازم ... انقض ظهرك يعض الظالم

واضطر مع وعظت مع افضتم ... وصف ها جباههم عليهم

باب اظهار الغنة

واظهر الغنة من نون ومن ... ميم اذا ما شددا واخفين

الميم ان تسكن بغنة لدى ... باء على المختار من اهل الادا

واظهرنها عند باقي الاحرف ... واحذر لدى واو وفا ان تختفي

بعد ما فرغ الناظم عن احوال الميم الساكنة شرع في احوال النون الساكنة واراد به النون الساكنة. ولما شاركت احكام النون الساكنة التنوين جمعهما في الذكر فقال وحكم التنوين والنون الساكنة يوجد في اربعة اقسام وهي الاظهار والادغام والقلب والاخفاء

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وحكم تنوين ونون يلفى ... اظهار ادغام وقلب اخفا

فعند حرف الحلق اظهر وادغم ... في اللام والرا لا بغنة لزم

وادغمن بغنة في يومن ... الا بكلمة كدنيا عنونوا

والقلب عند البا بغنة كذا ... الاخفا لدى باقي الحروف اخذا

باب المد والقصر

والمد لازم وواجب اتى ... وجائز وهو وقصر ثبتا

فلازم ان جاء بعد حرف مد ... ساكن حالين وبالطول يمد

وواجب ان جاء قبل همزة ... متصلا ان جمعا بكلمة

وجائز اذا اتى منفصلا ... او عرض السكون وقفا مسجلا

باب معرفة الوقوف

وبعد تجويدك للحروف ... لا بد من معرفة الوقوف

والابتداء وهي تقسم اذن ... ثلاثة تام وكاف وحسن

وهي لما تم فان لم يوجد ... تعلق او كان معنى فابتدي

فالتام فالكافي ولفظا فامنعن ... الا رؤوس الآي جوز فالحسن

المد في الاصطلاح طول زمان صوت الحرف واللين اقله والقصر عدمه

يعني التاسع من تلك الكلمات العشر ان لا يقولوا على الله الا الحق في الاعراف والعاشر منها ان لا اقول على الله الا الحق في الاعراف ايضا وبهذا تمت كلمات ان لا ثم ذكر من المقطوعات كلمة ان ما بكسر ان وهذا في سورة الرعد وان ما نرينك بعض الذي نعدهم ثم اشار الى كون ان ما موصولة وهو ان المفتوحة مع ما الاسمية حيث جاءت في القرآن نحو اما اشتملت في الانعام واما تشركون واما ذا كنتم بالنمل ثم لما فرغ عن بيان الموصولات شرع في بيان المقطوعات فقال عن ما نهوا اقطعوا اي اقطعوا كلمة عن الجارة عن كلمة ما الموصولة في قوله تعالى فلما عتوا عن ما نهوا عنه في سورة الاعراف وتحرر في اوراق الاتية

كانقطاع النفس مثلا

وغير ما تم قبيح وله ... الوقف مضطرا ويبدا قبله

وليس في القرآن من وقف وجب ... ولا حرام غير ما له سبب

باب معرفة المقطوع والموصول

واعرف لمقطوع وموصول وتا ... في مصحف الامام فيما قد اتى

يعني اقطع كلمة ان الناصبة للفعل او للكلام عن لا النافية في عشرة مواضع من القرآن احدها ان لا ملجأ من الله في التوبة وثانيها ان لا اله الا هو في هود وسيجيء بواقيها

فاقطع بعشر كلمات ان لا ... مع ملجأ ولا اله الا

وتعبدوا ياسين ثاني هود لا ... يشركن تشرك يدخلن تعلوا على

ان لا يقولوا لا اقول ان ما ... بالرعد والمفتوح صل وعن ما

قوله خلف ظرف لا قطعوا بتقدير في المضاف اي مع ارض خلف واقع في سورة المنافقين وانفقوا مما رزقناكم

نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا ... خلف المنافقين ام من اسسا

وايضا اتفقت المصاحف على قطع ام المتصلة والمنفصلة عن من الاستفهامية في اربعة مواضع احدها ام من اسس بنيانه في سورة التوبة

وثانيها ام من يأتي آمنا في فصلت وثالثها ام من يكون عليهم وكيلا في النساء ورابعها ام من خلقنا في الذبح اي الصافات

فصلت النسا وذبح حيث ما ... وان لم المفتوح كسر ان ما

الانعام والمفتوح يدعون معا ... وخلف الانفال ونحل وقعا

وكل ما سألتموه واختلف ... ردوا كذا قل بئسما والوصف

خلفتموني واشتروا في ما اقطعا ... اوحي افضتم اشتهت يبلو معا

ثاني فعلن وقعت روم كلا ... تنزيل شعرا وغيرها صلا

فاينما كالنحل صل ومختلف ... في الشعرا الاحزاب والنسا وصف

وصل فالم هود الن نجعلا ... نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على

يعني اتفقوا على وصل فاينما تولوا فثم وجه الله في البقرة كما اتفقوا على الوصل في فاينما يوجهه في النحل واختلفوا بالشعراء في قوله تعالى اينما كنتم تعبدون وبالاحزاب اينما ثقفوا وبالنساء اينما تكونوا يدرككم الموت لكن اكثر المصاحف على قطع اين ما في هذه الثلثة ثم اتفقوا على قطع البواقي

اتفقت المصاحف على وصل ان الشرطية بلم في قوله تعالى فالم يستجيبوا لكم في سورة هود وعلى قطع ما عداه وكذلك اتفقت المصاحف على وصل ان المصدرية بلن الناصبة في موضعين في قوله تعالى الن نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه بالقيامة وعلى قطع ما سواهما

وكذلك اتفقت المصاحف على قطع عن الجارة عن من في الموضعين ويصرفه عن من يشاء بالنور وعن من تولى عن ذكرنا بالنجم وعلى وصل ما عدا هما وجه القطع الاصل واتفقت المصاحف على قطع يوم عن هم الضمير المرفوع الموضوع وهذه في موضعين يوم هم بارزون بالغافر ويوم هم على النار يفتنون بالذاريات وجه القطع ان هم مرفوع منفصل ووجه الوصل ان هم المجرور متصل فوصل بينهما لذلك

٦٧

حج عليك حرج وقطعهم ... عن من يشاء من تولى يوم هم

ومال هذا والذين هؤلا ... تحين في الامام صل ووهلا

ووزنوهم وكالوهم صل ... كذا من ال وها ويا لا تفصل

باب تاء التانيث

ورحمت الزخرف بالتا زبره ... الاعراف روم هود كاف البقره

نعمتها ثلث نحل ابرهم ... معا اخيرات عقود الثان هم

لقمان ثم فاطر كالطور ... عمران لعنت بها والنور

وامرأت يوسف عمران القصص ... تحريم معصيت بقد سمع يخص

شجرت الدخان سنت فاطر ... كلا والانفال وحرف غافر

قرت عين جنت في وقعت ... فطرت بقيت وابنت وكلمت

اوسط الاعراف وكل ما اختلف ... جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

باب همزة الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ... ان كان ثالث من الفعل يضم

واكسره حال الكسر والفتح وفي ... الاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنة امرئ واثنين ... وامرأة واسم مع اثنتين

وفي الاسماء خبر مقدم لقوله كسرها وضمير كسرها للهمز باعتبار الهمزة قوله غير اللام استثناء من قوله الكسر لان الاسماء لان حرف التعريف اعني اللام ليس من الاسماء قوله وفي ابن عطف على قوله وفي الاسماء

ولما كان الاصل في الوقف الاسكان قال الناظم رحمه الله احذر الوقف بتمام الحركة اذ الوقف
يكون بالاسكان المجرد عن الروم والاشمام وانما كان الاسكان اصلا في الوقف لان الغرض
من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في ذلك

منح ط

باب الروم والاشمام

وحاذر الوقف بكل الحركه الا اذا رمت فبعض الحركه
الا بفتح او بنصب واشم اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظم المقدمه مني لقارئ القرآن تقدمه
الحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام

قد وقع الفراغ من هذا في وسط الليل من جمادى الآخر
سنة اثنا وماية والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

اصله تقضضت ابدلوا من الضاد الاخير الياء لاستثقالهم
ثلث ضادات متوالية مشتق من القض الحايط اى سقط
وتقضى فعل لازم وفاعله نظم والمقدمة مفعول نظم
وتقدمه حال من النظم

من شرح الشيخ زكريا

يجب حمل النص على ظاهره ولا يجوز مخالفة الظاهر
الا لدليل

موافق

الواسع الذي وسع وجوده جميع الكائنات وعلمه جميع المعلومات
وقدرته جميع المقدورات فلا يشغله شأن عن شأن

موافق

بنام رجب
سنكر وب عشقله سركردان ايلدي درسك حال اولدي
سر دل شمع سوزان سبب فانوس خيال اولدي

رجب
كوروب بر لحظه نظاره
عجب در دوكدي چشمه نه بياره

زينب
كل ار مهوش كرم قيل دامن زلفك بوقار
كورنسه خالك الشده كاهي جفت كاهي طاق

بكر
قادر سنك مه اوله قرشند بيابان
بركز هله مرآته بقار حسن وجوانه

خليل
اوكه اوج دانه قودم بلبل كبي دانك
زير وندانكه اتش بري الحق انك

درويش
در سليم ارعلل در ارعلل دام شد
مطلع مشتاق بود علة مارا دوا

عماد
بت من راه عقل وجان زد
چو عمه آدام ضو در ميان زد

...
خال رخساركه نظر قلدم
مردم ديده اوله عين بلدم

...
آنچه اول سينه ادكه سيم كبي صافيدر
بنم اولدر ايكه زركي كافيدر

محمد
اومه وصال اولاليه صاحب جمالدن
اي عاشق ملال ارجك محالدن

...
حميدك كمكه بر سر الحق يا غلين
يه بير را كا باشين آيا غلين

بنام يوسف
لبنك نصفن دو تدم اشمله
دهانين دهانه نه چقر دي

نوح
ماه ليلى صفتم چون بسفر بيرون شد
سوخته از غم دل مجروح من از مجنون شد

خسرو
نام بت من ز غايت لطف
سيبيت بهام از سر رو

حمزه
ز رحمت ازلى تازه شد نهال ابد
نهال عيش كه بود از سموم هجر خشك

حاتم
در ميان دو ستانه آهي زدم
مرغ بي دل آه من در جان گرفت

كمال
نام يارم كه شمع انجمنست
قلب تصغير تلك قلب منست

ابراهيم
قامتش ديدم براهي گفتم اي سرو روان
جان عاشق بيا در گوشه چشم نشين

سليمان
سور اسمك او بقال دلبره
وشكن بكونك التشبيه به

رجب
برج دولت اولدر رهبري مقدارچه

احمد
دلبرسك ملك اسمين اول ايركه
كتقد فرقى تقدار نباسينه بيرك

جعفر
بي نهايتدر گناهم گرچه اي دلجو منم
عفو بي حدك اي يارم تو گناه انجيننده

محمد
ديدم كيم آدي بكي بلك اولوري
ابتداكم همانه ز در درج محتاج

مراد
باري چكك سينه به تمكين كل باري دلا
نامني نقش ايت رخام سينه نك بر سمته

علي
عدد نك كس باشني دير بكايكم
بنم لودنيده اولدر آدم

شهاب
جانت الشمال الي راس الحمل

جامی مجیر الدین هو الجمع
شرح کسیه مسعود ده حلبه

مذورة الشعر عند جملتها   وصل و قطع و تخفیف و تشدید
مد و قصر و اسکان و تحریک   و منع صرف و صرف ثم تعدید

ذکر فی اسم فاتحة عشر اسماء
ام الکتاب و منه و الشافیه   و اساس قرآن معا و الکافیه
سبع المثانی ثم حمد بعده   و کنز و فاتحة بلیها و الفیه

یوق کلامنده هشکز حرف اهل فرسک تخلف
ثا و حا و صاد و طا و ظا و عین قاف

شش چیز بود مقتضی صدر کلام   در طبع فصیح شده این نظم تمام
شرط و قسم و تعجب و استفهام   نفی آمد و لام ابتدا گشت تمام

آوران عدل شش شعر ...
فعل و فعل فعال و فعل مفعل و فعال

عالم جمال
دل چکدی سنک الکوزی ...
کوه غم الکینده آه ...

مسعود عالم الکبایا
قیامتدر علامتدر اولاآفت   کیور بالی قبا عرضاته قامته

...
علی
... بلبل انقصانه واردی
... واردی

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله عز وجل ابو عبد الله محمد المعروف بابن الجيش الانصاري
الاندلسي رحمه الله تعالى هذا مختصر اذكر فيه علل الاعاريض الاربع
والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء
من زحاف الحشو غالبا وصنعت فيه ستة عشر بيتا اول لفظة من
كل بيت تعطي اللقب اما اشتقاقا او مضارعة ثانيها واخر العروض حرف من
حروف ابجاد يعطي عدد العروض والعروض اخر جزء من الشطر الاول
واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضرب والضرب اخر جزء من
البيت وجعلت روي البيت يعطي عدد الاجزاء والحروف المذكورة
هي هذه اب ج د ح و ز ح ط وخرجت من كل بيت فروع الاصل و
جعلت روي الفرع يعطي رتبته من العدد ايضا والاجزاء التي يتركب
منها الشعر ثمانية جزء ان خماسيان وهما فعولن وفاعلن وستة سباعية و

الاختصار لغة حذف طول الكلام وعرفا تقليل المباني
مع ابقاء المعاني قهستاني

وكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير من المصراع الاول
من البيت يسمى عروضا والجزء الاخير من البيت يسمى ضربا
والباقي يسمى حشوا عند البعض وهو اختيار المصنف
وعند البعض الاكثر الجزء الاول من البيت يسمى صدرا
والجزء الاول من الشطر الثاني يسمى ابتداء والباقي
وهو ما عدا الصدر والعروض والابتداء والضرب
يسمى حشوا

وهي مستفعلن ومفاعلتن ومتفاعلن ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن
وليس مفعولات منها عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب من
سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن
نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو
متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن
نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها
ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ولا بد
من ذكر القاب العلل وهي الخبن وهو حذف الثاني الساكن والاضمار اسكانه
ان كان متحركا والطي حذف الرابع الساكن والخبل الخبن والطي والقبض
حذف الخامس الساكن والعصب اسكانه ان كان متحركا والعقل حذف ساكن السبب
ثم اسكانه متحركه والقطع فعل ذلك في الوتد والكف حذف السابع الساكن والشكل
حذفه ان كان متحركا والوقف اسكانه والكشف والوقف مختصان
بمفعولات والقطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله والحذف بفاعلن
والحذ حذف وتد مجموع والصلم حذف المفروق والتشعيث حذف
متحرك من وتد فاعلاتن والحذف اسقاط سبب خفيف والبتر حذف

كحذف لات من مفعولات فيبقى مفعو فينقل الى فعلن



كزيادة تن في متفاعلن فيصير متفاعلاتن فينقل الى متفاعلاتن ويسمى مرفلا مأخوذ من رفلت الثوب اذا جعلته طويل الذيل

كزيادة الف في متفاعلن فيصير متفاعلان وكزيادة نون في مستفعلن فيصير مستفعلان ويسمى كل منهما مذالا

سبب خفيف وقطع ما بقي والجزء حذف جزئين من الشطرين والشطر حذف نصف البيت والنهك حذف ثلثي البيت والترفيل زيادة سبب خفيف والاذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع والتسبيغ زيادة في سبب خفيف

الطويل اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين

دائرة المختلف

المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين

البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين

الوافر اصله مفاعلتن ست مرات

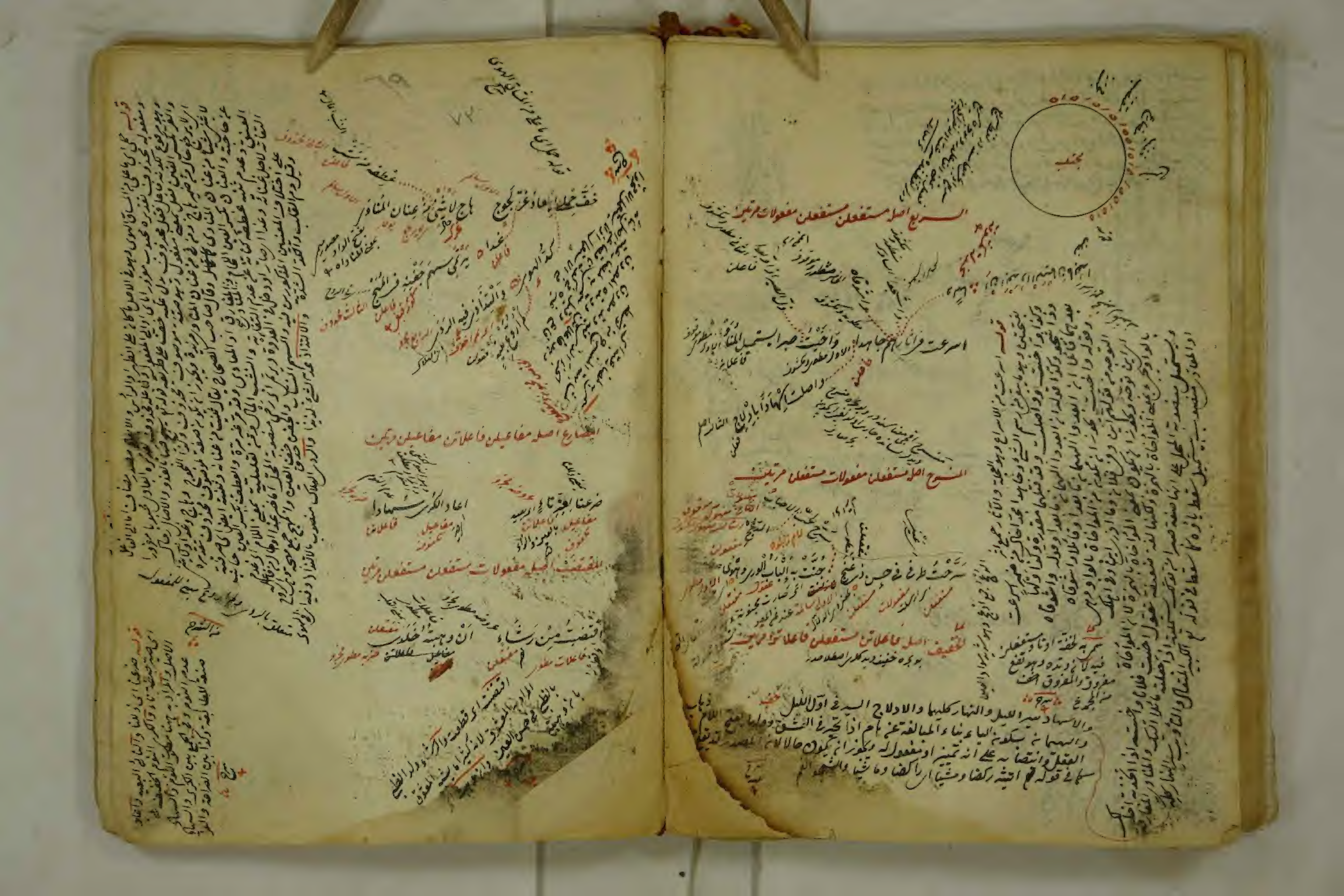
دائرة المؤتلفة

فيقولوا طول املك فرحا بايام شبابك او بايام استيناسك باحبابك واغتنم ما عرفك او ما غلطك من حصول الانس منهم قبل حلول المشيب المعيب الخ

8



الرجز اصله مستفعلن ست مرات
الرمل اصله فاعلاتن ست مرات
الكامل اصله متفاعلن ست مرات
الهزج اصله مفاعيلن ست مرات



السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

المنسرح اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

المضارع اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين

المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين



قوله اجتث اي انقطع واته محذوف منه الجارة كما في المقتضب ولاح لمع او ضا
والمراد من الضوء السراج الموقد ونحوه واجلو اكشف واضيء منصوبة المحل
ضوءا وليل بعدى ظرف ومفعول اجلو محذوف تقديره اجلو الظلام في ليل
او هو مفعول اجلو

المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلن

اجتث ان لاح ضوءا اجلو به ليل بعدى
مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

المتقارب اصله فعولن ثمان مرات

تقاربت اذ شمروا للذهاب

المتدارك اصله فاعلن ثمان مرات

دارك القوم تطلق غزا با وضا

تمت الرسالة بعون الله المعين في شهر جمادى الآخر

الخطبة في العرف طائفة من الالفاظ مشتملة على البسملة والحمدلة والصلوة

وجحج من جحج الفرس جاحا اذا اغتر فارسه حتى يغلبه



بو سنکم باره داره اول بت زیبا — دوزخنده اولانه اهل هوایه کذر اولسون

ما کلک ولجق سنز او کهرباره یاخر — ایرنار جهنم سکا صد فرخه لر اولسون

قوله عشر یحمل بالجیم المضمومة والمیم المشددة وقد تخفف وهو الحروف بالابجدیة ولکل عدد معلوم من الالف الی الطا للاحاد ومن الیا الی الصاد للعشرات ومن ق الی الظا للمات والغین للالف ویسمی هذا بالجمل الکبیر واما الجمل الصغیر فهو تسقط من عدد کل حرف اثنا عشر اثنی عشر فما بقی بعد الاسقاط فهو عدد ذلک الحرف فالاول تمکین اسقاطه من عدده فهو حرف الکاف واذا اسقطنا من عدد الکاف اثنی عشر تبقی ثمانیة فهو عدد حرف الکاف فی هذا ... فاللام ستة والمیم لاربعة والنون للاثنین والسین ساقط وعلی هذا القیاس وبعضهم تسقط تسعة تسعة فما بقی بعد اسقاط التسعة یکون عدد ذلک الحرف فاول حرف یمکن اسقاط التسعة من عدده هو الیا وفی الیا یکون واحدا فهو عدده وعلی هذا القیاس

صدر الدین زاده حاشیة تفسیر القاضی

قوله قلیلا کانت النجاسة او کثیرا الظاهر قلیلة او کثیرة لان الفعیل بمعنی الفاعل یؤنث فی موضع التانیث لکنه ولشبهه بالفعیل بمعنی المفعول لا یؤنث کما فی قوله تعالی ان رحمة الله قریب من المحسنین وقولهم ملحفة جدید

عصام رح الهدایه

اعلم ان هل یجیء علی سبعة اوجه احدها علی معنی قد نحو هل اتی علی الانسان ای قد اتی الثانی بمعنی الا نحو هل ادلکم ای الا ادلکم والثالث بمعنی ان نحو هل فی ذلک ای ان فی ذلک والرابع بمعنی بل نحو هل الدار ای بل الدار والخامس بمعنی ما النافیة نحو هل جزاء الاحسان الا الاحسان ای ما جزاء الاحسان والسادس بمعنی الاستفهام نحو هل عندک خبر ای اعندک خبر والسابع بمعنی الامر نحو هل انتم منتهون ای انتهوا

شرح

الکاف الاسمیة الجارة مرادفة لمثل الکاف الغیر الجارة نوعان مضمر منصوب او مجرور وحرف معنی لا محل له ومعناه الخطاب وهی اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلک وتلک وللضمیر المنفصل فی قولهم ایاک وایاکما ونحوهما

مغنی

رجل قال لله علی صوم زمان فهو علی ستة اشهر ان لم یکن له نیة وکذا الحین فاما الدهر فان اباحنیفة قال لا ادری وقال ابو یوسف ومحمد رحمهما الله تعالی الدهر مثل الزمان

فائده

لفظ لا ادری دال علی ان المسئلة اجماعیة لا خلافیة

فائده

اذا ذکر ثلثة اقوال فالراجح هو الاول او الاخر لا الوسط

من المستصفی

فائده

لفظ قالوا یستعمل فیما فیه اختلاف المشایخ

کذا فی النهایه

فائده

لفظ ینبغی قد یکون للوجوب وقد یکون للاولویة

من الخلاصه

یقال یجوز بمعنی یصح وبمعنی یحل

من الامام النسفی

فائده

ترک السنة مکروه

والعلوم الریاضیة اربعة علم العدد وعلم الهندسة وعلم الهیئة وعلم الموسیقی

مجموعه

قال فی نسان العارفین ان طلب العلم فریضة علی کل مسلم ومسلمة علی قدر ما یحتاج الیه فی امر دینه مما لا بد منه من احکام الوضوء والصلوة وسائر الشرائع وامور معاشه وما وراء ذلک لیس بفرض

اعلم ان الثانیة فی الاصل منسوب الی الثمن بالضم لانه الجزء الثامن من السبعة ثمانیة ففتحوا اولها للتغییر الواقع فی النسبة وحذفوا منها احدی یائی النسبة وعوضوا منها الالف فیما قبل النون للاجتماع ثم سووا بین الیاء فی النصب والاضافة وتسقط فی الاعلال فیثبت الیاء مع التنوین فی الرفع والجر لا یائه

وکل من الشرع والشریعة کالدین ما شرعه الله تعالی لعباده واوحاه الی النبی علیه السلام

واعلم ان جمع الجمع لا یطلق علی اقل من تسعة کما ان جمع المفرد لا یطلق علی اقل من ثلثة الا مجازا

الفرق بین جمع القلة والکثرة مختص بحال التنکیر واما فی حال التعریف فکل جمع للکثرة

عصام علی البغدادی



تنبيه مفهوم الكلي يسمى كليا منطقيا ومعروضه طبيعيا والمجموع عقليا وكذا الانواع الخمسة والحق وجود الطبيعي بمعنى وجود اشخاصه

كل حرف ليس في القرطاس ضاع كل سر جاوز الاثنين شاع

والمعنى كل سر جاوز من تخص الى آخر فهو شايع خذ هذا او المراد من الاثنين الشفتان ويمكن ان يدق من الثاني ويقال المراد من الاثنين القلب واللسان فعلى الاول لا احتياج الى الثالث وعلى الثاني لا بد منه وعلى الثالث يلزم الثالث كالاول

مولانا خسرو

حيوة الشهداء ليست بالجسد ولا من جنس ما يحس به من الحيوانات وانما هي امر لا يدرك بالعقل بل بالوحي وعن الحسن ان الشهداء احياء عند الله تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا فيصل اليهم الوجع

بيضاوي

قال الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الآية

وتمسك بهذه الآية فوزره علماء لا صلوة على الشهداء حيث ان الشهداء احياء عند الله تعالى والصلوة شرعت في حق الاموات ونحن نقول نعم انهم احياء عند ربهم لكنهم اموات عندنا وتفرع ذلك في شرعية الصلوة عليهم والمسئلة مذكورة بدليلها في شرح الكنز للزيلعي رحمه

كار بابا زاده

يكتب على جناح الجراد نحن جند من الاجناد سلطنا الله تعالى على العباد عند ظهور الجور والفساد

تخريب النواحي والبلاد

في معالم التنزيل

سوداوي باغ ايديسن [illegible] اصفاج زرنيخ زاج [illegible]
درهم درهم درهم درهم

بو ملربشيه لشنه سحق ايدوب الكدن اليوب اون درهم قدر نی بايه سرفته سنا [illegible] قدر يه سن ترسي الجنه بكلر [illegible] كون كون يسين جقدوب [illegible] اولور [illegible] وقت باغ حاجة اوله [illegible] قوبه سن بو جوهر دن اوج درهم فته سنا [illegible] ارته سين [illegible] اعلا باغ اوله

واعلم ان تسمية نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء لانه خاتم آخر القوم وآل حسن عند الله من الكتم لانه صلى الله عليه وسلم ستر سائر الانبياء صلى الله عليهم وسلم بنوره كالشمس من الكواكب

عصام الدين حاشية قاضي

وكل سنة مركبة من فصول اربعة وهي وقت الربيع ووقت الصيف ووقت الخريف ووقت الشتاء وكل فصل مركب من ثلثة اشهر وكل شهر مركب من ثلثين يوما وكل يوم مركب عبارة من اربعة وعشرين ساعة وكل ساعة مركبة من خمسة عشر درجة من درجة الشمس وكل درجة مركبة من ستين دقيقة

شرح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يليق بجلاله والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وصحبه وآله وبعد فهذه رسالة مختصرة أذكر فيها اسماء الرسوم المرسومة على الآلة المسماة بالاسطرلاب الشمالي ذات صفايح وبعض اعمالها وهي مشتملة على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة فالمقدمة في تسمية الرسوم منها العلاقة وهي الخيط الذي يعلق به الاسطرلاب والحلقة وهي الحلقة التي يربط فيها الخيط والعروة وهي التي فيها الحلقة وهي ماسكة للكرسي والكرسي وهو الجزء البارز عن المحيط الحجرة ومسمار العروة نافذ فيه والحجرة هي الدائرة المقسومة بثلثمائة وستين مكتوب عليها اعداد الخط مبتدأ من القطر المار بوسط العلاقة ومنتهيا اليه من الجانب الآخر الصفايح في كل صفيحة ثلث دوائر العظمى منها مدار الجدي والوسطى مدار الحمل والميزان والصغرى مدار السرطان وبالعكس في تسطيح الجنوبية وتنقسم الى اربعة ارباع قطران يتقاطعان على زوايا قائمة يمر احدهما

بوسط

بوسط العلاقة ونصف الاعلى منه خط وسط السماء ونصف الاسفل منه خط وتد الارض والقطر الآخر يمر بنقطتي الاعتدالين وهو خط المشرق والمغرب المقنطرات وهي الخطوط المتوالية المقوسة المرسومة في اعلا الصحيفة بعضها خارجة من مدار الجدي ومنتهية اليه من الجانب الآخر فيصير قطع دوائر غير كل وذلك بقدر غاية ارتفاع رأس الجدي في ذلك العرض وبعضها دوائر يوترها خط نصف النهار سمت الرأس هي النقطة الداخلة في اضيق دوائر المقنطرات وفي الغالب يكتب فيها ص من عدد المقنطرات وبعدها من مدار السرطان بقدر تمام غاية ارتفاع رأس السرطان في ذلك العرض السموت وهي الدوائر المجتمعة على سمت الرأس مقاطعة لجميع المقنطرات منها دائرة اول السموت وهي المارة بتقاطع الافق ومدار الاعتدال وبخط المشرق والمغرب وبنقطة سمت الرأس الافق وهو اول المقنطرات واما تقسيم المقنطرات فعلى ما يراه الواضعون من صغر الاسطرلاب وكبرها

فمنهم من يقسم بخمس درج خمس درج ومنهم بستة ستة او اقل او اكثر

والساعات الزمانية هي الخطوط المرسومة على نصف الصفحة من الصحيفة وتكون مقوسة سوى اول السابعة فانها خط مستقيم في سائر العروض واما في بلد لا عرض له فجميع الساعات خطوط مستقيمة

واما رسوم ظهر الاسطرلاب فمنها ارباع للارتفاع ربعان احدهما شرقي والآخر غربي ومبدأ عددهما من خط المشرق والمغرب منتهيا الى خط المار بوسط الكرسي والعلاقة وربعان آخران في احدهما اعداد الظل المبسوط او المنكوس وفي الآخر اما الميل الاعظم

واما قوس العصر الافاقية وفي داخلها الساعات الزمانية الافاقية وفي داخل احد الارتفاع قامات الظلال المنكوسة والمبسوطة وهما خطان موازيان لخطي المشرق والمغرب وخط نصف النهار فالذي يوازي خطي المشرق والمغرب هو قامة الظل المبسوط والآخر يوازي خط نصف النهار وهو قط ظل المنكوس وفي بعض الاسطرلابات قد يوضع على احد ارباعها شكل ربع المجيب لاجل بعض الاعمال

المختصة به العضادة وهي المسطرة العريضة المستطيلة التي

قوله العضادة بكسر العين وتخفيف الضاد مأخوذة من عضادتي الباب وعند البعض بفتح العين وتشديد الضاد مشتقة من العضد اسحق افندي

وهو كذا درجة وله دقيقة
من رسالة الشيخ

على

على ظهر الاسطرلاب والحرف المستعمل منها هو المار بالمركز وفي رأسها لبنتان قائمتان عليها على زوايا قائمة وفي كل منهما ثقب يقابل الآخر وهما هدفتان وهما لاجل اخذ الارتفاع

المحور هو المسمار الداخل في القطب الفرس هو الحلقة الصغيرة اللابسة للمحور الفرس هو الشظية الداخلة في المحور لاجل الصاق الصفائح بعضهم الى البعض العنكبوت هي الصفيحة المشبكة الموضوعة فوق الصفائح المشتملة على منطقة البروج وهي مقسومة باثني عشر قسما في كل قسم ثلاثين جزءا من اجزاء البروج مكتوب على كل قسم اسم ما يختص لذلك القسم من البروج الكواكب الثوابت هو الطرف الرقيق المكتوب عنده اسم ذلك الكوكب ويقال له محددات الكواكب والشظايا ايضا المري هو الجزء الزائد على رأس الجدول الملازم لاعداد المحيط هذا ما يوضع في الاسطرلاب من الرسوم والله اعلم بالصواب

الفصل الاول في معرفة اخذ الارتفاع وهو ان تمسك الاسطرلاب بيدك اليمنى او اليسرى وتستقبل بهدفة العليا نحو الشمس وتدير العضادة طالعا

في معرفة تعديل الشمس بين المطرين تحقيق درجة الشمس او بنقطة الارتفاع وهو ان تضع جزء الشمس على مقنطرة الاولى وتعلم قبالة المري في الحجرة علامة ثم تضع جزء الشمس ايضا على مقنطرة الثانية وتعلم ايضا علامة في الحجرة وتعد ما بين العلامتين وتأخذ منه نسبة الكسر الواقع في الارتفاع وتعد من علامة الاولى الى جهة العلامة الثانية بقدر تلك النسبة وادر المري اليه فتكون جزء الشمس واقعا على الارتفاع من المقنطرات وان اردت نقص درجة الشمس اذا وقعت بين الخطين من خطوط منطقة فوجدها تضع خط الاول من خطوط المنطقة على الافق وتعلم علامة في الحجرة ثم تضع خط الثاني عليه وتعلم ثانيا وتأخذ ما بين العلامتين بقدر نسبة ما نقصت الشمس من الاول الى الخط الثاني وتعد من علامة الاولى بقدر تلك النسبة المأخوذة وتدير المري اليه فالواقع على الافق من اجزاء المنطقة فهو موضع الشمس والله اعلم



ونازلا حتى يدخل شعاع الشمس من الثقب الاعلى ويقع على السفلى وينفذ
الى الجهة الاخرى فعند ذلك تنظر ما وقع عليه رأس العضادة من اعداد ربع الارتفاع
شرقيا او غربيا فما وجدت من العدد فهو الارتفاع في ذلك الوقت هذا
اذا كان للشمس شعاع واما اذا كانت منكسرة الشعاع وجرم الشمس
ظاهرة فانك تعلق الاسطرلاب وتنظر من ثقب هدفة السفلى
وتدير العضادة علوا وسفلا حتى ترى جرم الشمس من ثقبتي الهدفتين
فعند ذلك مهما قطع رأس العضادة من الاعداد فهو المطلوب وكذلك
تأخذ ارتفاع الجبال والاعمدة والنخيل والمنار وفي انخفاض الاودية
والآبار وكل شيء له ارتفاع وانخفاض والله اعلم بالصواب

الفصل الثاني في معرفة الميل للشمس والبعد للكوكب وهو تضع
جزء الشمس من منطقة البروج على خط وسط السماء فما بينه
وبين معدل النهار من اجزاء المقنطرات فهو مقدار الميل في
ذلك اليوم واما جهته فان كان الجزء داخل معدل النهار فالجهة
شمالية فان كان خارجا عنها فالجهة جنوبية واما بعد
الكواكب فضع مري الكوكب على خط نصف النهار فما بينه

وبين معدل النهار ايضا هو بعد الكوكب وجهته على حكم ما تقدم
ايضا الفصل الثالث في معرفة عرض البلد وغاية الارتفاع لكل يوم
وهو ان ترصد الارتفاع وقتا بعد وقت الى ان يصير الشمس على
خط نصف النهار فعند ذلك اعظم ارتفاعها هو غاية الارتفاع
فان كنت في اول الاعتدالين فتمام ذلك الارتفاع العصر هو عرض
البلد وان كنت في غير جزء من هذين الجزئين فانظر ما لذلك الجزء
من الميل زده على غاية الارتفاع المذكورة ان كان الميل جنوبيا
وانقص الميل من غاية الارتفاع ان كان شماليا فما حصل فالحاصل
فهو غاية ارتفاع رأس الحمل والميزان اسقطه من صه فما بقي فهو
عرض البلد وهنا احكام اخر ليس بمذكور في هذه الرسالة تركناها
لاجل الاختصار والله اعلم بالصواب الفصل الرابع في معرفة
الظل المنكوس والمبسوط فهو ان تضع رأس العضادة على
صه من ربع الارتفاع فان وقع رأس الآخر على ب من اجزاء
الظل فالقامة اصابع وان وقع على و فلمثلين او على ز فالقامة
اقدام وان وقع على س فالقامة اجزاء هذا تعريف مقياس الظلال



واما معرفة الظل من الارتفاع فهو ان تضع راس العضادة على
مقدار ارتفاع المطلوب ظله من ربع الارتفاع فما وقع عليه راس الآخر
فهو الظل لذلك الارتفاع منكوسا ان كان الظل المرسوم في الآلة
منكوسا ومبسوطا ان كان الظل المرسوم مبسوطا فاعلم ذلك
واما الارتفاع من الظل فبعكس هذا العمل يحصل المطلوب

الفصل الخامس في معرفة الدائر وفضل الدائر الدائر هو الماضي من شروق
الشمس الى وقت القياس وفضل الدائر هو الباقي للزوال او للغروب
وهو ان تضع جزء الشمس على افق المشرق وتعلم قبالة المري علامة
وتدير العنكبوت على توالي البروج الى ان يقع جزء الشمس على خط نصف
النهار وعلم قبالة المري ايضا علامة وتدير العنكبوت على توالي البروج
الى ان يقع جزء الشمس على خط افق المغرب وعلم علامة على قبالة المري
ايضا فهذه العلامات الثلثة تعلم معك من اول ذلك النهار الى آخره
ثم تأخذ الارتفاع فان كان شرقيا فتعد بقدر ذلك الارتفاع من المقنطرات
مبتدأ من افق المشرق بحيث تعد معك اعداد الارتفاع من المقنطرات
فتدير العنكبوت الى ان يوافق جزء الشمس ذلك المقنطرة فما بين المري

والعلامة

٨٠

رجل مات عن حليلته • وعن ابن وبنت خالته • كيف الشريعة الغراء
نبتغي الفضل منك افتونا • دام اجلالكم بلا اكدار • بالنبي وآله الاخيار

ثمن متروكه لزوجته • لابنه ما بقي برمته بجميعه ان بدا كونه ابن ذا الرجل • ليس حق لبنت خالته
وله مثل حظ البنت • ان بدا كونه ابن خالته • بعدما صار ربع متروكه • بدل الثمن حق زوجته

والعلامة الاولى من اجزاء الحجرة فهو الماضي من النهار وما بين المري والعلامة
الثانية هو الباقي للزوال وما بين المري والعلامة الثالثة هو الباقي للغروب
واما اذا كان الارتفاع غربيا فتعد بقدر من عدد المقنطرات مبتدأ
من افق المغرب فما بين المري والعلامة الثانية هو الماضي من الزوال
وما بين المري والعلامة الاولى هو الماضي من الشروق وما بين المري
والعلامة الثالثة هو الباقي للغروب الفصل السادس في معرفة
قوس النهار والليل ونصف التعديل قوس النهار هو المدة التي بين شروق
الشمس وغروبها ونصف ذلك هو نصف قوس النهار وهو المدة التي
بين شروق الشمس وزوالها عن خط نصف النهار للبلد تطرح
قوس النهار من شس الباقي هو قوس الليل ونصف ذلك يكون
نصف قوس الليل واما معرفتها فانك تضع جزء الشمس على افق المشرق
وتعلم قبالة المري علامة وتدير العنكبوت على التوالي الى ان يقع جزء
الشمس على افق المغرب فما بين العلامتين من المحيط هو قوس النهار وما بين
العلامتين ايضا من الجانب الآخر هو قوس الليل واما نصف التعديل
هو المقدار الذي بين نصف قوس النهار و صه ابدا واما معرفة

قمر عن عز الحسن العلف مصره لو قام بخسف غمر لما انشرح

استخراجه من الاسطرلاب فهو ان تضع جزء الشمس على خط المشرق

وتعلم قبالة المري في الحجرة علامة وتدير العنكبوت على توالي البروج

ان كانت الشمس في البروج الجنوبية وعلى خلاف التوالي ان كانت

في البروج الشمالية الى ان يقع ذلك الجزء على الافق الشرقي وتعلم

علامة اخرى فما بين العلامتين من اجزاء المحيط هو نصف التعديل

ويقال لها نصف الفضلة ايضا واما جهتها فان كان الجزء

شماليا فهي شمالية وان كان جنوبيا فهي جنوبية وكذا العمل لمحددات

الكواكب والله اعلم الفصل السابع في معرفة حصة الفجر والشفق

وهو ان تضع جزء الشمس على الافق الشرقي وتعلم قبالة المري علامة وتدير

العنكبوت على توالي البروج حتى يقع ذلك الجزء على مقنطرة سبعة عشر

وعلم على قبالة المري

للشفق وعلى مقنطرة تسعة عشر للفجر فما بين العلامتين من اجزاء

المحيط هو مقدار حصة الشفق والفجر الفصل الثامن في معرفة سعة

المشرق والمغرب والارتفاع الذي لا سمت له وهو ان تضع درجة

الشمس على افق المشرق وتعلم في الحجرة علامة وتدير العنكبوت حتى يقع

الجزء على مقدار الميل الاعظم من المقنطرات فما بين المري والعلامة من اجزاء المحيط

هو سعة المشرق وهي مساوية لسعة المغرب واما الارتفاع الذي

لا سمت له فانك تضع جزء الشمس على دائرة اول السموت فما وقع

تحته من اعداد المقنطرات فهو المطلوب ولا يوجد ذلك الا في بروج

الشمالية وكذا العمل لمحددات الكواكب الفصل التاسع في معرفة

حصة العصر وحصة الغروب فهو ان تزيد على ظل الزوال قامة

وهي اثنا عشر اصبعا فما بلغ فهو ظل اول العصر فاعرف ارتفاعه

بكم ارتفاع اول وقت العصر ومعرفة ذلك ان تضع راس العضادة

على مقدار الظل فيقع راسها الآخر على الارتفاع من ربعه فاحفظه

ثم ضع جزء الشمس على الافق الشرقي وعلم قبالة المري

علامة في المحيط ثم عد من المقنطرات بقدر الارتفاع

المحفوظ فما بين العلامة والمري هو المقدار الذي بين

اول وقت العصر والغروب ثم علم علامة ثانية قبالة

المري وهو على حاله وادر العنكبوت الى ان يقع

ذلك الجزء على الخط نصف النهار فما بين العلامة الثانية

والمري هو ما بين الظهر واول وقت العصر عند الشافعي

وهي المدة التي بين غروب قرص الشمس وغروب الشفق الاحمر

وهي المدة التي بين طلوع الفجر الصادق وطلوع الشمس

سعة المشرق والمغرب افق [illegible] بعده درار

وكل اسم ممدود فيه الف التانيث فان الفه تبدل في النسبة والتثنية والجمع اذا كان لجموع السلامة
واوا لا صنعاء وبهراء قالوا صنعاني وبهراني فانهم ابدلوا من الهمزة نونا وكذا في روحاني وجواز
لجعلهم النون موضع الواو والقياس صنعاوي وبهراوي وروحاوي قيل الصنعاء قصبة باليمن
يتخذ منه الرماح وبهراء قبيلة من قضاعة وروحاء واسعة الخطوة يقال نعامة روحاء اذا كانت
واسعة الخطوة
من شرح المقامات

من كانت له الى الله حاجة او لبني آدم فليتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يصلي على النبي عليه السلام عشر مرات او اكثر ثم يكرر هذين البيتين سبعة وعشرين مرة او ثمانية وعشرين مرة ثم يلاحظ حاجته عند قرأته بما اتلت

بسم الله الرحمن الرحيم

نبي الهدى ضاقت بي الحال في الورى
وانت بما املت فيك جدير
فسل خالقي تفريج كربي
فانه على فرج دون الانام قدير
م

يا عليم ذو الآيات خلا يعاوله شر من خلقه
١٠٠٠

والاماميين وبزيادة عشر درج على ذلك المقدار يدخل وقت العصر عند ابا حنيفة رحمه الله وهو المسمى بعصر الثاني والله اعلم

الفصل العاشر في معرفة السمت للشمس او للكواكب في اي وقت نريد السمت هو بعد الشمس او الكواكب عن دائرة السمتية المسماة بام السموت ودائرة اول السموت وهي المارة بنقطتي الافق ونقطة سمت الرأس واستخراج ذلك ان يضع جزء الشمس او مري الكوكب بقدر الارتفاع المأخوذ على المقنطرات شرقيا او غربيا فما وقع تحتها من عدد السموت هو السمت في ذلك الوقت فان وقع جزء الشمس على دائرة اول السموت فالارتفاع لا سمت له وكذلك ان وقع مري الكوكب وان وقع خارج دائرة اول السموت فالسمت جنوبية وان وقع داخلا فيها فالسمت شمالية ثم ان كان الارتفاع شرقيا فيقال للسمت شرقيا جنوبيا او شماليا وان كان الارتفاع غربيا فيقال للسمت غربيا جنوبيا او شماليا

الفصل الحادي عشر في معرفة استخراج سمت القبلة والبلد الذي عرضها اقل من الميل الكلي وهو ان تقدر عنه مدارا لاعتدال الربعين عرض

مكة

مكة شرفها الله تعالى وهو احدى وعشرون درجة وعشرون دقيقة الى جهة القطب وتعلم عند الانتهاء علامة على خط نصف النهار ثم تدير العنكبوت حتى يقع جزء من اجزاء البروج على تلك العلامة فعند ذلك علم علامة في المجرة وعلامة اخرى في المنطقة ثم خذ فضل ما بين الطولين وادر العنكبوت على خلاف التوالي ان كانت مكة اكثر طولا وعلى التوالي ان كانت اقل طولا حتى يقع مري الاجزاء على فضل ما بين الطولين من اجزاء المحيط فما وقع عليه جزء المعلم من المنطقة من السموت هو سمت القبلة في ذلك البلد المفروض وتمام ذلك العدد هو الانحراف من خط نصف النهار وما وقع تحت جزء المعلم عليه ايضا من عدد المقنطرات هو ارتفاع الوقت اذا كانت الشمس على رؤس مكة شرفها الله ويقال وقته المسامتة ايضا ثم ان كانت مكة اكثر طولا واقل عرضا فالسمت شرقي جنوبي وان كانت اكثر طولا وعرضا فالسمت شرقي شمالي وان كانت اقل طولا وعرضا فالسمت جنوبي وان كانت اكثر عرضا واقل طولا فالسمت غربي شمالي وان استوى الطولان

طول مكة عز
طول ادرنة نح
فضل طولين ميط

هذا محسوب من الجزائر وقيل مبدأ الطول ساحل البحر المحيط وما بين ساحل البحر والجزائر درجه ١٠

عرض مكة
كا

وبعد
ك
فضل
كا

عرض ادرنه
مب

فالقبلة على خط نصف النهار وان استوى العرضان فعلى خط
المشرق والمغرب وكذلك تستخرج سمت البلدان على ما شرحنا في هذا
الفصل والله اعلم وجه آخر في استخراج سمت القبلة هو ان تعلم فضل
ما بين عرض مكة المشرفة وبلدك وكذلك تعلم فضل ما بين طوليهما
وتحفظ ذلك ثم انظر ان كانت مكة اقل عرضا من بلدك فخذ من
نقطة سمت الرأس على خط وسط السماء من عدد المقنطرات
طالبا الى العلاقة بمقدار فضل ما بين العرضين وان كانت مكة
اكثر عرضا فعد من نقطة سمت الرأس الى القطب بمقدار الجهة الشمال
وعلم حيث انتهت بك العدد علامة على الخط المذكور ثم ادر العنكبوت
حتى يقع جزء منها على تلك العلامة فعلم ذلك الجزء من المنطقة
بعلامة ثانية وعلم علامة ايضا قبالة المري في الجزء ثم ادر العنكبوت
حتى يزول المري من موضعه بقدر فضل ما بين الطولين الى جهة المغرب
ان كانت مكة غربية والى جهة المشرق ان كانت شرقية ثم انظر
ما وقعت عليه العلامة التي في المنطقة من عدد السموت فما كان
فهو سمت القبلة في بلدك او ما وقع تحت العلامة ايضا من عدد
المقنطرات

المقنطرات هو ارتفاع سمت مكة وجهة السمت هو جهة
القبلة وهذا الوجه يستعمل في سائر البلاد الفصل الثاني عشر
في معرفة استخراج جهات الاربعة ونصب القبلة في اي
وقت وفي اي بلد شئت وهو ان تأخذ الارتفاع كما تقدم
في فصله وتستخرج سمت ذلك الارتفاع وتعرف جهته ايضا وتسمى سمت
الوقت ثم تضع احد راسي العضادة على مقدار سمت الوقت
في احد ربعي الارتفاع ثم تضع الاسطرلاب على ارض مستوية بحيث
لو صب الماء على ظهر الاسطرلاب لسال الماء من جميع جهاته
ثم تدير الاسطرلاب دورا رحويا حتى يقع ظل الهدفة على بدن
العضادة لا يكون خارجا عنها ولا داخلا فيها فعند ذلك يكون
الاسطرلاب موضوعا على جهات الاربع فاطلب الربع الذي فيه
سمت القبلة وهو في الشام وحلب والرها وديار بكر وجزيرة
بني عمر وتبليس ووان وبلاد ارمنيه وارضروم وسواس وقونيا
واستانبول وكثير من بلاد الشمالية الربع الشرقي الجنوبي ثم عد
بقدر سمت القبلة مبتدا من خط المشرق والمغرب وضع راس

باب معرفة مطالع البروج في اي بلد اردت اذا كان عرضه معلوما الفتاح
اذا اردت ذلك فضع اول البرج الوزن بدلك له على الافق الشرقي
وعلم على موضع المرئ من الحجرة علامة ثم ادر الشبكة حتى يقع اخر البرج
على الافق واعلم ما تحركه المرئ من اجزاء الحجرة فما كان من الدرجات
فهو مطالع ذلك البرج في ذلك البلد وكذلك فاصنع ما كان ازيد
من برجين او ثلاثة او اقل من برج واحد

العضادة عليه فح يكون الخط الخارج الوهمي من راس العضادة مارا
بمكة المشرفة شرفها الله تعالى فالمصلي اذا استقبلها يكون متوجها
الى الكعبة والله اعلم **الفصل الثالث عشر** في معرفة مطالع الفلكية
وهو ما يطلع من معدل النهار مع طلوع جزء المقابل له من منطقة فلك
البروج ومطالع البلدية هو عبارة عما يطلع من معدل النهار على
افق البلد المفروض مع الجزء المقابل له من منطقة فلك البروج
على ذلك الافق واما استخراج ذلك هو ان تضع جزء المطلوب مطالعه
على المنطقة على خط وسط السماء فما حاذى المرئ من اجزاء المحيط
هو مطالع لذلك الجزء بالفلك المستقيم على ان الابتداء من اول
الجدي واما اذا كان معك مطالع معلومة واردت ان تعرف تحقيقها
من درج البروج فهو ان تضع مرئ الاجزاء على مقدار المطالع المعلومة
فما وقع على خط نصف النهار من اجزاء البروج فهو المطلوب ودرج
البروج يسمى درج السواء ودرج معدل النهار يسمى مطالع واما
المطالع البلدية فهو محسوب من اول الحمل فاسقط نصف قوس
النهار من المطالع الفلكية الباقي هو المطالع البلدية وان لم يكن

الاسقاط

الاسقاط فاسقط نصف القوس من شمس واجمع الباقي الى
المطالع الفلكية فما بلغ فهو المطالع البلدية واما مطالع الوقت
فهو بقية الدائر من الفلك على مطالع الشروق بالنهار وعلى مطالع الغروب
بالليل فما بلغ فهو مطالع الوقت فضع مرئ الاجزاء على مقداره من
اجزاء المحيط فما وقع على الافق الشرقي من درج البروج وهو الطالع
ونظيره ما وقع على الافق الغربي وهو الغارب والله اعلم بالصواب
الفصل الرابع عشر في معرفة حال الكوكب في معرفة مطالعه وجزء ممره
وبعده وجهته من الشمال والجنوب ونصف قوسه ومعرفة الماضي
والباقي من الليل من جهة اخذ ارتفاعه بالليل وهو ان تضع
مرئ الكوكب على خط نصف النهار فما وافق مرئ الاجزاء من اجزاء الحجرة
هو مطالع ذلك الكوكب وما وافق خط نصف النهار من اجزاء البروج
هو جزء ممره وما وقع بين مرئ الكوكب ومعدل النهار من اجزاء المقنطرات
هو بعده فان كان داخلا فيها فالبعد شمالي وان كان خارجا عنها فالبعد جنوبي
واما معرفة نصف قوسه فهو ان تضع راس مريه على افق
المشرق وعلم في الحجرة علامة وتدير العنكبوت حتى يقع راس

خيال قد يارى كسم كوزم اوزرى مكانه اندم
سحابه ابر كورب آهى باغلم بحر روانه اندم

رخى يا جنين ابد قلن تماشا
بحمد الله چراغيار اولدى عين

يا الم گچى او قامتم كوزندن مدد ريانك
اولور سحر ور شامم بى مهر ومه وكوكب

ذلك الكوكب على افق المغرب فما بين العلامة ومرى الاجزاء هو قوس فلك
الكوكب كاملا وان وضعت مرى الكوكب على خط نصف النهار فما بين
العلامة ومرى الاجزاء من المحيط هو نصف قوس ذلك الكوكب واما الماضي
والباقي من الليل فهو ان تنظر تأخذ ارتفاع احد كواكب المرسومة
على العنكبوت ثم تحفظ ثم تضع جزء الشمس على افق المغرب وتعلّم في
المري في الجهة علامة وتسمي علامة الغروب ثم تنقله بمري الكوكب بمقدار
ارتفاعه المحفوظ من المقنطرات الشرقية ان كان الارتفاع شرقيا
ومن الغربية ان كان الارتفاع غربيا فما بين علامة الغروب ومرى الاجزاء
من درج المحيط هو الماضي من الليل من غروب الشمس للحصين القياس
وما وقع عليه الجزء من الساعات هو الماضي ايضا من الساعات
الزمانية فاسقط الاول من قوس الليل والثاني من يب
فما بقي في الحالتين هو الباقي من الليل **الفصل الخامس عشر**
في معرفة طول كل قائم على بسيط الارض وعمق الآبار وسعة
الانهار ومسافة ما بين البلدين او جبلين ايهما اقرب الى البلد
وغير ذلك مما هو مناسب بهذا المختصر اما ارتفاع كل قائم على بسيط الارض

الذي

١١

الذي يمكن الوصول الى مسقط حجره ففيه وجهان احدهما ان تضع
حرف العضادة على مه من ربع الارتفاع وتنظر من ثقبتي الهدفتين
وانت تتقدم وتتأخر حتى ترى جزءا من اعلى القائم الذي تريد ان تعرف
طوله فعند ذلك تعلّم في الارض علامة تحت قدميك وتذرع منها
بذراع او بعصا او برمح او بما امكن لك على خط مستقيم الى
اصل ذلك القائم فما كان زد عليه مقدار ما بين بصرك والارض
بشرط ان يكون قد ذرعت عند اخذ الارتفاع بالشيء الذي ذرعت به
المسافة من العلامة الى اصل القائم فما اجتمع فهو طول ذلك القائم
والوجه الثاني ان تأخذ ارتفاعه كما تأخذ ارتفاع الكوكب وتعرف
ما لذلك الارتفاع من الظل المبسوط فاحفظه ثم اذرع ما بين
قدميك واصله فما كان فاضربه في يب فما خرج اقسمه على الظل
المحفوظ فما خرج زد عليه مقدار ما بين بصرك والارض فما اجتمع
فهو طول ذلك القائم واما القائم الذي لا يمكن الوصول الى مسقط حجره
فخذ ارتفاعه كما تقدم واحترز ان لا يقع حرف العضادة الا
على جزء من اجزاء الظل وعلّم موضع قدميك علامة ثم زد على الظل

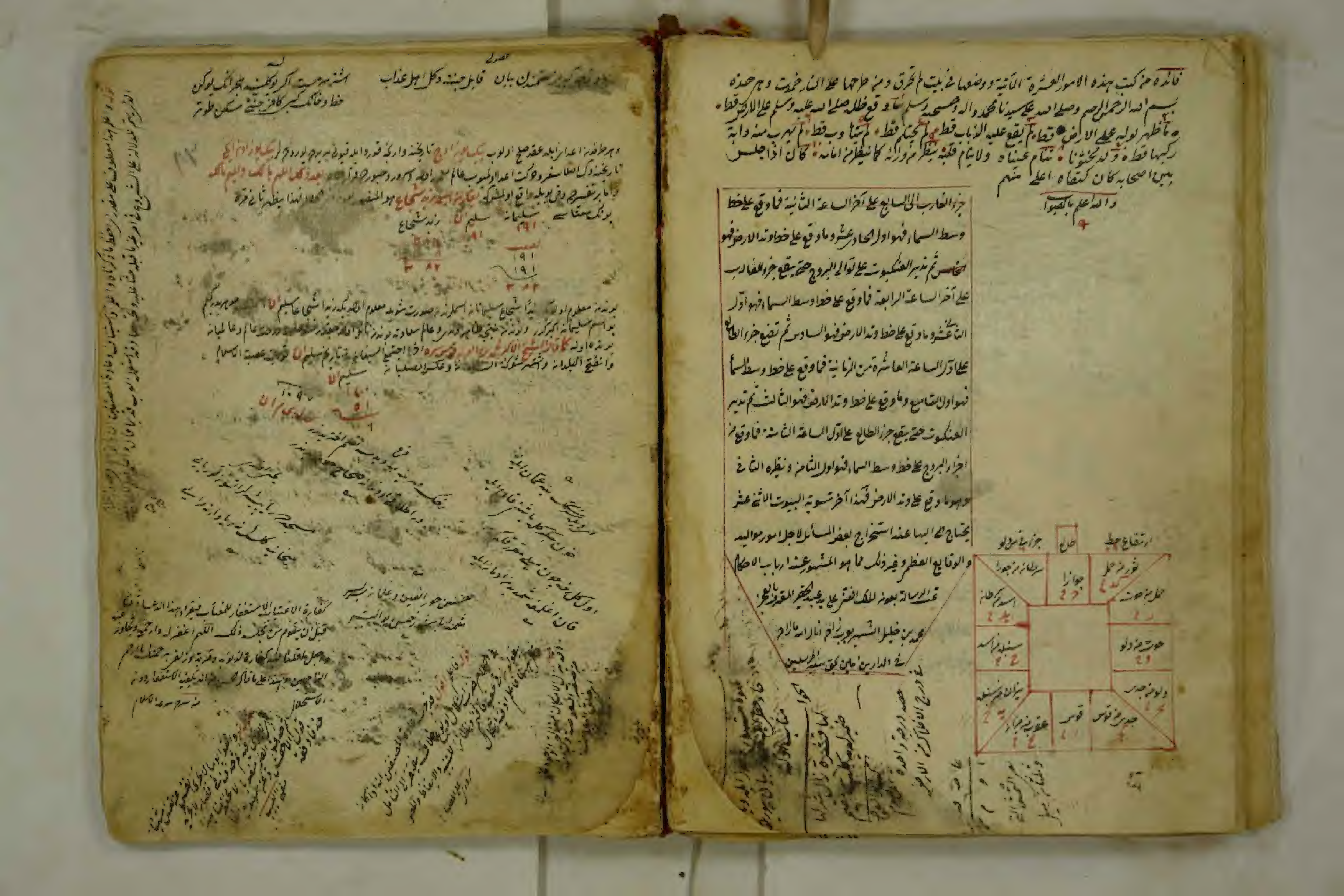
قوله من الظل المبسوط اعلم ان الظل المبسوط
والمنكوس هما خطان موازيان لخطي المشرق
والمغرب وخط نصف النهار فالذي يوازي خط
المشرق والمغرب هو قامة الظل المبسوط والذي
يوازي خط نصف النهار هو قامة ظل المنكوس
الكوافندر

اصبعا واحدا او انقص منه اصبعا وضع حرف العضادة على ما بلغ
او ما بقي من عدد الظل وتقدم او تتأخر من عند العلامة حتى ترى
رأس الشيء المأخوذ ارتفاعه مرة ثانية من ثقبتي الهدفتين
وعلم بين قدميك علامة ثانية ثم قس ما بين العلامتين بأي
ذراع او اي قياس شئت واضربه في يب فما بلغ فهو طوله والله اعلم
واما عرض الانهار فهو ان تقف على حافة النهر وانظر من الثقب
الى الجانب الآخر واترك العضادة بحالها ثم انقل الى ارض مستوية
وانظر من الثقب فاي موضع وافقك في الرؤيا من الارض فعلمه
ببصرك ثم اذرع من موضعك وقوفك الى تلك العلامة فما كان فهو
النهر بما درعت به ما بين العلامتين واما عمق الآبار
فهو ان تعلم اولا سعة فم البئر فاحفظه وسمه قطر فم البئر ثم قف
على حافة البئر وانظر من الثقب الى نهاية عمقه بحيث ترى جزء من
الفصل المشترك بين الماء وجدار البئر من الجانب الآخر وانظر ما وقع
عليه حرف العضادة من عدد الظل فما كان فاحفظه وسمه عدد الظل
ثم اضرب قطر فم البئر في يب واقسم الخارج على عدد الظل وانقص من
القسمة

اذا اردت ان تعرف بالمرآة قامة شخص من الاشخاص على
سطح الارض الذي يمكن الوصول الى مسقط حجره فضع
مرآة مجلاة على ارض مستوية قريبة من ذلك الشخص
حيث ترى فيها واًرجع القهقرى الى ان ترى رأسه
وعد من موضع قدميك الى مركز المرآة كم يكون بذراع
او شبر وعد ايضا من مركز المرآة الى قاعدة الشخص
وعد ايضا مقدار قامتك ثم اضرب مقدار
قامتك في مقدار ما بين المرآة والشخص فاقسم
الحاصل على مقدار ما بين قدميك والمرآة فالخارج
هو المطلوب وبرهان ذلك مسطور في شكل المناظر
الاقليدسية رحمه الله

القسمة قدر ما بين بصرك والارض فما بقي فهو عمقه والمعرفة ما بين
البلدين وايهما اقرب اليك فهو ان تأخذ ارتفاع كل واحد منهما فايهما
اكثر ارتفاعا فهو الاقرب اليك ثم اضرب تفاضل ما بينهما من درج
الارتفاع في نو درجة وم دقيقة يعني ثلثي درجة التي هي مسافة
درجة واحدة من درج الفلك فما خرج من ذلك فهو بعد ما بينهما
من الاميال على خط مستقيم وكذلك جبلين او موضعين او فيهما كان
الامكان والله اعلم فائدة في معرفة الطالع وتسوية البيوت الاثني عشر
وهو ان تضع جزء الشمس على مقدار الارتفاع المأخوذ في الوقت المفروض
من عدد المقنطرات فما وقع على افق المشرق من اجزاء البروج فهو
الطالع وما وقع على افق المغرب فهو السابع وما وقع في
وسط السماء فهو المتوسط يعني العاشر وما وقع على خط وتد الارض
فهو الرابع فهذا هو الاوتاد الاربع ثم تدير العنكبوت على توالي
البروج حتى يقع جزء الغارب للمرء السابع على آخر الساعة الثانية
فما وقع على خط وسط السماء فهو اول الحادي عشر وما وقع على خط
... فهو الخامس ثم تدير العنكبوت على توالي البروج حتى يقع

اي بيان



فائدة من كتب هذه الامور العشرة الآتية ووضعها في بيت لم يحترق ومن طرحها على النار خمدت وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ما وقع ظله صلى الله عليه وسلم على الارض قط • وما ظهر بوله على الارض • قط • لم يقع عليه الذباب قط • لم يحتلم قط • لم يتثاوب قط • لم يهرب منه دابة ركبها قط • ولد مختونا • تنام عيناه ولا ينام قلبه ينظر من ورائه كما ينظر من امامه • كان اذا جلس بين اصحابه كان كتفاه اعلى منهم

والله اعلم بالصواب

جزء الغارب الى السابع على آخر الساعة الثانية فما وقع على خط وسط السماء فهو اول الحادي عشر وما وقع على خط وتد الارض فهو الخامس ثم تدير العنكبوت على توالي البروج حتى يقع جزء الغارب على آخر الساعة الرابعة فما وقع على خط وسط السماء فهو اول الثاني عشر وما وقع على خط وتد الارض فهو السادس ثم تضع جزء الطالع على آخر الساعة العاشرة من الزمانية فما وقع على خط وسط السماء فهو اول التاسع وما وقع على خط وتد الارض فهو الثالث ثم تدير العنكبوت حتى يقع جزء الطالع على اول الساعة الثامنة فما وقع من اجزاء البروج على خط وسط السماء فهو اول الثامن ونظيره الثاني فهو ما وقع على وتد الارض فهذا آخر تسوية البيوت الاثني عشر يحتاج اليها عند استخراج بعض المسائل لاجل امور حوالية والوقايع العظيمة وغير ذلك مما هو المشهور عند ارباب الاحكام

تمت الرسالة بعون الملك الغني على يد عبد الحقير المعترف بالعجز محمد بن خليل الشهير بوريزاده انار الله مالا له في الدارين امين بحق سيد المرسلين

فان قلت ما معنى كون حمد العباد لله تعالى مع ان حمدهم حادث ولا يجوز قيام الحادث بالله تعالى قلت المراد منه تعلق الحمد به تعالى ولا يجوز ان المتعلق القيام كتعلق العلم بالمعلومات فلا يتوجه الاشكال اصلا وقد اجاب عنه بعض الفضلاء بان الحمد مصدر بناء فيكون له هو المحمودية وقيل اللام ههنا للتعليل بمعنى الحمد ثابت لاجل الله تعالى كما في قولك الدار لفلان

٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمولانا فرج — والشكر به ارجو فرج

والحمد اليه منه بدا — والشكر الينا منه نجى

كم فرج عنا من كرب — وهدانا الحق بلا عوج

واذا بك ضاق فقل — بالقلب واخلاص اللهج

اشتدي ازمة تنفرجي — قد آذن ليلك بالبلج

وظلام الليل له سرج — حتى يغشاه ابو السرج

وسحاب الخير لها مطر — فاذا جاء الابان تجي

وفوائد مولانا جمل — لسروح الانفس والمهج

ولها ارج محيي ابدا — فاقصد محيا ذاك الارج

فلربتما فاض المحيا — بجور الموج من اللجج

والخلق جميعا في يده — فذوو سعة وذوو حرج

ونزولهم وطلوعهم — فالى درك وعلى درج

ومعايشهم وعواقبهم — ليست في المشي على عوج

حكم نسجت بيد حكمت — ثم انتسجت بالمنتسج

فاذا اقتصدت ثم انعرجت — فبمقتصد وبمنعرج

شهدت بعجائبها حجج — قامت بالامر على الحجج

ورضى بقضاء الله حجى — فعلى مركوزته فعج

فاذا انفتحت ابواب هدى — فاعجل لخزائنها ولج

واذا حاولت نهايتها — فاحذر اذ ذاك من العرج

لتكون من السباق اذا — ما جئت الى تلك الفرج

فهناك العيش وبهجته — فلمبتهج ولمنتهج

فهج الاعمال اذا ركدت — واذا ما هجت اذا تهج

ومعاصي الله سماجتها — تزدان لذي الخلق السمج

ولطاعته وصباحتها — انوار صباح منبلج

من يخطب حور العين بها — يحظى بالحور وبالغنج

فكن المرضي لها بتقى — ترضاه غدا وتكون نجي

واتل القرآن بقلب ذي — حزن وبصوت فيه شجي

وصلاة الليل مسافتها — فاذهب فيها بالفهم وجي

قال عليه السلام ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة

التتابع هو ان لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه الى تقديره بلفظ آخر

الجزيرة استعمال الفكر فيما لا يعنى كالبحث بهات وعلى وجه لا يبقى لمخالفة الشرائع نفعا باعد من علم لا ينفع

التعصب هو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

التحكم قول بلا دليل الحكومة والتسلط من غير ان يقدم عليه دليل

وبرهان مكابرة سفسطة مغلطة

الاشتراك اللفظي هو ان يكون اللفظ له معنيان او معان مختلفة موضوع لكل منهما او وضع على حدة كالعين فانها موضوعة للباصرة والماء والذهب والركبة على السواء فلفظ العين مشترك بين هذه المعاني اشتراكا لفظيا

والاشتراك المعنوي هو ان يكون اللفظ موضوعا لمعنى واحد كلي تحته افراد كثيرة كالانسان فانه موضوع للحيوان الناطق وتحته افراد كثيرة من زيد وعمرو وبكر وغيرهم

رجاوي على ابن الكامل في الاصول

والخارج عن الشيء الموقوف هو علته اما مانع عليه او معد او علة موجبة او شرط له لان حصول ذلك الشيء اما موقوف على عدمه فقط وهو المانع او على وجوده فقط وهو اما علة موجبة ان كان وجود جميع ما يتوقف هو عليه واما الشرط ان لم يكن كذلك او على وجوده ثم عدمه وهو المعد

ويقال له كل ما لا بد منه

ويقال له بعض ما لا بد منه

قال الاندلسي في شرح البديعية من انواع البديع الاحتباك وهو نوع عزيز وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول كقوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق الآية التقدير ومثل الانبياء والكفار كمثل الذي ينعق والذي ينعق به فحذف من الاول الانبياء لدلالة الذي ينعق عليه ومن الثاني الذي ينعق به لدلالة الذين كفروا عليه وقوله وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء التقدير تدخل غير بيضاء واخرجها تخرج بيضاء فحذف من الاول تدخل غير بيضاء ومن الثاني واخرجها

اشفاق للاستعطاف

ومن القواعد تحقيق ان ان او وقع بعد ما فعل فتحت همزة او تصدر

ان ان بعد بعيد المصدر وتنصب الفعل المضارع

بيان للوصل

قبل كل العلوم شرح الفاتحة وعلوم القرآن من بسم الله ... الباء للالصاق

والتسنيم عين في الجنة يشرب بها المقربون

الجنيد سيد الصوفية علما وعملا واصحابه ابصار طريقهم قوم حال عن البدع والمرجع التسليم والتفويض والتبري عن النفس ومن كلام الجنيد الطريق الى الله تعالى مسدود على خلقه الا على المقتفين آثار رسول الله عم

وما طلبا ومعانيها — تائه الفردوس يتفرج
واشرب تسنيم مفجرها — لا ممتزجا وممتزج
مدح العقل الآتيه هدى — وهوى متول عنه هجي
وكتاب الله رياضته — لعقول الخلق بمندرج
وخيار الخلق هداتهم — وسواهم من همج الهمج
واذا كنت المقدام فلا — تجزع في الحرب من الرهج
واذا ابصرت منار هدى — فاظهر فردا فوق النهج
واذا اشتاقت نفس وجدت — الما بالشوق المعتلج
وثنايا الحسنا ضاحكة — وتمام الضحك على الفلج
وعياب السر قد اجتمعت — باماناتها تحت السرج
والرفق يدوم لصاحبه — والخرق يصير الى الحرج
صلوات الله على المهدي — الهادي الناس الى النهج
وابي بكر في سيرته — ولسان مقالة اللهج
وابي حفص وكرامته — في قصة سارية الخلج
وابي حسن علي ابن ابي طالب — في العلم اذا وافى سبح الحلج

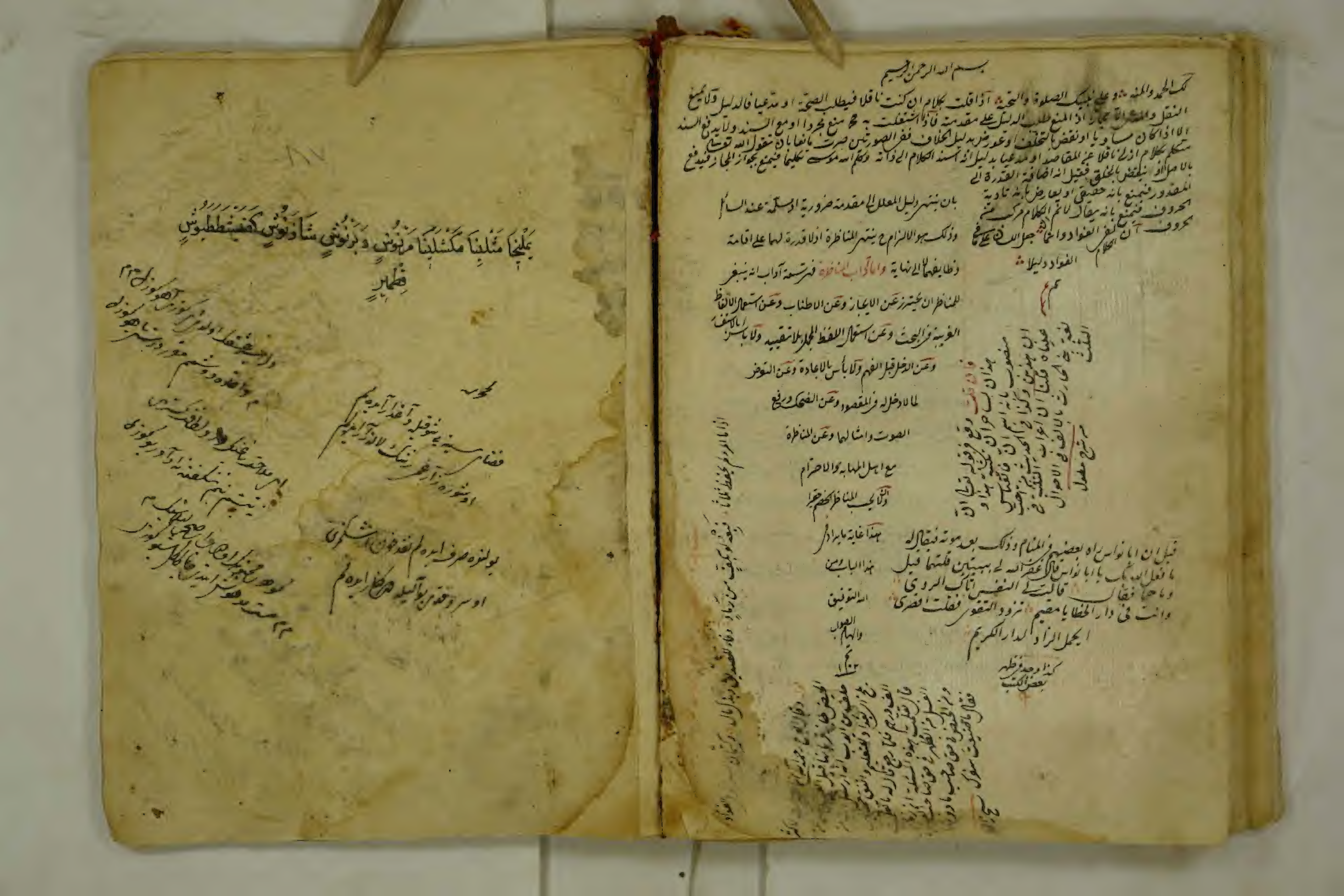
واختم على خاتم

الدين عبارة عن الانقياد ... لانه تعم ... والانقياد والايجاد

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم يا مجيب كل سائل ❊ واصلي على نبيك المبعوث
باقوى الدلائل ❊ وعلى آله واصحابه المتوسلين باعظم الوسائل ❊
ما جرى البحث بين المجيب والسائل ❊ وبعد فهذه رسالة لخصتها
في علم الآداب ❊ مجتنباً عن طرفي الاقتصاد والاخلال والاطناب ❊
والله اسأل ان ينتفع بها معاشر الطلاب ❊ وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه المآب ❊ اعلم ان المناظرة هي النظر بالبصيرة
من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهاراً للصواب ولكل من
الجانبين وظائف وللمناظرة آداب اما وظيفة السائل
فثلاثة المناقضة والنقض والمعارضة لانه اما ان يمنع مقدمة
الدليل او الدليل نفسه او المدلول فان كان الاول فان منع مجرداً
او بالسند فهو المناقضة ومنها نوع مسمى بالحل وهو تعيين
موضع الغلط واما منعه بالدليل فهو غصب غير مسموع عند المحققين

نعم قد يتوجه ذلك بعد اقامة الدليل على تلك المقدمة
وان كان الثاني فان منع بالشاهد فهو النقض واما منعه
بلا شاهد فهو مكابرة غير مسموعة وان كان الثالث وان
منع للمدلول بالدليل فهو المعارضة واما منعه بلا دليل فهو مكابرة
غير مسموعة ايضا واما وظيفة المعلل اما عند المناقضة
فاثبات المقدمة الممنوعة بالدليل او بالتنبيه عليها او ابطال
المعلل سنده ان كان السند مساوياً له او منعه مجرداً غير مفيد
او اثبات المعلل مدعاه بدليل آخر واما وظيفة المعلل عند النقض
فدفعه بالمنع او اثبات مدعاه بدليل آخر واما وظيفة
المعلل عند المعارضة فالتعرض لدليل المعارض بما مر اذ يصير المعلل
حينئذ كالسائل وبالعكس ثم ان من يكون بصدد التعليل
قد لا يكون مدعيا بل ناقلا عن غيره فلا يتوجه عليه المنع بل يطلب منه
تصحيح النقل فقط هذا الذي ذكرناه طريق المناظرة واما نهايتها
فهو انه لا يخلو اما ان يعجز المعلل عن اقامة الدليل على مدعاه
ويسكت وذلك هو الافحام او يعجز السائل عن التعرض له



بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلوة والتحية اذا قلت كلاما ان كنت ناقلا فيطلب الصحة او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى الا مجازا اذ المنع طلب الدليل على مقدمة فاذا استدللت به منع مجردا او مع السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا او نقض بالتخلف او عورض بدليل الخلاف ففي الصورتين صرت مانعا بان تقول الله تعالى متكلم بكلام ازلي ناقلا عن المقاصد او مدعيا بدليل انه اسند الكلام الى ذاته وكلم الله موسى تكليما فيمنع بجواز المجاز فيدفع بالاصل او ينقض بالخلق فيقال انه اضافة القدرة الى المقدور فيمنع بانه حقيقي او يعارض بانه تادية بحروف فيمنع بانه يقال لانتم الكلام مركب من حروف ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

تم

بان ينتهي دليل المعلل الى مقدمة ضرورية او مسلمة عند السائل وذلك هو الالزام ح ينتهي المناظرة اذ لا قدرة لهما على اقامة وظايفهما الى النهاية واما آداب المناظرة ففي تسعة آداب انه ينبغي للمناظر ان يحترز عن الايجاز وعن الاطناب وعن استعمال الالفاظ الغريبة في البحث وعن استعمال اللفظ المجمل بلا تعيين ولا بأس بالاستفسار وعن الدخل قبل الفهم ولا بأس بالاعادة وعن التعرض لما لا دخل له في المقصود وعن الضحك ورفع الصوت وامثالهما وعن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام ولا يحسب المناظر الخصم حقيرا

هذا غاية ما يراد في هذا الباب ومن الله التوفيق والهام الصواب

تم

قيل ان ابا نواس راه بعضهم في المنام وذلك بعد موته فقال له ما فعل الله بك يا ابا نواس قال غفر الله لي ببيتين قلتهما قبل وفاتي فقال قالت لي النفس اتاك الردى وانت في دار الخطايا مقيم تزود التقوى فقلت اقصري ايحمل الزاد لدار الكريم

كذا وجد في ظهر بعض الكتب

نشانجی هنا ... بغداد فتحنی اولرفره تاجه یازدی ملکونه

خادم شرع رسول الرحمن ثانی محمد عثمان بعد هدا وعاء السلام

بوده بر دبر مقصود مرام عدل انصاف ایله قبل بردم عمل

تاکه حق شنو راوله حق عز و جل عدلدر عالی قصوره ابر

اشکاری باطنی نورادر عدل ایله بولدی بودنیا رونق

... اولدی بقاء دولت توبه ایله ایله خصم تمام

... ایله اصفاء کلام مجلد ایمه اولمه راغب

... ولعب خلق عالمله مدارات ایله

... خاصیله مواراث ابله بنه تامل ... قیلوح

... فکری مرام مشروع هدت کرحتم ... نهار

... اولمه سایه حلمه وقار اعتماد ایمه هرکس سورونه

عیبی دورده کیمسنک بوزونه زارنه کیمه فاش ایمه صفلن

ایمه نازاره کندو یقینی غافل اولمه کوز آچ هرو مرع

حاکم اولمغه فنی توحید رسالکه

لا اله الا الله

یا باسط

یا حی

یا حق

یا قیوم

فضولی سلوک ... الفرق والجمع ...

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ولا يتغير عند الصاعقة

عزه الصمد
كوكل دردا الملم بلدم يارم ندعالمه
حرامان حرامان صالنور صحن كلشنه
عجب اول سرو قدم لالرخسارم قلمه

ما با غم عشق تو هم آغوش شدیم بیگانه ز عقل و خرد و هوش شدیم
در رود غم عشق اگر نام کشتیم
کر خاطر خویشتن فراموش شدیم حیران رخ تو مبتلوم مشتوم منتوم قربان سر تو منتوم منتوم منتوم
حیران حیران حیران شدیم قربان قربان قربان شدیم مگر حیران رخ تو مشتوم هر بار هر جانانه
قربان سر تو منتوم هر بار هر جانانه ار کز خاطر خویشتن فراموش شدیم
جانانه بدل مهر ترا نوش شدیم شاید که بدین بر دم در آغوش کشیم اغیار رخ بر سد بکنج نهانه
با طلسم دل که نجا خوش شدیم

مجالس شریف معالی حدم مولعه الفضل المفید انسان اهالی ملک ملت انجم تو
بر بنی کبیرات شرتی افاعلهٔ علیه دقیقه گزینان عرفات آسا منور
ساز اقطار آسمان اول جواهر تابناک دعوات مخالصت عنوان
اهدا ایله سبا فیند نموذج مخلص اولدیگم اظهار الله تعالی نهنت عیده سعید اضحی
اکوب بارنک سعید گون ساعت وحیره الکی سرای جهانه آرای حضرت حفیده
اعظمه وللا حلیله تحیده حضمه سازنده شوکتمآب دوامن

یا الله یا رحمن یا رحیم یا ملک یا قدوس یا سلام یا مؤمن یا مهیمن یا عزیز
ا ب ج د ه و ز ح ط
یا جبار یا متکبر یا خالق یا بارئ یا مصور یا غفار یا قهار یا وهاب
ی ک ل م ن س ع ف
یا رزاق یا فتاح یا علیم یا قابض یا باسط یا حافظ یا رافع یا معز
ص ق ر ش ت ث خ ذ
یا مذل یا سمیع یا بصیر
ض ظ غ

یا صفصح یا میمول المزکی یا شیر بن الامین یا رب العالمین
یا خیر الناصرین تعالی یا ملک البرهان دبت ماروت
بحق الملائکة المقربین اللهم سخر قلب فلان بن فلان
الی المحب حتی لا صبر له ولا قرار له ولا عقل له ولا نوم له
الا عندی طرفة العین بحق هذه الاسماء الحسنی
الواحا العجل الساعة
۳ ۳ ۳

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول سبط الناصر الطبلاوي ... منصور الراجي الحنان الثاوي

وقوله منصور عطف بيان او بدل

الحمد لله على التوفيق ... لكامل البيان والتحقيق

وافضل الصلوة والسلام ... على النبي المبدا الختام

والآل والصحب اولي الخيارة ... هذا وقد نظمت الاستعارة

ملخصا اقسامها وحكمها ... في هذه الابيات فاحفظ نظمها

اعلم اخي لك الاله ارشدا ... الى الهدى ان المجاز المفردا

اعني بذاك الكلمة المستعملة ... في غير معنى وضعت اولا له

في الاصطلاح لعلاقة معا ... قرينة معها الحقيق امتنعا

ان كانت العلاقة المشابهة ... فهو استعارة لمعنى شابهه

جملة الشرط وجوابه بقسميه خبر ان

او غيرها فهو المجاز المرسل ... وتلك قسمان كما قد فصلوا

عطف على المشابهة اي وان كانت العلاقة غير المشابهة فهو المجاز المرسل

اصلية في اسم الجنس قد جرت ... وتبعية بغيره اتت

اعني

اعني به الحرف وذا اشتقاق ... والقسم هذا ليس باتفاق

ثم الذي له استعير قد قسم ... الى كلام تحقق وسم

او بتوهم فتحقيقية ... ذاك وهذا اسم تخييلية

والثالث الذي به احتمال ... والاستعارات لها احوال

فتارة يوجد ما يلايم ... وتارة لا يوجد الملايم

فهذه مطلقة تسمى ... نحو رايت اسدا مع رمي

وذاك اما ان يكون قد وجد ... في المستعار منه او له يرد

فذات ترشيح هي الاولى وقد ... جاء رايت اسدا له لبد

وذات تجريد تسمى الثانية ... وهي بلاغة لتين تاليه

والابلغ الترشيح واعتباره ... اخر كالتجريد عن استعاره

ويبنى في الترشيح ان يبقى على ... حقيقة ولاستعارة تلا

والقصد منه هذا التقوي كما ... وان يكون مستعارا اما

يلايم الذي به قد شبها ... اعني لما يلايم المشبها

يحتمل الوجهين قول علا * واعتمدوا بل المجاز المرسلا

ومثله في ذلك التجريد * لا مطلقا بل يجب التقييد

فصل في المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد * في ذلك الحد فان لم يوجد

فيه علاقة سوى المشابهة * فلا استعارة فما قد شابهه

وان تكن فتلك تمثيلية * وهي على تلك لها مزية

فصل في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية

ان وجد التشبيه ثم ما ذكر * معه سوى مشبه فما اشتهر

وما مشبه به خص وجد * فيه فذا استعارة فهي ترد

مكنية بالاتفاق منهم * لكن في المعنى خلاف بينهم

فالمستعار عند من تقدما * لفظ مشبه به جرى لما

شبه في النفس له اضمرا * بذكر لازم ولو تقديرا

في النظم والمجاز في الاتصاف * هذا عليه صاحب الكشاف

وبعضهم كلامه قد اشعرا * بالنسبة المشبه الذي جرى

فيما به شبه بادعاء * حقيقة والاسم ذو خفاء

وقيل تشبيه بنفس مضمر * وهو عن الخطيب فيها ذكر

وجاز في الكلام ان يجتمعا * مكنية وذات تصريح معا

فصل في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية و[illegible]

ان الذي اعطيته المشبها * مما يخص ما به قد شبها

مستعمل فيما له قد وضعا * وفي ثبوته مجاز وقعا

وذات تخييل فسمينا * وليس للمكني انفكاك عنها

وجاز عند صاحب الكشاف ان * تكون تحقيقية ومثلن

باية الذين ينقضونا * وثم غير ذاك ينقلونا

واختير في قرينة المكنية * اذا انتفى التابع بالكلية

ترشيح تشبيه ما قد ردفا * لما به شبه ان يتصفا

فانه باق على الحقيقة * وفيه بحث لا يرى تحقيقه

وكان في الاثبات تخييليه ❊ مثاله مخالب المنيه ❊

وان يجر فذاك مستعار ❊ لذلك التابع والمدار ❊

هذا على طريقة التصريح ❊ هذا وايضاً سم بالترشيح

ما زاد في قرينة المكنيه ❊ من الملايمات للقضيه ❊

وجاز جعله للتخييليه ❊ مرشحاً كذا التحقيقيه ❊

هذا ختام ما قصدنا نظمه ❊ والحمد لله ولي النعمه ❊

حرر ليلة الخميس في ليالي شهر جمادي الاولى من شهور سنة اربع و... والف غفر الله لكاتبه ولمن دعا له من المؤمنين اجمعين

قال النبي عليه السلام من ادرك مجلس علم فكانما قد ادرك مجلسه فليس عليه في القيمة شدة ولا عذاب
وقال عليه السلام اغتنموا حضور مجلس العلم فانها روضة من رياض الجنة ينزل عليهم الرحمة والبركة
وينظر اليه تعالى فيغفر للعالم والمتعلم والسامع وقال ابن عباس الذاكر والمذكر في ظل العرش

صدق رسول الله

الديون تقضى بامثالها لا باعيانها

اشباه

فائده ذكر الامدي ان شروط الامامة المتفق عليه ثمانية الاجتهاد في
الاحكام الشرعية وان يكون بصيرا بامر الحرب وتدبير الجيوش وان يكون
له قوة بحيث لا يهوله اقامة الحدود وضرب الرقاب وانصاف
المظلوم من الظالم وان يكون عدلا ورعا بالغا ذكرا حرا نافذ الحكم مطاعا قادرا
على من خرج عن طاعته واما المختلف فيها فكونه قرشيا وهاشميا معصوما
وافضل اهل زمانه ذكره الاتي من كتب الامامة

اشباه والنظائر

مصدر بمعنى الفاعل او المفعول مستعار للالفاظ او النقوش مع المحل مبني
على السكون لانه غير مركب او مرفوع على انه خبر المحذوف ويجوز ان يكون مبتدا
على انه علم جنس وان يكون مضافا الى قوله

قهستاني

بالتنوين وتجويز التنوين والاضافة فعلى هذا
يكون الصفة مبتدا او الجار خبره وقدم على ... جائز

قهستاني

عينان عينان لم ترفا دموعهما
نونان نونان لم يخطهما قلم

وكل عين من العينين نونان
وكل نون من النونين عينان

... اذا اخرجه من التنور الضمير للمفعول

بزازيه

...

تصحيف قطره ابر ... گردد ...
چون ... مصحف ...

ابتهم اظهار تسلي ... فاش ...
بلمز اغيار ... دل ... مكتوبيدر

وم وصال ظهور خط نگار دوش
خداوند ... عيد ... دوش

قطره قطره ...
جان ...

صفا ... ملك الله الكلام
ابودوق خاطر ...

طه لطه ... بارقه
شعله شعله ...

... سهريار ...
فلك ... معتاد
كسب ... من شرف استعداد
... شرای ... ساثر
... ذوي الاحترام
... الحمد ...

عماد

مه طالع شده از باد رفتاد
چون سر زلفت ز طاق خور فتاد

لقاء

ای از لبت تمامت ماه فلک شبی
ماه از میان نهان شده چون آمدی تو پیدا

عمر

گر در طالع شود مهر از میان ماه از سما
روی بر بام زهره و چون ببینم روی یار

ناصح

گر چه تاج و تخت جم جای نه امکان منت
نقد ملکش در دل یاران در ازمنت

خلیل

صحبت اغیار جای محنت اهل الست
خیل ما را نه راطب وانرا که با ما مال است

بابر

چون دلیلان حسن کرده جلوه کل تو
ماه از خجالت تو در افتد ز اوج خویش

واسع

از نظر چون روی او شد ناپدید
قطرهای اشک در دامن کشید

ملک محمد بیک

آن کام دل پیوسته چون از محرمی آرزد
آرد بر حرمان اگر از خاک که آخار دید

حمزه

چون دل ما بنده که ز رکاه درخت
شاد شده عمر استکارش

حسام کتخدا

تا ببینه بر سیم و تن نقره خام
میروند ابلهان شوخ کسان در حمام

بخشی

ماه و پروین و کشتی باشین و یرجا یا سکا
هر پری مه یکه بر کوه هر بنا رابنه لولا

تیر چون بر سر او کیده فانسک ای ترک دلیم
حاضر اولمش عاشقک قبله کو یا بر برب

[illegible]

[illegible]

مهریم اول مهوشه اعلام ایدیم
ییرنش ایدیب او صنم رام ایدیم

صافی میل بودل قاپلدی ن
هر سودا زیه ... ایدیم

[illegible]

غافلی کافر ایلکی غمزه دیار
مهریم اول مهوشه اعلام ایدیم



باسمه سبحانه وتعالی

چو از حمد وتحیت یافتی کام	بدان ای در معمی طالب نام
که اعمال معما بر سه قسم است	که هر یک کنج اسمار طلسم است
یکی اعمال تحصیلی که از وی	بتحصیل حروف آرد خرد پی
دوم انها که در تکمیل صورت	بود صاحب معمی را ضرورت
سوم اعمال تسهیلی که دانا	از وی گردد بر آن باقی توانا

اعمال — تسهیلی

نخست از قسم تسهیلی سخن دان	کز آن گردد دو قسم دیگر آسان
بود آن انتقاد وانگاه تحلیل	پس از تحلیل داهم ترکیب وتبدیل

عمل انتقاد

چه باشد انتقاد اندر عبارت	بجز لفظها کردن اشارت
نگارم برخ دل ز انجمن برد	بزیر کاکش از بیداد بسپرد

عمل تحلیل

چو سازی لفظ مفرد را اجزا	بود تحلیل در فن معما
چه غم گر شحنه بر ستان دلیراست	که ما را روبه آمد گرچه شیر است

ترکیب

چو لفظی چند را سازی بهم ضم	کزان آید یکی مفرد فراهم
وزان معنی بود نی لفظ مقصود	بترکیبش توان تخصیص فرمود
اگر کوه شد نصیبه بی برم حال	زخون دیده کردم روی زر دال

عمل تبدیل

چو لفظی را بدل سازی بیکبار	بلفظ دیگر اندر نظم اشعار
درین فن نیست جز تبدیل نام	کنون من سازم از تمثیل نامش
بگو گردند بوی آن گیسو انرا	که نافه مشکبار است آهوانرا

اعمال تحصیلی

چو شد اعمال تسهیلی مفصل	بتحصیلی کنم انرا مکمل
نباشد قسم تحصیلی بجز نه	شمارم گر کنی سویم توجه

تنصیص تخمیس

یکی تنصیص باشد کو فتادست ۱ صریح ذکر لفظی کان مرادست
دگر زاهد زحال دین حزین است که چشمت بر سر تاراج دین است

تسمیه

وزان پس تسمیه اصلیست مطلوب ۲ وقوع اسم بر دو اسلوب
یکی از نام حرفی خواستن حرف بقصد حرف کردن نام را صرف
دوم از حرف قصد نام کردن وزان مقصود را اتمام کردن
قبا بر قد تو میدوزد ایام برار از قاف تا قاف ای پسر نام
بود روی تو گل زلف تو سنبل نهد سر سنبلت بر دامن گل

تلمیح

هم از اعمال تحصیلیست تلمیح ۳ بگویم با تو شرح آن بتصریح
اشارت کردنست از لفظ مذکور بلفظ دیگر اندر جای مشهور
چو خوانی مطلع سبع المثانی بدانی نام خود بی حرف ثانی
چو تابد مهر ازین فیروزه ایوان شود نام تو با ناهید کیوان
فشاند از خنده آن لعل گهربار ز کنج دیده ام در را نگونسار

ترادف واشتراک

بود چارم ترادف زانچه باشست ۴ اگر گویم که پنجم اشتراکست ۵
دو لفظ از بهر یک معنی معین چو شد از آن ترادف خوان تو زین
چه باشد اشتراک از لفظ واحد دو معنی فهم کردن در موارد
شراب از دست پیش ماه ساقی حدیث زهد و تقوی ساز باقی
شب آن شمع دل از صد غصه پرداخت که رخ بنمود چابک چشم [illegible]

تصحیف

ششم ز اعمال تحصیلیست تصحیف ۶ بشست بنیت [illegible]

چو بینم صورت عشق نهفتا وزان نام خوشت گرد بیتا
گزیدم از خموشی لب بدندان لب شیرین او شد کوه افغان

استعاره و تشبیه

چو آید اصل هفتم در عبارت در آن تشبیه خوان با استعارت
بایمی ساز حرفی را نشانه که باشد حرف را معنیش مانند
چو بستم صورت آن لبهای خندان نمودی در تبسم شکل دندان

اعمال حسابی

بود هشتم عملهای حسابی کشر از دخل عدد خالی نیابی
فروع این عمل بسیار باشد که شرح یک بیک دشوار باشد
همان بهتر که بی قیلی و قالی نمایم بعضی آنهارا مثالی
یکی را گر کنی هم در یکی جای شود نقد تو نام آن دل آرای
اگر خورشید در چشمت زند سر رخ آن مه ببین باری که چونست
گرفتم نیمهٔ آن لب بدندان دهان را از دهانم داشت پنهان
روان عمرم بسر بر دو جه دلخواه چو رو بنمایدم در سالی آنماه
بنام خود از خورشید ابرار کشاد از هم دو انگشت نگونسار

کنایه

بقانون نهم کامد کنایت ۹ رسید اعمال تحصیلی بغایت
بود آن این که لفظی را [illegible] کنم بی این اصول هشتگانه
[illegible] ظرف جهت از شوخ دلبر ورای ازینها گو [illegible]

تقدیر بیک ... دو عمل ... سلطان محمود ... قدم را

۹۷

الكتاب هو طائفة من المسائل الفقهية دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد والباب هو طائفة من المسائل الفقهية دالة على مسائل مخصوصة من نوع واحد والفصل هو طائفة من المسائل المخصوصة الفقهية دالة على مسائل مخصوصة من صنف واحد

من اصطلاحات الفقهاء

اعلم ان الفرق بين القران والحديث القدسي والحديث النبوي القران ما كان لفظه ومعناه من عند الله تع بوحي جلي والحديث القدسي ما كان معناه من عند الله ولفظه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث النبوي ما كان لفظه ومعناه من عند رسول الله بوحي خفي

عجم

كتاب الطهارة في الاصل بالسكون لانه غير مركب حرك بالكسر لالتقاء وبالفتح لانه نقل حركة الهمزة اليه وبجواز الضم على الحذف علم جنس لطائفة من الالفاظ دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد تحته في الغالب اما ابواب دالة على الانواع منها وفصول على الاصناف واما غيرها وقد يستعمل كل من الابواب والفصول مكان الاخر وقد يكتفى بالفصول كما في هذا الكتاب والكل علم جنس

قهستانی

بسم الله الرحمن الرحیم

اللهم صل على محمد النبي ... [illegible]

شَقْنُوشِ شَقْنُوشِ ... اَرْطَمْنُوشِ اَرْطَمْنُوشِ

مطلوب اسمی ... العالمین

بود نامت زبان ما به سور نامم نور ... مکرر گفتنش نور علی نور

اعمال تکمیلی

چو شد اعمال تحصیلی مکمّل
بتکمیلی کنم اغاز ... ذیل
بود اعمال تکمیلی اسلوب
که شرح یک بیک امر مطلوب

عمل تالیف

یکی تالیف دان کو جمع اجزاست
که حاصل گشته هر یک از دگر جاست

علا

بود چشمت بلای جانم ای دوست
خلاصه زین بلا نتوانم ای دوست

تمام

پدر مه بود مادر هم تر الیک
نه مادر چون تو باشد نه پدر نیک

عمل اسقاط و تخلیص

دوم اسقاط و تخلیص است و آن جست
نه چیزی کان نباید داشتن دست

علی

بجهت بیدلی ز اغیار صافست
که شسته در میان دست از خلافست

عمل قلب

سیوم قلبست و آن در نظم ترکیب
عبارت باشد از تغییر ترتیب

تاج

دلم کز هر دو عالم جانب گشته
شنیده نام تو شیدات گشته

عمر

بپوشان خال خود از سینه ریشان
که دور از فرغ دانش آید پریشان

جوهر

ز جوهر نام مطرب شد هویدا
ولی بر وضع اندک زیر و بالا

خاتمه

بنامیزد زهی در گرامی
که سفته الماس کوکه کلکه جامی
چو نیض قدسی آمد جای تو بیخ
بناشد کر کشتن فتح تاریخ

رجوع نمر

تمت ۱۱۰۵

حرز جمیع نام سازی اسم محمود

بنامیزد گلی دخسیند ... بارک الله در مکدر ... منقول

۸۹

در اجمال عوامل مئة منظومه

جمله عامل یوز در طقسان بر لکن عیان • حسب ما عد ایلدم اوچ نوع ایده لم بر بر بیان

نوع اول حرف جردر اون یدی آی تار یاه • اسم جر ایتمکده در کاری بونلرک دائما

واو با تا کاف لام رب منذ مذ • حتی الی فی علی حاشا عدا من خلا

نوع ثانی التی حرفدر لیت ان آن در • هم لعل هم کان بر دخی لکن در

هر بری بو حرفلرک هپ داخل اولور جمله یه • کان کبی در بونلر دائم دو اصل مبتدا

نوع ثالث ما و لادر بونلر اسمی رفع ایدر • ایکی حرفدر بونلرا لحق ایلیم ایدر خبر

نوع رابع یدی حرفدر واو الا یا ایا • اسم مفرد نصب ایدرلر همزه و ای هم هیا

نوع خامس درت در فعل مضارع نصب ایدر • خاطرکده طوتکه درت حرف اولدی انلر کی اذا

نوع سادس بش در مضارع جزم ایدر حرفلر مدام • لم و لما ان و لادر بشنجی اولدی لام

نوع سابع طقوز اسما در مضارع جزم ایدر • یعنی بونلر انکبی شرط و جزایه جزم ایدر

من و ما در ای متی مهما و انی حیثما • این و اذما در بریسی طقوزنجی اولدی ما





في العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة فنوح منصرف
وشتر وابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد
ومصابيح واما نحو فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع
غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل انه
عربي جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو
جوار رفعا وجرا كقاض التركيب شرطه العلمية وان لا
يكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك الالف والنون
ان كانا في اسم فشرطه العلمية كعمران او صفة فانتفاء
فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان دون سكران
وندمان ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب
او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء
ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر



صرف لما يتبين من انها لا تجامع مؤنثة الا ما جى
شرطه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان
فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب
واحد وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما
اذا نكر اعتبارا للصفة بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم
لما يلزم فيه من اعتبار متضادين في حكم واحد وجميع الباب
باللام او الاضافة ينجر بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل
على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما اسند الفعل
اليه او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد
وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي الفعل فلذلك جاز
ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا انتفى
الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا
او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا

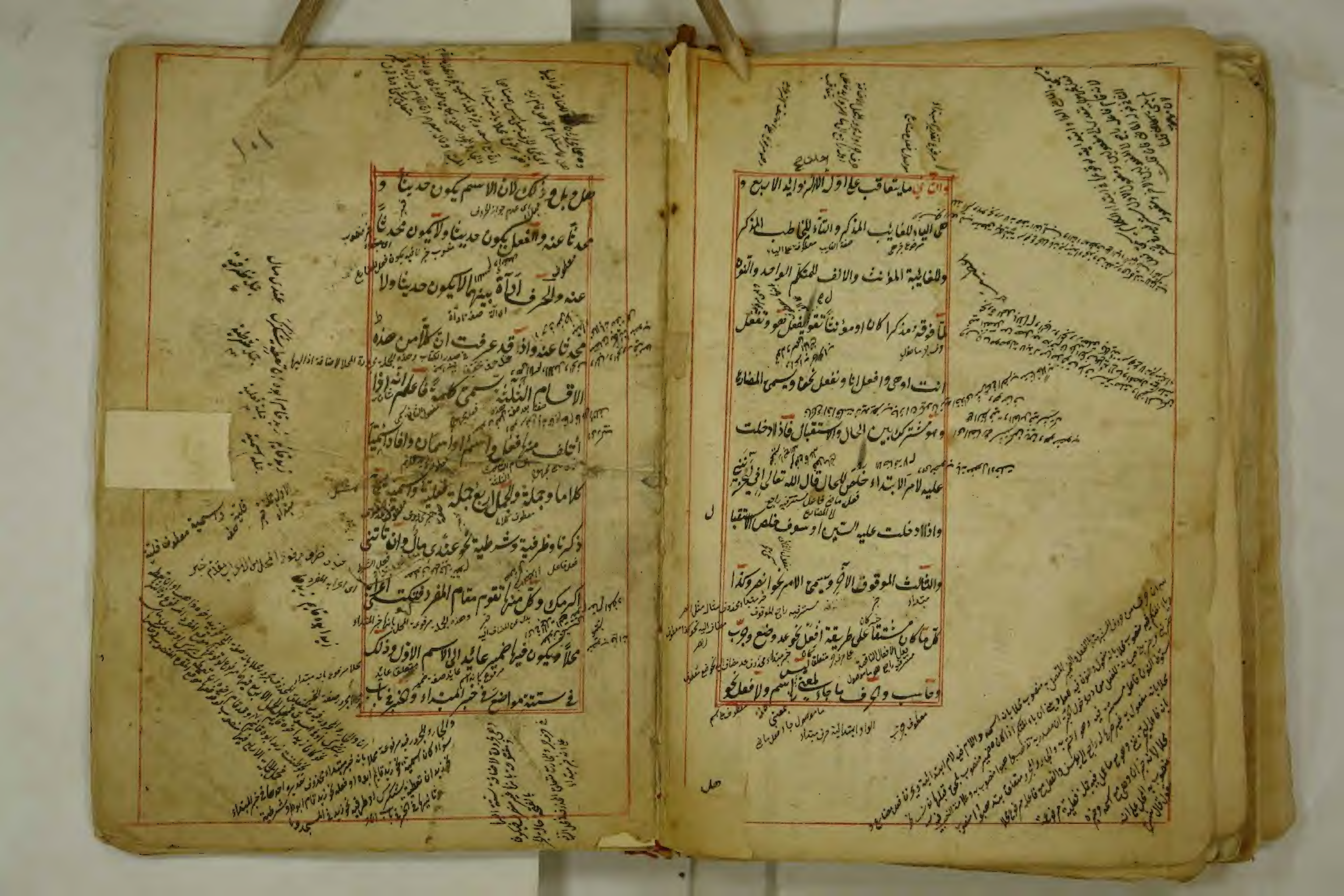
مضافا ولا مستغاثا ولا جملة ولا مندوبا ويكون
اما علما زائدا على ثلاثة احرف واما بتاء التأنيث
فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء
ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة
احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم
الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت
على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما
برأسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كري وقد استعملوا صيغة
النداء في المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص
بوا وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى ولك ز
يادة الالف في آخره فان خفت اللبس قلت واغلا
مكيه واغلامكموه ولك الهاء في الوقف ولا يندب
الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع وازيد الطويلاه



خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم
الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب ومثل يوسف
اعرض عن هذا واي ها الرجل وشذ اصبح ليل
واطرق كرى وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا
مثل الا يا اسجدوا والثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه
لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا
ضربت غلامه وزيدا مررت به وحبست عليه ينصب بفعل
يفسره ما بعده اي ضربت واهنت وجاوزت ولابست
ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود
اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار
النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي
وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي

ونحو

عنه كاذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تجد فيها
اللزوم ظرفيتها ولكنها في معنى الوقت ومعناه
وهو ما يحدث عنه شيء ولكن معنى الوقت
وظاف اسم المكان ومن علاماته اللفظية دخول الالف
واللام عليه نحو الغلام والفرس وحرف الجر نحو بزيد
والتنوين نحو رجل والفعل ما دخله قد وسوف
والسين نحو قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وحرف
الجزم نحو لم يخرج واتصل به المرفوع نحو اكرمت
واكرما واكرموا وتاء التانيث الساكنة نحو نعمت
ضربت ونعمت وبئست وله ثلثة امثلة
المفتوح الآخر نحو نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضي



والثاني ما يتعاقب على أوله احدى الزوائد الاربع و
هي اليا للغايب المذكر والتا للمخاطب المذكر
وللغايبة المؤنث والالف للمتكلم الواحد والنون
له مع غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو يفعل نحو وتفعل
انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع
وهو مشترك بين الحال والاستقبال فاذا دخلت
عليه لام الابتدا خلص للحال قال الله تعالى اني ليحزنني
واذا دخلت عليه السين او سوف خلص للاستقبال
والثالث الموقوف الآخر ويسمى الامر نحو انصر وكذا
كل ما كان مشتقا على طريقة افعل نحو عد وضع وجب
والحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل نحو

هل وبل ونحو ذلك لان الاسم يكون حديثا و
محدثا عنه والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا
عنه والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا
محدثا عنه واذ قد عرفت ان كلا من هذه
الاقسام الثلثة يسمى كلمة فاعلم انه اذا
ائتلف منها فعل واسم او اسمان وافاد سمي
كلاما وجملة والجمل اربع جملة فعلية واسمية كما
ذكرنا وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان تاتني
اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد فتكتسي اعرابه
محلا ويكون فيها ضمير عايد الى الاسم الاول وذلك
في ستة مواضع في خبر المبتدا ونحو في باب

١٠١

الى والرابع باب كان والمفعول الثاني من باب ظننت
وصفة النكرة والحال وسترى ذلك فصل
في الاعراب الاعراب قسمان يختلف آخر الكلمة
باختلاف العوامل نحو جاءني زيد ورأيت زيدا
ومررت بزيد وما في آخره الف لا يظهر فيه
الاعراب كالعصا والرحى وما في آخره ياء مكسور
ما قبلها تسكن في الرفع والجر وتحرك في النصب
نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي وما سكن
ما قبل واوه او يائه كدلو وظبي فحكمه حكم الصحيح واصل
اصل الاعراب ان يكون بالحركات وقد يكون بالحروف
وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم

وهي ابوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال
تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت
بابيه وكذلك البواقي فتدل الواو على الرفع والالف
على النصب والياء على الجر وفي التثنية بالالف والنون
او بالياء والنون وفي الجمع بالواو والنون نحو
او بالياء والنون نحو جاءني مسلمان ومسلمون
ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين
ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر فحكمه حكم المثنى
تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت
بكليهما واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا لفظا
تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين

Right page

ومررت بكلا الرجلين ويستوي الجر والنصب
في خمسة مواضع في التثنية والجمع كما ذكرنا
والثالث جمع المؤنث السالم بالالف والتاء
نحو جاءني مسلمات ومررت بمسلمات
ورأيت مسلمات والرابع ما لا ينصرف نحو
جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد والخامس
الضمير في اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذا
الجمع ومن قيام الحرف مقام الحركة النون في
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
فانها علامة الرفع وتسقط في الجزم والنصب
الحركة نحو لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا ولن

يفعلوا

Left page

يفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك حروف المد
واللين في المعتل اللام فانها تثبت ساكنة في
الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط الجزم
نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش وتحرك الواو والياء في
النصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى وتثبت
الالف ساكنة في النصب مثلها في الرفع
نحو لن يخشى لامتناعها عن قبول الحركة

فصل

الاسماء على ضربين معرب وهو ما اختلف
آخره باختلاف العوامل كما ذكرنا ومبني وهو ما
كان حركته وسكونه لا بعامل ثم المعرب على
ضربين منصرف وهو ما يدخله الجر مع التنوين

وغير المنصرف وهو ما لا يدخله الجر مع التنوين
وكان في موضع مفتوحا والأسباب المانعة من
الصرف تسعة التعريف والتأنيث ووزن
الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب
والجمع الأقصى والألف والنون المضارعتان
لألفي التأنيث متى اجتمع في الاسم سببان منها
أو تكرر واحد منها منع الصرف وما وجد ذلك فيه
احد عشر اسما خمسة منها حالة التنكير وهي افعل
صفة نحو احمر وفعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران
سكرى والمعدول نحو ثلاث ورباع عدلا
عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة وما آخره

الف التأنيث ممدودة او مقصورة نحو حمراء وصحراء
وحبلى وبشرى والجمع الاقصى كأساور وأناعيم وما
كان على مثالها من الجمع مما بعد الفه حرفان او ثلثة
احرف اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح فان
كان الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة
فان كان ثاني الحرفين بعد الف الجمع ياء حذفتها
في الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها في النصب
بغير تنوين نحو جاءني جوار ورأيت جواري
ومررت بجوار فاعلم وستة حالة التعريف
وهي الاعجمي العلم نحو ابراهيم واسماعيل فان
سميت نحو لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة

لان العجمة بالتنكير غير مؤثرة في منع الصرف وما
في اخره الف ونون مزيدتان كعثمان وسكران
وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد ويشكر والمعدول
كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر المعرفتين والمؤنث
لفظا كطلحة وسلمة او معنى كسعاد وزينب
والاسمان اللذان جعلا اسما واحدا كمعدي كرب
وبعلبك وكل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف
في النكرة الا نحو احمر ان سميت به رجلا وكذا ما فيه
الف التانيث مقصورة او ممدودة وفعلان الذي
مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى والجمع الاقصى والثلاثي
الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه نحو هند

١١٥

نحو هند ودعد ونوح ولوط وما فيه سبب
ثالث كماه وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك
الاوسط نحو سقر فان حكمه حكم الرباعي كسعاد و
زينب ونحو حذام فيه مذهبان الاعراب مع منع
الصرف لكونها معدولة عن حاذمة والاخر البناء
على الكسر وعليه قول الشاعر اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت حذام وكذا فعال التي
تختص بنداء المؤنث نحو يا لكاع ويا خباث
ويا فساق وكذا فعال التي بمعنى الامر نحو نزال وتراك
بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف
او دخله الالف واللام انجر بالكسر نحو مررت بالاحمر

والجزاء وبعضها مبنيا والمبني ضربان لازم و

عارض فاللازم ما تضمن معنى الحرف كأين ومتى

وكيف او ما شابهه كالذي والتي ونحو ذلك والعارض

في خمسة اشياء المضاف الى يا المتكلم نحو غلامي و

المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد والنكرة المفردة

مع لا النفي للجنس نحو لا رجل في الدار والمركب نحو خمسة

عشر وما حذف منه المضاف اليه وهو قبل وبعد

وفوق وتحت وكذا باقي الجهات الست

فتقول جئتك من قبل زيد بتحريك الاضافة وتنوينها

فتقول من قبل تسمى هذه غايات على معنى ان

غاية المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع عنها صار

واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

والمصدر واسم المضاف والاسم التام اما الفعل

فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء واما الرفع

فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا اذا بانه

فاعلا اذا اسند اليه متقدما عليه نحو فعل زيد فان

لم يكن مظهرا فمضمر اما بارز كالتاء في فعلت

او مستكن كالمنوي في افعل ثم ان الفعل على

ضربين متعد وهو ما ينصب المفعول به ولازم

وهو ما يختص بالفاعل كذهبت وقمت وقعدت

والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد

كضربت زيدا او متعد الى مفعولين ثانيهما غير

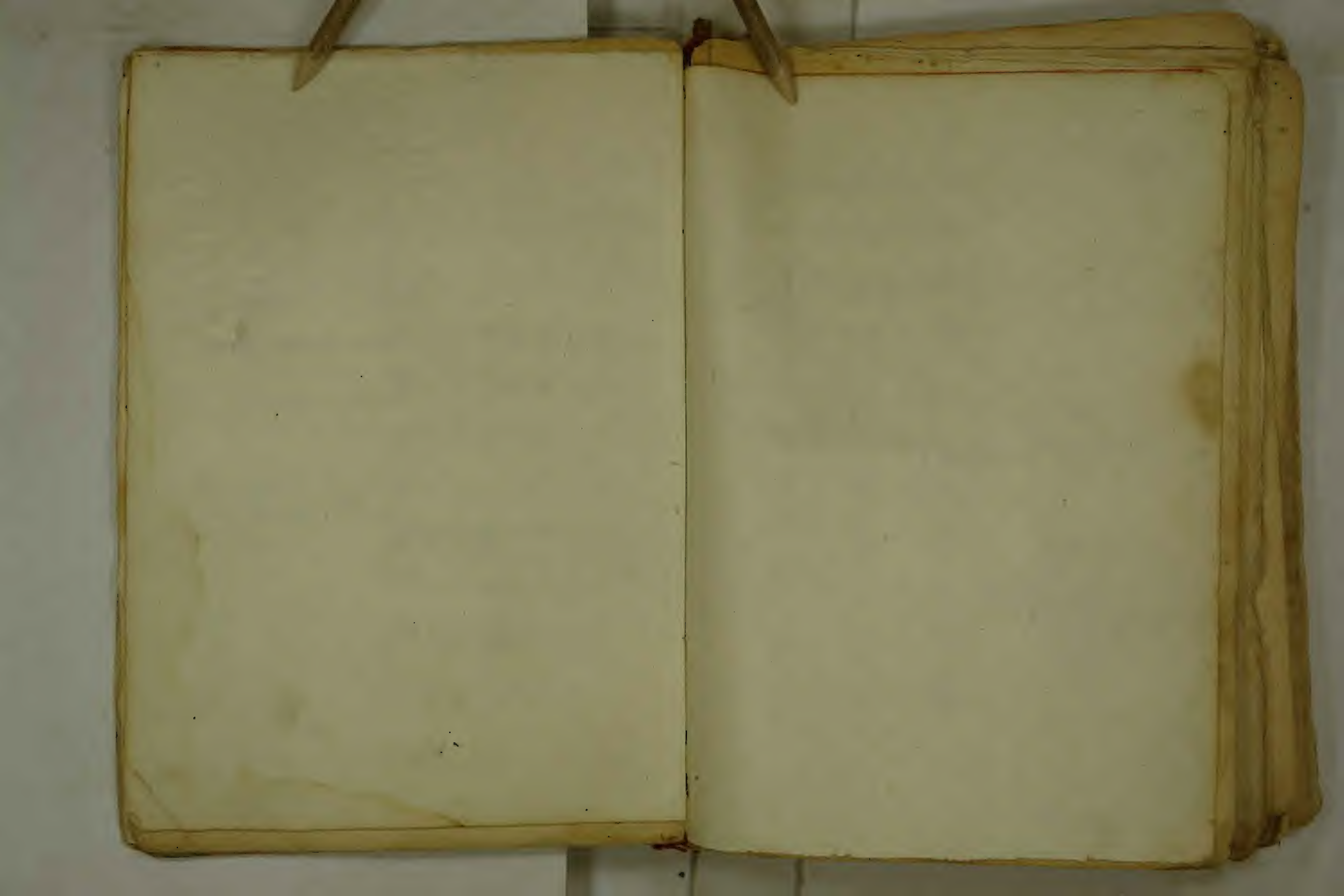


الاول كاعطيت زيدا درهما او [illegible]
كسبت زيدا عالما ومتعد الى ثلثة مفعولين
كاعلمت زيدا عمروا فاضلا وقد يقام المفعول
مقام الفاعل اذا بني له الفعل فيرتفع باسناده
اليه كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز
اسناده الى المفعول الثاني الا في باب حسبت
ومنصوب الفعل على ضربين خاص وعام فالخاص ثلثة
المفعول به لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا والتمييز
لانه انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصبب
الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا والخبر
المنصوب لانه انما يكون في افعال معدودة على ما

سبق والعام خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول له
والمفعول معه والحال اما الاول فكل فعل ينصب
مصدره سواء كان مبهما او معدودا او معرفة او
نكرة نحو ضربته ضربا وضربة والضرب الذي تعلم
وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته سوطا
والمفعول فيه هو ظرفا الزمان والمكان فالزمان
كله ينتصب بالظرف فالمبهم كالحين والوقت
والمحدود كاليوم والشهر والحول تقول سرت
حينا ويوما وخرجت يوم الجمعة والمكان المبهم
ينتصب كالجهات الستة وعند ووسط
الدار بالسكون واما المحدود فلا بد له من لفظ

فتقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه
وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسطه
ولا يقال صليت المسجد ولا وسطه بالتحريك وانما
يقال صليت في المسجد وفي وسط المسجد واما
جلست الدار فتوسع والمفعول له وهو علة الا
قدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له وخرجت مخافة
الشر والمفعول معه نحو استوى الماء والخشبة
ويذكر بعد الواو ولكنه ليس من المنصوبات العامة الحال
وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول وهي
جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم نحو جاءني
زيد راكبا ورأيته جالسا وحقها ان تكون نكرة

كما



نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو لي ملؤه عسلا
ومثله رجلا ويقال للثلثة الاول مقادير وهي
المساحة والوزن والكيل والعدد وللاخير
مقاييس والتمييز رفع الابهام عن المفرد كهذا او
عن الجملة نحو طاب زيد نفسا وقد سبق ذكره

الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية

وهي ثلثة اصناف حروف وافعال واسماء
وجملتها احد وتسعون عاملا على ما ذكرها الامام
المحقق رحمه الله والحروف انواع ما يعمل في الاسم
وما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان عامل
في المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان



جار وناصب اما الجار فسبعة عشر من للابتداء
الغاية في المكان نحو خرجت من البصرة وللتبعيض
في نحو اخذت من المال وللبيان في نحو لي عشرة
من الدراهم وللزيادة في نحو ما جاءني من احد والى
للانتهاء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة و
حتى في معناها الا ان مجرورها اما شيء ينتهي
المذكور قبلها به نحو اكلت السمكة حتى رأسها او
عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فالرأس
ينتهي السمكة والصباح عنده ينتهي الليل ولو
قلت حتى نصفها او ثلثها لم يجز وحقها ان تدخل
ما بعدها فيما قبلها وكلمة الى تدخل على المظهر و

المضمر وحتى لا تدخل الا على المظهر والرابعة للظرفية
نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب والباء
للالصاق نحو به داء اما مررت بزيد فتوسع
ومنه اقسمت بالله والواو بدل منها في والله
لافعلن والتاء في تالله بدل من الواو والباء
لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل
الا على المظهر والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد و
هو اسم الله تعالى والباء للتعدية في نحو ذهبت به
وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة
في دخلت عليه بثياب السفر واللام للتمليك
وللاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس



وهو ابن له واخ له ورب للتقليل وتختص
بالنكرة ظاهرة او مضمرة نحو رب رجل كريم لقيته
وربه رجلا وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح
وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس والكاف للتشبيه نحو الذي
كزيد في الدار ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان
نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ الجمعة وقد يرفع
ما بعدهما اذا كانتا اسمين سواء كان اريد بهما
اول المدة او جميعها نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة
ومنذ يومان ونحو مذ يومين وحاشا
للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد وعدا وخلا

بمعنى

بمعنى الا وتنصب ما بعدها اذا كانتا فعلين واذا
قلت ما خلا وما عدا تنصب بهما البتة واما
ما تنصب المفرد فسبعة على ما ذكر في المائة
الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة ولا تنصب
هذه حتى يكون قبلها فعل كاستوى او معنى
فعل نحو ما شأنك وزيدا الا ان فيه معنى ما تصنع
وما تلابس وحروف النداء نحو يا وايا وهيا
واي والهمزة وهي تنصب المنادى اذا كان
مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو يا خيرا
من زيد جالس عندنا ونحو كل اسم تعلق به شيء
هو من تمام معناه كتعلق من زيد بخير الا او



او نكرة كقول الاعمى يا رجلاً خذ بيدي واما المنادى
المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل وتكن محله
النصب ولذا جاز في صفة المفردة وجهان الرفع
والنصب نحو يا زيد الظريف وكذا ما فيه الالف
واللام من المعطوفات نحو يا زيد والحارث
والحارث وفي صفة المضافة النصب لا غير نحو
يا زيد صاحب عمرو ويا ايها الرجل مثل يا زيد
الظريف واي منادى مفرد معرفة والرجل
صفة له والهاء مقحمة للتنبيه الا انه لا يجوز فيه
الا الرفع ولا يدخل يا على ما فيه الالف واللام الا
على اسم الله وحده وان وصفت المضموم بابن

وهو بين العلمين بنيت المنادى مع الابن
على الفتح نحو يا زيد بن عمرو واذا لم يقع بين العلمين
كان كساير الاسماء المضافة نحو يا زيد ابن اخينا
وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة
نحو يا لله للمسلمين او للتعجب نحو يا للماء ويا
للدواهي وانما فتحت فرقا بين المدعو والمدعو
له وقولهم يا للبهتة بالكسر على ترك المدعو
ويرخم المنادى اذا كان مفردا علما زائدا على ثلثة
او فيه نحو يا حار ويا سعي ويا سعم
ويا منص ويا مرو في حارث وسعيد و
وسمة ومنصور ومروان الا ما في آخره تاء

التأنيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على
الثلث والعلمية نحو يا ثبات اقبل او اقبلي
على اختلاف المعنيين والتابع الآخر الاستثناء
وهو اخراج الشيء من حكم دخل فيه غيره والمستثنى
ينتصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس
بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جائني القوم
الا زيدا وما جائني الا زيدا احد وما جائني احد الا حمارا
وفي غير الموجب التام يجوز النصب والبدل و
هو الفصيح وفي الناقص يكون الالغاء نحو ما جاء
احد الا زيد والا زيدا وما جاء الا زيد وما رأيت

الا



انقلب كاذباً وأن من بينها أنه فعل على الكسففة و

كقولك أن ضربت وتحضر أن بعد ستة أو فـ

وهي حتى ولام الجحد وأو بمعنى إلى أو إلا وواو الصرف

نحو سرت حتى أدخلها وجئتك لتكرمني وما كان

الله ليعذبهم ولألزمنك أو تعطيني حقي ولا تأكل

السمك وتشرب اللبن والنصب [illegible] الفاء

في جواب الأشياء الستة وهي الأمر والنهي

والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو زرني

فأكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا

فتحدثنا وأين بيتك فأزورك وليت لي مالاً

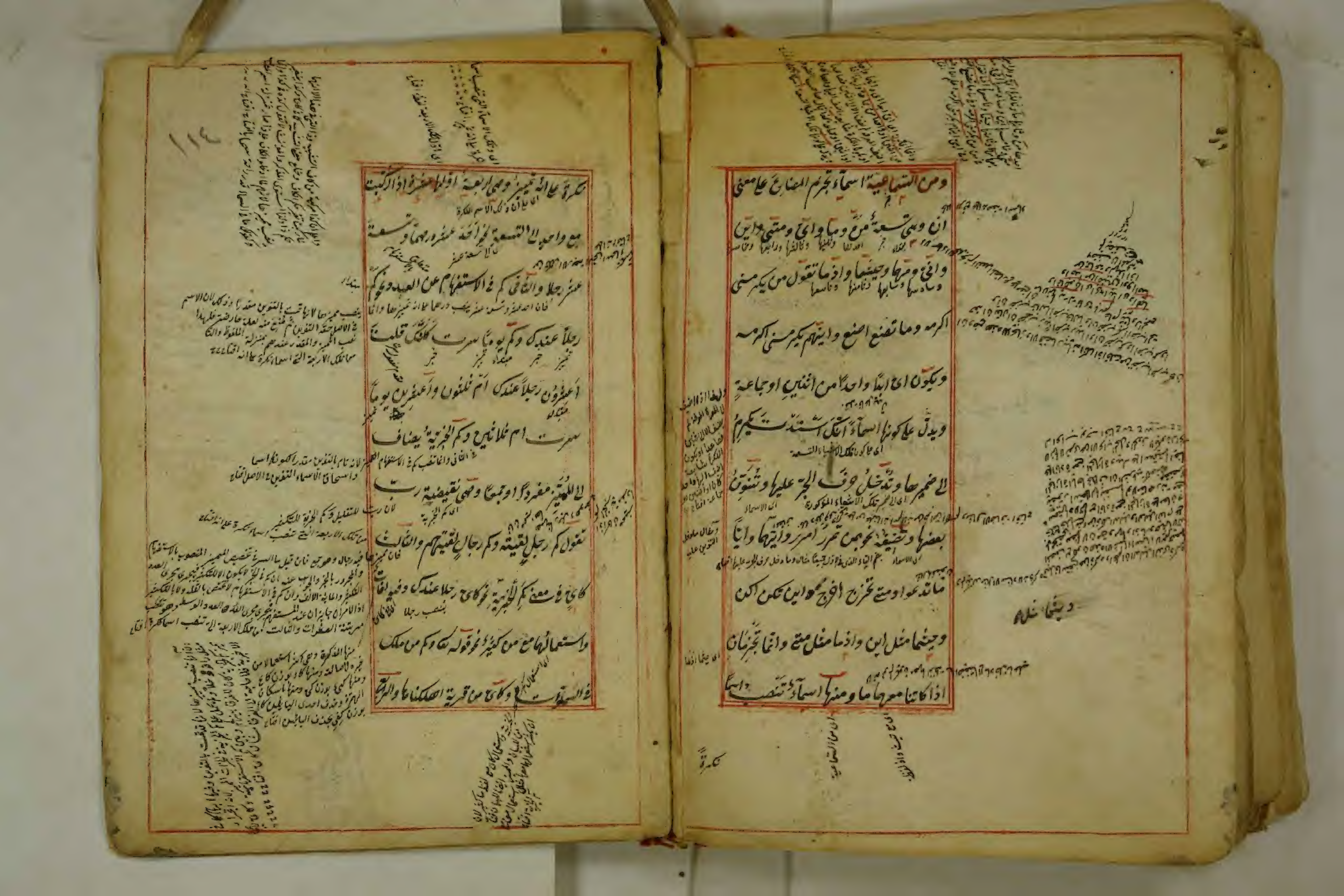
فأنفقه وألا تنزل فتصيب خيراً وعلامة



صحة الجواب بالفاء اي يكون الفعل ان فعلت
فعلت والجازمة لم ولما النفي الماضي وفي لما توقع
ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزاء
تقول لم يضرب ولما يركب وليضرب
زيد ولا تفعل وان تخرج اخرج ومهما تجزني اجزك
مضارعين فان كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم
نحو ان ضربت ضربت وان كان الشرط ماضيا
والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني
اكرمتك واكرمك وعليه قول الشاعر وان اتاه
خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي
ولا حرم ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية

او امرا

او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان
تاتني فانت مكرم وان لقيته فاكرمه
وان اتاك فلا تهنه وان ظلمت كذا جزاك
الله خيرا وان احسنت الي اليوم فقد احسنت
اليك امس وينجزم بان مضمرة في جواب
الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي مطلقا و
ستعرفه
النهي في بعض المواضع نحو زرني اكرمك واين
بيتك ازرك ولا تفعل يكن خيرا لك وليت لي
مالا انفقه والا تنزل تصب خيرا ولا
يجوز ما تاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد
ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات



ومن السماعية اسماء تجزم المضارع على معنى
ان وهي تسعة من وما واي ومتى واين
وانى ومهما وحيثما واذما تقول من يكرمني
اكرمه وما تصنع اصنع وايهم يكرمني اكرمه
ويكون اي ايضا واحدا من اثنين او جماعة
ويدل على كونها اسماء انك تسند يكرم
الى ضميرها وتدخل حرف الجر عليها وتنون
بعضها وخفضه نحو بمن تمرر امرر وايّها وايًّا
ما تدعوا ومتى تخرج اخرج واين تكن اكن
وحيثما مثل اين واذما مثل متى وانما تجزمان
اذا كانتا معهما ما ومنها اسماء تنصب اسماء

نكرة

نكرة على انه تمييز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت
مع واحد الى التسعة نحو احد عشر درهما وتسعة
عشر رجلا والثاني كم في الاستفهام عن العدد نحو كم
رجلا عندك وكم يوما سرت كانك قلت
أعشرون رجلا عندك ام ثلثون واعشرين يوما
سرت ام ثلاثين وكم الخبرية يضاف
الى المميز مفردا او جمعا وهي نقيضة رب
تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث
كاين في معنى كم الخبرية نحو كاين رجلا عندك وفيه لغات
واستعمالها مع من كثير نحو قوله تعالى وكم من ملك
في السموات وكاين من قرية اهلكناها والرابع



كذا وكذا كناية عن العدد وتقول عندي كذا وكذا درهما كما
تقول عندي عشرون درهما مثلا ومن السماعية
العاملة في الاسم كلمات تسمى اسماء الافعال وهي
اولها رويد وهو اسم لامهل وبله لدع وتستوي
فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول
يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امرأة
رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا وثانيها اسم
لخذ وعليك اسم لالزم وها اسم لخذ وفيها [illegible] والهمزة فيها كا
لكاف في ذاك وتتصرف تصريفها تقول هاء هاؤما
هاؤم هاء هائما هائن وتوضع الكاف موضع
الهمزة فيقال هاك الى هاكن وتجمع بينهما فيقال

هاءك مثل هاءك الى هاءكن وحيهل الصلوة والثريد
اي ائت وهيهات الامر اي بعد وشتان
زيد وعمرو اي افترقا وهي تقتضي شيئين وسرعان ذا
إهالة اي سرع وفي هذه الثلثة مبالغة ليست
في مسمياتها ومن السماعية اربعة انواع منها الافعال
الناقصة وهي ثلث عشر فعلا وهي كان وصار واصبح
واضحى وامسى وظل وبات ومازال ومابرح
ومافتئ ومانفك ومادام وليس وهذه ترفع
الاسم وتنصب الخبر ونقصانها لانها لا تتم بالمرفوع والفرق
بين صار وكان ان صار يدل على وجود معنى الخبر
في زمان ثان مترتب على زمان سابق لم يوجد

خبر ذلك المعنى وكان يدل على زمان الماضي الابدي اكثر
تقول كان الله عليما حكيما ولم يجئ جار لانه يدل على
الانتقال من حال وكان يجيء تامة بمعنى او حدث
او وقع نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة وكقوله تعالى كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وكذا اصبح واخواتها اذا اريد
بها الدخول في الاوقات الخاصة وما فتيء ومازال
واخواتها نافية ومعناها استغراق الزمان وما في
ما دام مصدرية ومعناها التوقيت تقول مازال
زيد غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة
الا هو غني فيه واجلس ما دام زيد جالسا
وليس لنفي الحال والنوع الثاني افعال المقاربة

من الانواع الاربعة

وهي اربعة عسى وكاد وكرب واوشك فعسى ترفع
الاسم وخبره ان مع الفعل المضارع في تقدير مصدر منصوب
تقول عسى زيد ان يخرج كانك قلت قرب
زيد الخروج وله وجه آخر وهو ان يقال عسى ان يخرج
زيد كانك قلت قرب خروج زيد وكاد ترفع
الاسم وخبره الفعل المضارع في تقدير اسم فاعل منصوب
فاذا قلت كاد زيد يخرج كان تقديره كاد زيد خارجا
الا انه لم يستعمل ويجيء بمعنى قرب الشيء
نحو كاد العروس يكون اميرا وليس في عسى هذا القرب
وانما هو طمع ورجاء وكرب يستعمل استعمال كاد و
واوشك مثل عسى في وجهيها والنوع الثالث

من الانواع الاربعة



فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس ينتصبان
اسما معرفا بلام الجنس او مضافا اليه وبعده اسم
آخر مرفوع تقول نعم الرجل زيد او غلام الرجل زيد و
بئس الرجل عمرو او غلام الرجل عمرو ويسمى المرفوع
الاول فاعلا ويسمى المرفوع الثاني المخصوص بالمدح او
الذم وبعضهم الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة فيقال
نعم الرجل رجلا زيد وكذا بئس وتلحق حبذا بنعم
وساء ببئس فيقال حبذا الرجل زيد او رجلا و
ساء مثل هذا والنوع الرابع افعال الشك واليقين
وهي سبعة حسبت وخلت وزعمت
وظننت وعلمت ورأيت ووجدت

وزعمت اذا كانت هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة
الشيء بصفة يقتضي مفعولين تدخل على المبتدأ والخبر
فتنصبهما على المفعولية فاذا كانت علمت بمعنى عرفت
ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت الضالة
اي صادفتها وزعمت اي قلت لم يقتض الا مفعولا
تقول حسبت زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك
ومن خصائصها امتناع الاقتصار على احد المفعولين و
الغاؤها متوسطة او متأخرة نحو زيد علمت
منطلق او زيد منطلق علمت والتعليق بالاستفهام
واللام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت لزيد
منطلق الباب الرابع في العوامل المعنوية قد مضى الان

عشر بالعوامل اللفظية القياسية والسماعية و
بقي الضرب المعنوي وهو شيئان عند سيبويه
وثلث عند ابي الحسن الاخفش الاول الابتداء
وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد و
نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول
مبتدا او مسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا وحديثا
ومسندا وحق الاول ان يكون معرفة وقد يجي
نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير
من مشرك وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيان
معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى الثاني
رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعا صالحا للاسم

وذلك

وذلك انك تقدير ان تقول في زيد ضارب زيد
يضرب او يضرب زيد وتوقع الفعل موقع الاسم
والثالث عامل الصفة وترفع وتنصب وتجر
لكونها صفة المنصوب والمجرور وهذا معنى وليس
بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة هو العامل
في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فهو
الجار لرجل وكذا الرفع والنصب ويحتج للاول بقولهم
يا عمرو الجواد في انه لو كان المؤثر فيهما واحدا لما اختلف
حكمهما والله اعلم الباب الثاني في فصول من العربية
الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع
ليدل على شيء بعينه وهي خمسة المضمر نحو انا وانت



والكاف في غلامك والثاني العلم الخاص كزيد
وعمرو والثالث ما فيه لام التعريف للجنس نحو
الرجل خير من المراة والفرس خير من الحمار والعسل
حلو والخل حامض او للعهد نحو فعل الرجل كذا والرابع
المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة نحو هذا والموصولات
كالذي والتي وما ومن واي فانها لا يتم الا بجملة
وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف الى احد
هذه الاربعة اضافة معنوية والنكرة ما شاع
في امته نحو جاءني رجل ورايت قوما الفصل في
التذكير والتانيث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث
وهي الموقوف عليها هاء والالف المقصورة او

ممدودة والمؤنث ما فيه شيء من ذلك كغرفة
وظلمة وحبلى وصحراء وهو ضربان حقيقي وهو كل
الخلق كالمراة والناقة وغير حقيقي وهو اللفظي كالدار
الظلمة والبشرى والحقيقي اقوى ومن ثم امتنع قولك
امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس وتانيث
البهائم دون التانيث الآدميين ولذا جاز سار
الناقة ولم يجز سار المراة واللفظي على ثلاثة
اضرب احدها ما فيه تاء التانيث ظاهرة كالغرفة
والظلمة او مقدرة كالشمس والنار والدار ولكل
ما فيه الف التانيث ممدودة او مقصورة
كحمراء وصحراء وبشرى والثالث الجمع الا ما فيه



الواو والنون سالما من العقلاء سواء كان واحده
مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا نحو جاءني الرجال
او جاءت الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات
وقال نسوة وانما انث مثل هذا الجمع لانه نا
ب التأنيث في انه ثان للواحد كالتأنيث
للتذكير ولم يؤنث نحو مسلمون لاختصاصه
بذكور العقلاء ولانه لم يستأنف له صيغة اخرى
هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا
اسند الى المضمر فالتأنيث لم او ضمير الجماعة نحو الرجال
جاءت او جاءوا والنساء جاءت او جئن
والجذوع انكسرت او انكسرن والناس والانام

والرهط

والرهط والنفر مذكر ولفظ القوم يذكر ويؤنث
قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين
وكذب به قومك ونحو النخل والتمر مما بينه وبين
واحده التاء يذكر ويؤنث كما في التنزيل كانهم اعجاز
نخل خاوية والنخل باسقات ونحا انث العدد من
الثلثة الى العشرة عكس تانيث جمع الاشياء
تقول ثلث نسوة وثلثة غلمة وفي التنزيل سبع
ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة
اسقطت التاء من العشرة مع المذكر واثبتها
مع المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلاث عشرة
امرأة بكسر الشين وسكونها واحد عشر رجلا



واحدى عشرة رجلا وامرأة واثنا عشر واثنتا
عشرة والاسمان مبنيان على الفتح الا اثني عشر
فانك تعربه اعراب المثنى الفصل الثاني
في التوابع وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة و
بدل وعطف بيان وعطف بالحروف اما التا
كيد فمختص بالمعرفة ويكون بالتكرير نحو جاءني
زيد زيد وبغيره نحو جاءني زيد نفسه والرجلان
كلاهما والقوم كلهم اجمعون واكتعون وابتعون
الصفة وهي الاسم الدال على بعض احوال الذات
وهي اما فعل كالقائم والقاعد او حلية كالطويل
والقصير والاسود او غريزة كالفهم والكريم

العاقل او نسبة كالهاشمي والبصري واما الوصف
بالاسماء والاجناس فانما يتأتى بتوسيط ذو
وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذو مال
وذوا مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال
وذات مال وذواتا مال وذواتي مال وذوات
مال بالكسر في الجر والنصب كمسلمات وكل صفة
تتبع موصوفها تذكيرا وتانيثا وتعريفا وتنكيرا
وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اذا كان فعلا
نحو مررت برجل طويل فاما اذا كانت فعلا لسببه
فانها تتبعه في التعريف والتنكير والاعراب فحسب
ومنه قوله تعالى من هذه القرية الظالم اهلها والبدل



على اربعة اوجه بدل الكل من الكل نحو رأيت
زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت
زيدا رأسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه وفي التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه واعجبني زيد ضربه او علمه وبدل الغلط نحو مررت
برجل حمار وعطف البيان هو اسم غير صفة يجري
مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيد او زيد ابو
عبد الله اذا كان مشهورا بالكنية والعطف بالحروف
تسعة الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو
والفاء للترتيب مع التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو
وثم للترتيب مع التراخي نحو رأيت زيدا ثم

عمروا واو لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني
زيد او عمرو ويقال انها للشك في الخبر وللتخيير والا
باحة في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن
او ابن سيرين وام للاستفهام متصلة نحو ازيد عند
ك ام عمرو اي ايهما ومنقطعة نحو ازيد عندك
ام عمرو وانها لابل ام شاة بمعنى بل اهي
شاة ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول والاثبات للثاني منفيا
كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد
بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو والفرق بينهما انك تبطل بالاضراب

الحكم السابق وبالاستدراك لا تستعمل الا حتى
بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيدا وينبغي ان
يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبله فلا يجوز جاءني
القوم حتى حمار كما لا يجوز جاءني حمار حتى القوم
لان الحمار لا يكون من جنس القوم

الباب الثاني

في الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام مداره
على ثلاثة معان الفاعلية والمفعولية والاضافة
فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف
اليه وما سوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل
خمسة المبتدأ وخبره وخبر ان واسم كان واسم
ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا لنفي الجنس والملحق بالمفعول

المفعول

المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول
له والمفعول معه والملحق به سبعة الحال و
التمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم
ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما
ولا عند الحجازيين والجر الاصلي للمضاف
اليه اما بالحرف او بالاضافة المعنوية
وغير الاصلي فانه اما بزيادة حرف الجر في
المرفوع نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا
او في المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
او بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن
الوجه فيكون الجر في التقدير منصوبا او مرفوعا

واعراب الفعل غير حقيقي كله اذ ليس فيه
فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة وقد يقال
الاعراب صريح وغير صريح فالصريح اما بالـ
حركات او بالحروف وقد ذكر وغير الصريح
وهو ان يكون الكلمة موضوعة على وجه
مخصوص وما في اواخر المضمرات الا ترى
ان انت وضع للمرفوع واياك للمنصوب
ولا رفع في اللفظ ولا نصب وهي على ضربين
متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء وهو
على ثلثة انواع المرفوع والمنصوب والمجرور
وكل واحد منها بارز الا المرفوعة فانه في مستكنا

ايضا

ايضا اما لازم او غير لازم فاللازم في اربعة مو
امثال في افعل وانفعل ونفعل وتفعل اذا كان
للمخاطب المذكر وغير اللازم نحو فعل يفعل وكذا
المؤنث في فعلت وتفعل
وفي اسم الفاعل واسم المفعول و
والصفة المشبهة فاذا رفعت
بها اسما ظاهرا بقيت فارغة عن الضمير
والمنفصل كالمظهر في استقلاله في انه يمكن
التلفظ به ابتداء وهو المرفوع والمنصوب
ولا مجرور له وعدد الفاظ المنفصلة والمتصلة
سبعة واربعون لفظا المنفصلة اربعة



وعشرون لفظا المرفوع منها اثنى عشر انا نحو
انتَ انتِ انتما انتم انتن هو هي هما
هم هن والمنصوبة كذلك اياي ايانا
اياك اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها ايا
هما اياهم اياهن والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوعة
منها احد عشر فعلتُ فعلنا فعلتَ فعلتِ فعلتما
فعلتم فعلتن تفعلين فعلا فعلوا فعلن و
والمنصوبة اثنا عشر اكرمني اكرمنا اكرمكَ
اكرمكِ اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها
اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب
الا ان ياء المتكلم في المنصوب لم يلحق له نون

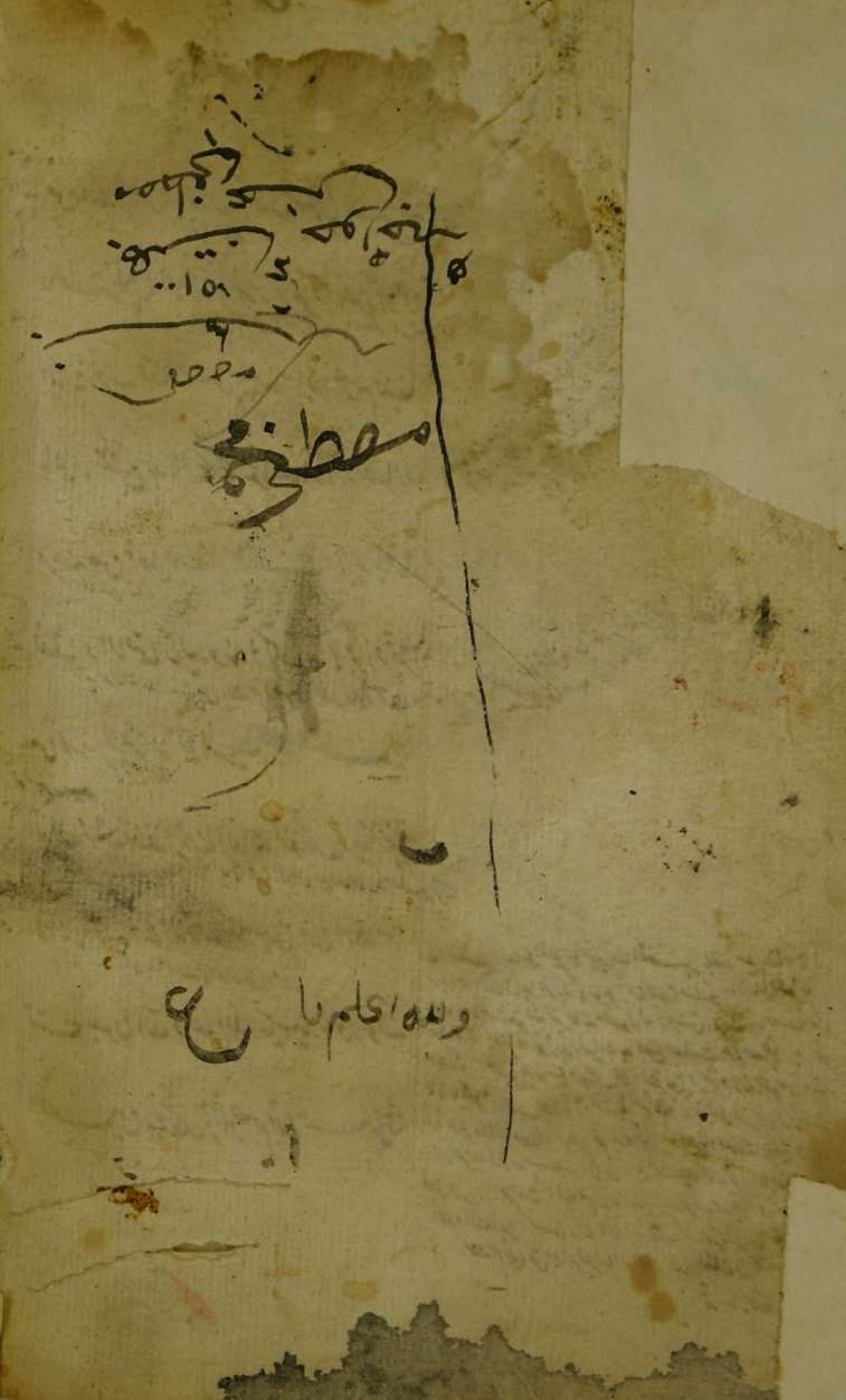
عاد وفي المجرور لا تكون الا في مني وعني وقد في
قطني بمعنى حسبي والتاء للمتكلم الواحد و
النون له اذا كان مع غيره ويكون ما قبلها
ساكنا في المرفوع وفي المنصوب باقيا على حاله
تقول اكرمت واكرمنا ودعونا ورمينا واع
طينا وفي المنصوب اكرمني واكرمنا
ودعانا ورمانا واعطانا **خاتمة الكتاب**
وكما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك في
السماعية قليل ومنه اضمار انْ بعد الحروف
الستة واضمار انْ مع فعل الشرط فيما
يجاب بالفاء الا ما استثنى منه واضمار ه



رب بعد الواو والفاء وبل في قول وبلدة
لا ترام خائفة وعليه قول الشاعر رؤبة و
قاتم الاعماق خاوي المخترق وقول امرئ
القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول وقول الاخر بل بلد
ذي صعد واصباب ومن ذلك كلام
في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخير وان شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزا
ؤهم خير وهذه السماعية لا تضمر الا مع شيء
او قبله كما ذكرنا واما الله لافعلن فشاذ والـ
القياسية لا تضمر الا بدليل الحال اوما او ما سبق

من

من الكلام فمن الاول قولك للمنتهي للشعر مكة
وللمستهلين الهلال باضمار تريد وابصروا ومن
الثاني قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا
باضمار نتبع بدلالة كونوا هودا او نصارى
ومنه من فعل صدا فغلبت زيد باضمار
فعله والاضمار زيد ونا ذلك لا يجوز وقريب
من هذا الاضمار على شريطة التفسير لان
الدال عليه لفظ ايضا الا انه كقولك زيدا ضربته
الا انه يعقبه وفي الاول ما سبق من الكلام
تمت بعون الله وصلى الله على سيدنا محمد واله
اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين


مصطفى
والله اعلم